رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | الجمعة ١ رمضان ١٤٠٩ ـ ٧ نيسان ١٩٨٩ ـ العدد ٦٨٨٨ | ATH - THAWRA - Friday , April 7 , 1989 No. 6888 | ٧٥ فلساً

اعياد نيسان تزهو بانتصارات العراق

القائد المؤسس يلقي خطاباً قومياً الى أبناء الامة العربية لمناسبة الذكرى ٤٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

الرفيق صدام حسين يتسلح بارادة نادرة ...

تجربة العراق الثورية تمكنت رغم ظروف الحرب من تطوير المشاركة الشعبية الديمقراطية

البعث فكر واجتهاد في ...

اقتران بداية الحزب برؤية عميقة للاسلام أعطى البعث بُعداً تاريخياً حضارياً



الحزب آثر ان يخسر السلطة في سورية على ان يخسر نفسه ومبدئيته وهويته

مجلس التعاون العربي .. ابن النصر الذي حققه العراق

الديمقراطية والوحدة .. عنوان المرحلة التاريخية التي تبدأ الان

الانتفاضة الرائعة وضعت القضية الفلسطينية في موضعها الصحيح

جيش العراق .. جيش الانتصارات والبطولات الخارقة

اكد القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان الرفيق صدام حسين استطاع بما يمتلكه من وعي وطني وقومي اصيل ومن فكر نير ان يفجر الطاقات العراقية الفذة ويوجهها لبناء نهضة شاملة في مختلف نواحي الحياة وفق نظرة حضارية متفتحة .

وقال في خطاب قومي شامل وجهه مساء امس الى ابناء الامة العربية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب .. لقد قدم الرفيق صدام حسين من خلال مسيرة النهوض في العراق ومن خلال قيادته المقتدرة الظافرة للحرب .. وما زال يقدم في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الامة .. انموذجا للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي .. كما يقدم انموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها وللقدرة على استخلاص دروس التجارب النضالية الحزبية والقومية لبناء التجربة المتفوقة .

واشار الرفيق ميشيل عفلق الى ان الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب تاتي حاملة هديتها التاريخية الى جماهير الامة العربية واجيال المناضلين والوف الشهداء الذين شقوا دروب البطولة وتوجوها بفجر النصر .

وقال ان النصر العراقي وليد حالة نهضوية مستقبلية يعيشها العراق منذ ما يربو على العشرين عاما .. فهو بطبيعته متجه نحو المستقبل .. المستقبل العربي .. انها حالة بعثية متحدة بامكانات العراق في اقصى مداها .. توفرت لها قيادة تاريخية هي وليدة المعاناة النضالية والظروف القاسية التي مرت بها الامة .

واضاف الرفيق الامين العام للحزب ان هذا النصر على ما فيه من عظمة وروعة لن يكون اخر ما يستطيعه شعب العراق .. وتزخر به اعماق الامة العربية من قدرات ومفاجآت .. فالحالة التي يعيشها هي ابعد ما تكون عن القطرية لانها تجربة بعثية بفكر قومي وبروح قومية .. ولان الامة في حالة

البقية ـ ص١٥

نص خطاب القائد المؤسس ص٣ و٤

الرئيس القائد يتبادل التهاني مع القادة العرب ورؤساء الدول الاسلامية لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ عيسى بن سلمان ال

البقية ـ ص١٥

في اتصالات هاتفية
القائد يهنىء عددا من القادة العرب

اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه قادة الاقطار العربية الشقيقة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

البقية ـ ص١٥

مرسوم جمهوري :
دعوة المجلس الوطني للانعقاد .. الاربعاء المقبل

صدر مرسوم جمهوري تمت بموجبه دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاربعاء المقبل .. وفي ما يلي نص المرسوم .

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم «١٧٨»

استنادا الى احكام المادة «٥٣» من قانون المجلس الوطني المرقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل .

رسمنا بما هو ات
يدعى المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٤/١٢ الثاني عشر من شهر نيسان عام الف وتسع مئة وتسعة وثمانين .
على الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الخامس من شهر نيسان لسنة ١٩٨٩ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

ايران تشهد حملات اعدام جماعية

طهران ـ٦ـ واع : شهدت طهران و١٩ مدينة في مختلف انحاء ايران حملة اعدام جماعية حيث تم شنق ٦٦ رجلا بتهم مختلفة .

وبذلك يصل عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام منذ شهر كانون الثاني الماضي وفقا للبيانات الرسمية الايرانية حوالي ٣٨٠ شخصا بينهم عدد من السيدات .

استمرار الاهتمام الاعلامي بتصريح الناطق باسم وزارة الخارجية
محاولات صهيونية لتشويه سمعة العراق

العواصم ـ ٦ ـ الوكالات : تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها ولليوم الثاني بتحذير العراق من انه سيرد بقوة على اي عدوان (اسرائيلي) على المنشآت العلمية والصناعية العراقية .

واوردت وسائل الاعلام فقرات من نص تصريح الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الذي ادلى به امس الاول لوكالة الانباء العراقية وركزت على تاكيد العراق ان اي عدوان عليه لن يمر دون عقاب .

ونقلت عن تصريح الناطق تاكيده ان العراق سيرد بقوة على اي عدوان تقوم به (اسرائيل) على المنشآت العلمية والصناعية العراقية مشيرة الى ما جاء في التصريح ان الاوساط (الاسرائيلية) تقوم بشن حملات لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده .

فقد نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان الاوساط

البقية ـ ص١٥

الرئيس مبارك يختتم زيارة للولايات المتحدة

القاهرة ـ٦ـ واع عاد الى القاهرة اليوم الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت ستة ايام

وبحث الرئيس مبارك والرئيس الاميركي جورج بوش تطورات القضية الفلسطينية والمناخ الاقليمي والدولي لانهاء الصراع في الشرق الاوسط واقرار السلام الدائم في المنطقة في اطار المبادرات السلمية الفلسطينية وتبلور المواقف الايجابيين للاتحاد السوفيتي ودول المجموعة الاوروبية والرغبة العربية الجادة لانهاء الازمة وفق أسس عادلة ترتكز الى الشرعية الدولية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

كما تناول الرئيسان المصري والاميركي مسيرة المفاوضات بين العراق وايران وتزايد حدة الصراع في لبنان والمشاكل التي تعاني منها دول المنطقة بما فيها قضية الديون الدولية والحلول المطروحة لها وكذلك العلاقات الثنائية ودور البلدين في الاعداد لعقد المؤتمر الدولي لخدمة السلام في المنطقة .

موسكو
احتفال بالذكرى ١٧ لتوقيع معاهدة الصداقة العراقية ـ السوفيتية

موسكو ـ٦ـ واع : اقامت جمعية الصداقة العراقية ـ السوفيتية في دار الصداقة مع الشعوب في موسكو اليوم احتفالا لمناسبة الذكرى (١٧) لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون العراقية ـ السوفيتية .

واكد السيد الفيكو نائب رئيس الجمعية وكيل وزارة الصناعات النفطية السوفيتي في كلمة خلال الاحتفال حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون وتعميقها مع العراق .

وشارك في الاحتفال الذي قدمت فيه فعاليات فنية السيد ميخائيل بروكوفيف رئيس الجمعية والسفير العراقي في موسكو اضافة الى السفراء العرب وعدد من اعضاء الجالية العراقية في الاتحاد السوفيتي واعضاء الجمعية .

٢٦٩ سوريا يطلبون اللجوء الى هولندا

لاهاي ـ٦ـ واع : اعلنت وزارة العدل الهولندية اليوم ان ٢٦٩ مواطنا سوريا هاربين من جحيم حافظ اسد موجودون الان في هولندا طلبوا اللجوء السياسي .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن ناطق بلسان الوزارة قوله ان طلبات ٢٣ من هؤلاء هي الان قيد الدرس وانه طلب الى اخرين مغادرة هولندا .

القيادة القطرية للحزب في لبنان
العراق يدعم وحدة لبنان واستقلاله

بيروت ـ٦ـ واع : اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان النظام السوري فجر الاوضاع على الساحة اللبنانية لعرقلة مهمة لجنة المتابعة العربية لحل الازمة اللبنانية .

وقالت القيادة القطرية في بيان اصدرته اليوم لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ان العدو الصهيوني والنظام السوري هما اللذان يعيقان اي حل سياسي للازمة اللبنانية .

واكد البيان ان العراق كان وسيبقى داعما لوحدة لبنان وحريته واستقلاله وضمانه لكل ابنائه .

وقالت القيادة القطرية في بيانها ان ذكرى تاسيس الحزب هذا العام تاتي في ظل

البقية ـ ص١٥

محلل عسكري «اسرائيلي» يعكس ما يفكر به الصهاينة تجاه قطرنا
العراق يمتلك قوة تجعل الدم يتجمد في العروق

فلسطين المحتلة ـ٦ـ واع : قال محلل عسكري «اسرائيلي» اليوم ان ما يمتلكه العراق من قوات جوية ومدرعة وصاروخية بعيدة المدى يجعل الدم يتجمد في العروق .

جاء ذلك في تحليل كتبه «الفير بانيف» في صحيفة هارتز «الاسرائيلية» في عددها الصادر اليوم وعكس فيه الكيفية التي يفكر فيها الصهاينة تجاه العراق .

واشار الكاتب الى ان العراق هو ايضا احدى الدول الرئيسية المصدرة للنفط .

وقال : لا ينبغي ان تخدعنا نحن «الاسرائيليين» اللهجة التي يتكلم بها العراق بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة فالعراق كان ولايزال عنصر تهديد خطير جدا بالنسبة «لاسرائيل» .

واضاف انه كلما تمضي بضعة اشهر يظهر هناك من يذكرنا نحن «الاسرائيليين» بما اسماه التهديد العراقي .

الارض المحتلة
تظاهرات صاخبة في رام الله وخان يونس
حملة مداهمات صهيونية في مختلف المدن والقرى الفلسطينية

القدس المحتلة ـ٦ـ الوكالات : شهدت مدينتا رام الله ونابلس اليوم تظاهرات فلسطينية صاخبة حيث قام المواطنون العرب برشق قوات الاحتلال بالحجارة عندما اغلقت الطرق الرئيسية بالمدينة .

وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق النيران على المواطنين مما ادى الى اصابة شخصين احدهما بحالة خطيرة

وذكرت الانباء ان ٦٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وتصدع خلال المصادمات التي جرت بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين . بمختلف مدن وقرى الضفة الغربية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

البقية ـ ص١٥

في الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي
مرحلة النصر والانجازات التاريخية

يحتفل المناضلون العرب وجماهير الامة العربية بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ، واذ تنير شمعة جديدة حياة البعث ، فانها هذه السنة ، شمعة وسط نور النصر والانجاز والجدارة ، وليست شمعة وسط الظلام . فعيد تاسيس البعث ياتي في زمن النصر التاريخي المبين ، نصر العراق على العدوان الظلامي الايراني الذي استهدف كامل وجود الامة العربية ودورها واستقلالها ، والذي حاول بالغزو العسكري طوال ثمانية اعوام ان يحتل العراق كمقدمة للهيمنة على الوطن العربي ، وفي سنوات الصراع الطويلة كانت المنازلة شاملة ، لكنها بالاساس ، كانت منازلة بين فكرتين ، ولهذا فان نتائج المنازلة جاءت هزيمة شاملة للفكرة الظلامية التي استهدفت العروبة كفكرة ووجود .. مثلما جاءت انتصارا شاملا للفكرة القومية التي شيدت العراق الجديد وانجزت بناء انسانه الجديد القادر على الدفاع عن وطنه وامته بايمان راسخ وصبر طويل وثقة بالنصر لاتهتز في اشد الظروف تعقيدا وصعوبة .

ولم تكن المنازلة سهلة .. بل انها كانت امتحانا للمبادىء والادوات والبناء ، ومع صمود العراق اعلن البعث صلابة مبادئه .. ومع النصر اعلن العراق انتصاره التاريخي .. نصرا للامة .. لانه نصر العرب على غزوة شارك فيها كل الاعداء الذين ارادوا اعادة الامة العربية الى عصور التمزق والغياب والاستلاب .. ومما يزيد في القيمة التاريخية للنصر انه ، كان ولايزال ، نصرا على مجموع الادوات المعادية للفكرة القومية ، مثلما كان انتصارا للحقيقة القومية على كافة محاولات تشويهها وتمزيقها والتعتيم على جوهرها السامي ، في ذات الوقت الذي كانت فيه تلك المحاولات تسعى لاعطاء الغزوة الظلامية وجها زائفا يمكنها من اختراق العقل العربي والجسد العربي .. لكن حرارة ميادين القتال اذابت كل الاصباغ واحرقت كل الادعاءات فلم تظل ناصعة الا الحقائق الخالدات ، وكان النصر الشامل بكل ابعاده الفكرية والسياسية والعسكرية من نصيب العراق .. قلعة العرب واملهم وضمانتهم ..

ومع احتفالنا العظيم المتجدد بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ندرك باعتزاز ان تراكم عطاء وتضحيات حزب الامة العربية كانت حاضرة في المنازلة وكانت حاضرة في مفردات النصر ، الامر الذي يزيدنا ثقة وايمانا بالمبادىء والاهداف ، ويجعلنا نتابع المسيرة بعزيمة اشد وثقة اكبر .

واذ كان البعثيون اليوم بهذا القدر من الثقة والاعتزاز

البقية ـ ص١٤

الثـورة

بعد هدوء دام ١٣ ساعة

قوات النظام السوري تستأنف قصفها للعاصمة اللبنانية

مناشدة العالم لإنقاذ لبنان من ممارسات قوات حافظ اسد

بيروت - ٦ - الوكالات . استأنفت قوات النظام السوري قصفها للعاصمة اللبنانية بيروت بعد هدوء دام ١٣ ساعة جاء تلبية لدعوة من الجامعة العربية مما ادى الى سقوط ثلاثة جرحى .

وذكرت الانباء ان قذائف مدفعية وصاروخية عدة اطلقت من المناطق التي تنتشر فيها قوات النظام السوري والميليشيات المتعاونة معها .

واشارت الانباء الى سقوط ٣٠ قنبلة على الاقل عيار ١٢٠ ملم استهدفت مرفأ بيروت ومحيطه وعلى ساحل المتن وكسروان في شمالي بيروت .

و كانت قد هدأت حدة القتال في بيروت ليلة امس عندما استجابت الاطراف المتنازعة في بيروت لدعوة وجهتها اللجنة السداسية العربية - المكلفة - ببحث الازمة اللبنانية - الى وقف اطلاق النار بعد قتال ضار استمر ٢٣ يوما .

وخرج اللبنانيون الى شوارع بيروت اليوم بعد وقف القصف الشرس الذي اجبرهم على البقاء في المخابيء خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وقال احد سكان بيروت الشرقية (ان الموقف هادىء جدا .. ونمنا طوال الليل لاول مرة منذ اسابيع) ..

وهدات حدة القصف المدفعي بعد وقت قصير من حلول الموعد الذي حدد لسريان وقف اطلاق النار في منتصف الليلة الماضية . ولم يخرق السكون سوى بضعة تراشقات متفرقة مع بزوغ الفجر .

وجاءت الدعوة الى وقف اطلاق النار امس الاربعاء في اعقاب يوم من القصف المدفعي الشرس اسفر عن مقتل ٣٣ شخصا مما جعل عدد القتلى الاجمالي خلال القتال يصل الى ١٤٧ قتيلا وعدد الجرحى الى ٥٦٠ شخصا .

واعلنت اللجنة السداسية العربية عن خطة من ثلاث نقاط تهدف الى وقف القتال .

ودعت الخطة الى وقف اطلاق النار بدءا من منتصف ليل الاربعاء ورفع الحصار عن الموانىء التي تديرها الميليشيات في لبنان واعادة فتح جميع نقاط العبور بين شطري بيروت .

وهذه هي ثاني دعوة لوقف اطلاق النار توجهها اللجنة السداسية العربية خلال تسعة ايام . ولم تسفر الدعوة الاولى التي وجهت يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي الا عن هدوء مؤقت في القتال .

ومن جانبه اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما صباح اليوم للتلفزيون الفرنسي ان المهمة التي قام بها في لبنان المبعوث الفرنسي جان فرنسوا دونيو اسهمت في وقف اطلاق النار في لبنان .

واوضح دوما ان فرنسا ضمت جهودها الى جهود الجامعة العربية التي لعبت دورا مهما جدا في وقف القصف .

وقال المبعوث الفرنسي دونيو ان قوات النظام السوري تلقت امرا بقصف السفارة الفرنسية لمحاولة منعه من الاجتماع بالعماد عون .

وكان المبعوث الفرنسي قد اجتمع بالعماد عون في بيروت امس وبحث معه خطة وقف اطلاق النار .

وقال السيد دونيو للراديو الفرنسي من بيروت ان موظفي السفارة اللبنانية اتصلوا هاتفيا بقوات النظام السوري وتلقوا امرا من ضابط سوري بقصف السفارة لمنعه من مغادرة المبنى .

واضاف قوله ان قصف السفارة استمر حوالي اربع ساعات صباح امس الاربعاء ولكنه تمكن في وقت لاحق من الاجتماع بالعماد عون .

من جهة اخرى اعلنت المجموعة الاوربية انها ستقوم بارسال معونة تقدر قيمتها باكثر من ٣٠٠ الف دولار الى الضحايا المدنيين في القتال الدائر حاليا في لبنان .

واكدت الحكومة الفرنسية انه قد قلت في وقت سابق انها ستبرسل سفينتين الى لبنان تحملان معدات طبية وادوية واطباء .

وفي روما ناشد مئات من اللبنانيين شاركوا في تظاهرة سلمية امام مبنى السفارة اللبنانية اليوم اصحاب الضمائر في كل العالم التحرك لانقاذ لبنان من المأساة الدموية التي يعيشها في ظل ممارسات قوات حافظ اسد وقصفها للاحياء السكنية اللبنانية .

والتقى وفد من المتظاهرين بسفير لبنان لدى ايطاليا وسلمه نداء عاجلا لانقاذ لبنان طالب بوقف اطلاق النار حالا وتمكين المؤسسات الدستورية من العمل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ودعم كل الجهود الدولية الرامية الى وقف اطلاق النار .



باختصار

● قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الخميس ان السيد ايت قدور المعارض الذي حكم عليه غيابيا بالاعدام اعتقل لدى عودته الى المغرب الاسبوع الماضي .

● شهدت خطوط الطيران المدني السوفيتية (ايروفلوت) خلال عام ١٩٨٨ الماضي ١٦ كارثة جوية اسفرت عن مصرع ١١٥ شخصا واصابة ٩٣ بجروح .

● ذكر في نايروبي امس ان ما لايقل عن اربعة اشخاص لقوا مصرعهم جراء خروج قطار للركاب عن خط السكة الحديد في كينيا الليلة الماضية .

● ضرب زلزال الليلة قبل الماضية اقليم انيلزار في غرب القيم الاناضول التركي غير انه لم ترد تقارير عن حدوث اصابات بالارواح او اضرار بالممتلكات .

● رحب سيدني سيلفيشيلا وزير خارجية تايلاند امس بالاعلان الفيتنامي الخاص بسحب القوات الفيتنامية من كمبوديا الا انه اكد على ان الاطراف المعنية في حاجة الى دراسة تفاصيل الاعلان بجدية وخصوصا مايتعلق بدور لجنة الاشراف الدولية في عملية الانسحاب الفيتنامي .

● تحطمت طائرتان حربيتان نرويجيتان من طراز (اف ١٦) فوق البحر غربي مدينة روترهام النرويجية صباح امس وقد تم انقاذ قائد الطائرة الاولى بواسطة طائرة عمودية فيما فقد قائد الطائرة الثانية .

علاقات دبلوماسية بين يوغسلافيا وفلسطين

بلغراد - ٦ - واع : قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان يوغسلافيا ودولة فلسطين اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الخارجية اليوغسلافية قوله ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد ستتخذ وضع السفارة وان سفارة يوغسلافيا لدى تونس ستكلف بالشؤون الدبلوماسية لدولة فلسطين .

اعلان الطوارىء في هاييتي

بورت اوبرنس - ٦ - واع : اعلن زعيم هاييتي الجنرال بروسبير افريل حالة الطوارىء في انحاء البلاد امس بعد ان طالب جنود متمردون في وحدة عسكرية رئيسية بالاستقالة .

وامرت وزارة الداخلية في بيان اعلان حالة الطوارىء محطات الاذاعة والصحف بعدم نشر او اذاعة اية انباء عن الازمة قبل الحصول على موافقة الوزارة .

النيران تكتسح قرى يونانية

اثينا - ٦ - واع : لقيت امرأة مصرعها وجرح العديد من الاشخاص جراء اكتساح النيران لاكثر من عشر قرى في واليتي يليواتشيا جنوب غرب اليونان .

وذكرت وكالة الانباء اليونانية اليوم ان الحرائق التي اندلعت امس الاول ومازالت مستعرة حتى اليوم قد امتدت لقرى اخرى .

موقف

التهديد الصهيوني .. وحق العراق الثابت في الرد الرادع

بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس ، حقق العراق النصر الحاسم على الهجمة الخمينية المدعومة من اطراف عديدة في مقدمتها الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني .

وهذا النصر الحاسم ، المنجز بالكفاءة والتخطيط والقدرة العراقية ، قوبل في تل ابيب ، كما في طهران ، بالانزعاج والقلق الكبيرين ، ذلك لان الحلف الثنائي الذي برز بشكل واضح بين الخمينية والصهيونية ابان فترة الحرب ، قد مني بالاخفاق واصابه الانتكاس ، ووصل برنامجه الى طريق مسدودة .

لقد جن جنون الصهاينة واصابتهم الهيستريا .. فكيف يخرج العراق منتصرا ظافرا ويدفع بخامس جيش في العالم الى دائرة الهزيمة والذل .. رغم ماقدموه له من جرعات تنشيطية .. ودعم متواصل ؟!

انطلاقا من ذلك وفي محاولة للخروج من هذا المأزق والتغطية على الحرج الذي وصلت اليه تل ابيب ، بدأت الاوساط الصهيونية بشن الحملة تلو الاخرى لتشويه سمعة العراق وتأليب الرأي العالم العالمي ضده ، ومنها التصريحات الملفقة التي صدرت اخيرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع رؤوس نووية من قبل العراق .

ان الحملة الصهيونية الجديدة ، القائمة على التهديد السافر .. معروفة الاهداف والدوافع ، ومكشوفة الابعاد ، فهي تسعى في ما تسعى اليه الى النيل من انتصار العراق ، وتقويض حالة الامن التي حققها لمنطقة الخليج العربي بتقليمه اظفار الوحش الطائفي الخميني ، الى جانب التغطية على الجرائم والممارسات اللاانسانية التي تنفذها قوات الاحتلال لقمع الانتفاضة الفلسطينية ، وهي محاولة للخروج من دائرة الاخفاق الدبلوماسي امام نجاح حملة السلام العربي التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية ، وماترافقها من تأييد وترحيب دوليين .

ان الكيان الصهيوني ، وان كان قد تمكن من ضرب المفاعل النووي العراقي ، السلمي في عام ١٩٨١ ، الا انه يقع اليوم في خطأ الحسابات وقصور التصور وهو يطلق تهديدات جديدة بضرب المنشآت العلمية والصناعية العراقية ، فالعراق الذي خرج من حرب السنوات الثماني بخبرة كبيرة واقتدار فريد وصناعة حربية متطورة شملت مختلف الحلقات التسليحية الدقيقة والمتمكنة من الردع ، قادر اكثر من اي وقت على الدفاع عن سيادته ، ومواجهة اي خطر او تحد صهيوني .

الى جانب ذلك فان الاكاذيب الصهيونية لم تعد تنطلي على احد ، بعد ان تم كشف الحقائق وتبين للجميع بان الكيان الصهيوني هو الذي يشكل الخطر الحقيقي في المنطقة ، فكيان تل ابيب هو الطرف الوحيد في المنطقة الذي يمتلك ترسانة من الاسلحة النووية ويرفض الرقابة عليها او الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، ويتبنى سياسة معلنة في مهاجمة المنشآت النووية السلمية للدول الاخرى .

وفي الوقت نفسه يعلم الجميع ايضا بان مقابل الموقف الصهيوني السلبي ، فان العراق هو طرف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، ومنشآته السلمية مفتوحة امام الرقابة ، ويؤيد اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية .

ان هذه الحقائق توضح صورة العراق الناصعة وتعري كل المزاعم الصهيونية ، وتعطي العراق كل الحق في مواجهة اي خطر او عدوان يستهدف منشآته العلمية وسيادته .

وعليه فان اية محاولة تقوم بها «اسرائيل» للاعتداء على المنشآت العراقية ستلقى الرد القوي والعنيف ، فمعطيات الواقع وقوة العراق تقول بان اي عدوان لن يمر دون عقاب رادع .

● رافد حداد ●

ضوء

نقطة انطلاق

عقد في جنيف في الحادي والعشرين من شهر اذار الماضي ، المؤتمر الشعبي العربي الدولي للتضامن مع شعب سورية وفلسطين ولبنان ، بدعوة من الجمعية السويسرية للدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية .

ولقد كان هذا المؤتمر بما تمخض عنه من نتائج ايجابية على صعيد تعريف العالم بما تعانيه سورية ولبنان وفلسطين من جرائم النظام السوري ، محطة مهمة في العمل النضالي من اجل ازاحة هذا النظام وازاحة شروره عن الساحة العربية وانهاء دوره التآمري ضد كل القضايا العربية المصيرية .

ويمكن عد هذا المؤتمر نقطة انطلاق للقوى المعارضة للنهج التدميري لنظام حافظ اسد ، من اجل العمل بصورة اكثر فاعلية ، ورص صفوف المعارضة السورية تحديدا من اجل ترصين نضالها وتدعيم فاعليتها على طريق اعادة سورية الى حضن العروبة ، بعد ان حرفها حافظ اسد عن المسار القومي .

لقد تحدث اشخاص في هذا المؤتمر ، تمكنوا من النجاة من سجون حافظ اسد ونقلوا صورة حية عما يجري من ارهاب بفوق حد التصور في غياهب المعتقلات السورية واثاروا المشاعر التضامنية مع كل الذين وصلهم بطش وارهاب حافظ اسد ، وبلغ التأثر مما يقوم به حكام دمشق ، ان بعض الحضور بكوا من هول ماسمعوا عن جرائم حافظ اسد في سورية ولبنان والمخيمات الفلسطينية .

لقد حقق هذا المؤتمر جانبا مهما من اهدافه وكان ضربة ناجحة من القوى المعارضة لنهج حافظ اسد الدموي الارهابي ، واسفر عن لقاء المعارضة السورية وتقاربها بعد نبذ الحساسيات وتجاوز سلبيات الماضي ، على هدف كبير هو انقاذ سورية مما تعانيه على ايدي نظام حافظ اسد .

واذا كان هذا المؤتمر قد حقق هذا النجاح الكبير فان وسائل الاعلام العربي مدعوة اليوم لتسليط المزيد من الضوء على مايرتكبه النظام السوري ضد سورية وضد الامة العربية باسرها ، ولتلعب دورها في انماء نضال شعب سورية ولبنان وفلسطين ، من اجل الخلاص من ربقة هذا النظام ، وانها لمهمة وطنية وقومية جديرة باهتمام وسائل الاعلام العربي .

● حنا ●

الاعلان عن تشكيل الحكومة التونسية .. قريبا

تونس - ٦ - اشا : ذكرت مصادر مطلعة في تونس اليوم انه قد يعلن تشكيل الحكومة التونسية الجديدة خلال الاسبوع المقبل .

وقالت المصادر ان التشكيل الوزاري الجديد تفرضه طبيعة المرحلة الجديدة بعد اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في تونس يوم الاحد الماضي .

وتوقع هذه المصادر ان يشمل التشكيل الوزاري الجديد تعيين حوالي عشرة وزراء جدد يتولون المناصب الوزارية لاول مرة وانه قد يستحدث لاول مرة منصب نائب او اكثر لرئيس الوزراء .

عصابة « اسرائيلية » لتزييف الدولارات

فرانكفورت - ٦ - واع : كشفت الشرطة في المانيا الاتحادية النقاب عن عصابة يتزعمها عدد من (الاسرائيليين) قامت بتزييف ملايين الدولارات وتعد اكبر حلقة تزييف تكشف في المانيا الاتحادية .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن مسؤول في الشرطة الالمانية قوله الليلة الماضية ان اثنين من افراد هذه العصابة احدهما (اسرائيلي) قد اعتقلا في فرانكفورت والاخر القي القبض عليه في هولندا .

واوضح ان الشرطة عثرت على اثني عشر مليون دولار مزيف من فئة ١٠٠ دولار بالاضافة الى المزيد من الاوراق لطبع مئتي مليون دولار اخرى وذلك اثناء الهجوم الذي شنته على العصابة في فرانكفورت .

وافاد المسؤول ان السلطات الالمانية اصدرت اوامر القاء القبض على شخص اخر من بين المتهمين بهذه العملية لكنه تمكن من الافلات من قبضة الشرطة .

السعودية تنفي تقديم تسهيلات مالية لتغطية الواردات المصرية

الرياض - ٦ - واع : نفى مصدر سعودي مسؤول صحة ماتشرته مجلة (الاهرام الاقتصادي) المصرية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي من ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اصدر توجيهات للبنوك السعودية لتقديم ١,٦ مليار دولار على شكل تسهيلات مالية لتغطية الواردات المصرية .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية اذاعته الليلة ان المباحثات التي جرت مع المسؤولين المصريين اثناء زيارة الملك فهد الاخيرة الى مصر لم تتطرق الى هذا الجانب على الاطلاق ولو حدث ذلك لجرى اعلانه في حينه .

واضاف المصدر يقول ومن المعروف ان الدولتين قد شكلتا لجنة مشتركة لدراسة جميع الامور الاقتصادية وغيرها مما يعود بالخير والنفع على الدولتين والشعبين الشقيقين وكل ماينشر قبل ذلك يعد سابقا لاوانه .

الرئيس الفلسطيني يبحث مع منغستو عددا من القضايا الاقليمية والدولية

اديس ابابا - ٦ - واع : اجرى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين محادثات يوم امس مع الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام .

وقالت اذاعة اديس ابابا ان الجانبين بحثا عددا كبيرا من القضايا الاقليمية والدولية .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى اديس ابابا الليلة الماضية في زيارة قصيرة لاثيوبيا وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام .

وسيلقي الرئيس الفلسطيني خلال زيارته لاثيوبيا بتراس الاحتفال الذي سيقام بمناسبة رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في اديس ابابا الى مستوى سفارة .

في رسالة الى دي كويلار

افغانستان تدعو مجلس الامن لبحث التواجد العسكري الباكستاني على الحدود

نيويورك - ٦ - واع : طلب وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل رسميا في رسالة وجهها الى الامم المتحدة ان يعقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة لاعادة النظر في مسألة تكثيف باكستان لاعتداءاتها وتدخلها في مسائل افغانستان الداخلية .

واشارت الاوساط الدبلوماسية الى ان مجلس الامن سيبدا البحث في شكوى افغانستان مطلع الاسبوع المقبل . وتجدر الاشارة الى ان السفير السوفيتي الكسندر بيلونو غوف سيرأس المجلس خلال الشهر الجاري .

وفي رسالته الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اكد عبدالوكيل مجددا ان انتشار الفرقتين الـ (١١) و(١٨) التابعتين للجيش الباكستاني حول الحدود مع افغانستان ومشاركتهما في العمليات العسكرية حول مدينة جلال اباد المحاصرة من المجاهدين ، تشكل انتهاكا لاتفاقات جنيف .

ومن جهة اخرى صرح مصدر دبلوماسي افغاني انه ينتظر وصول وزير خارجيته عبدالوكيل اواخر هذا الاسبوع الى نيويورك حيث يجتمع مع دي كويلار للبحث في مسألة انتشار مراقبي الامم المتحدة على الحدود بين افغانستان وباكستان .

اجتماع لممثلي الحركة التعاونية لمجلس التعاون العربي

القاهرة - ٦ - واع : عقد ممثلو الحركة التعاونية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية اجتماعا لهم في القاهرة اليوم .

وناقش ممثلو الحركة التعاونية الوسائل والسبل الكفيلة لتحقيق مجالات التعاون والتنسيق واقامة المشاريع التعاونية المشتركة بين دول المجلس وكذلك ايجاد الصيغ العملية لدعم التسهيلات والتوجهات الخاصة بفتح الابواب امام الحركات التعاونية في الاقطار العربية للانضمام اليها .

واقر الاجتماع تأسيس صحيفة تعاونية مشتركة وتبادل العمالة وتأسيس جمعيات انتاجية مشتركة واعداد قوائم بالسلع والمنتجات التعاونية للاستفادة منها في عملية التبادل السلعي وتبادل الخبرات والزيارات بين التنظيمات التعاونية وتطوير التعاون في مجالات التدريب والتثقيف والاعلام التعاوني واقامة المعارض المشتركة وتوحيد التشريع بين دول المجلس .

التحقيق في حريق بفندق سونتا بطابا

القاهرة - ٦ - رويتر : قال مسؤول بفندق سونتا بشريط طابا الساحلي اليوم ان الشرطة المصرية تحقق في حريق وقع بالفندق .

وكانت مصادر استخبارات في الشهر الماضي شريط طابا الذي كان يحتله الكيان الصهيوني .

وقال مدير الفندق لرويتر في اتصال تليفوني ان حريقا صغيرا شب في ردهة بالطابق السفلي وتم اخماده بسهولة بعد ان دقت اجراس انذار الحريق في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاربعاء .

وقال المدير انه شب ٢٠ حريقا منذ هذا في الاعوام الستة الماضية ولا يمكننا ان نقول ما اذا كان هذا قد وقع عن طريق العمد او الخطأ .

من وراء الكواليس ..

اليابان تلعب دورا رئيسيا في اجتماعات واشنطن حول خطة « بريدي »

طوكيو استخدمت كل قواها الاقتصادية لوضع سياسة جديدة لديون العالم الثالث

واشنطن - ٦ - رويتر : على الرغم من ان وزير المالية الياباني لم يحضر اجتماعات وزراء الاقتصاد التي عقدت هذا الاسبوع فان ذلك لم يمنع اليابان من ان تلعب فيها دورا رئيسيا من وراء الكواليس .

واعلنت الوفود ان اليابان لعبت دورا حيويا في المناقشات التي دارت حول ديون العالم الثالث والدولار . وعلى الرغم من ان الوزير السيد ناتسو موراياما اضطر للبقاء في طوكيو بسبب فضيحة سياسية اخرت اقرار الميزانية .

واثناء الاجتماعات الاقتصادية التي استمرت خمسة ايام وانتهت يوم الاربعاء استخدمت طوكيو كل قواها الاقتصادية للمساندة نداء الولايات المتحدة الامريكية لوضع سياسة جديدة لديون العالم الثالث ومساعدة الدول النامية على مواجهة مشكلات البيئة .

وقال عدد من المسؤولين الوزراء المشاركين وخاصة وزير الخزانة الامريكي السيد نيكولاس بريدي ان مرد مليار دولار وعدت اليابان ان تقدمها لمساندة برنامج القروض الجديدة للولايات المتحدة مفتاح النجاح لهذا البرنامج .

واعلن متحدثون في النقد ان مبيعات طوكيو من الدولار في السوق المالية يوم الاثنين الماضي كان لها تأثير حاسم في وقف ارتفاع سعر الدولار بعد ان اشتعلت البيانات المشددة التي اعلنتها الدول الكبرى في تحقيق ذلك .

وبينو ان اليابان تلقت دعما على نطاق واسع مقابل هذه الجهود التي بذلتها لمطالبتها بان يكون لها حق اكبر في التصويت لدى صندوق النقد الدولي والذي يتناسب وكونها القوة الاقتصادية الثانية في العالم .

وفي خطابه في اجتماع صندوق النقد الدولي قال السيد بريدي (اننا نرحب بالدعم المالي الاضافي لجهودنا الذي تعهدت به اليابان) .

وقوبلت مساندة اليابان الصادقة لبرنامج الولايات المتحدة لخفض ديون العالم الثالث انخفاضا كبيرا بفتور من العديد من شركاء الولايات المتحدة الاوربيين .

واعلن مسؤول ياباني رفيع المستوى انه في مقابل الدعم المالي الذي تقدمه اليابان اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا لاول مرة موافقتها على رفع حصة اليابان المتزايدة في صندوق النقد الدولي .

كما حصلت اليابان على ضمانة لمحاولتها في ما يبدو من لجنة صندوق النقد الدولي المؤقتة لكنها قد تأخذ في الزيادة .

فقد قرأة اليابان تلع في زيادة حصتها الحالية والتي تصل الى ٤,٧ في المئة زيادة ملحوظة لتعكس بذلك قوتها الاقتصادية المتزايدة .

وتأتي اليابان حاليا في المرتبة الخامسة بين دول صندوق النقد الدولي بعد الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا ولكنها تريد ان تكون القوة الثانية في الصندوق مثلما هي الثانية بين دول «البنك الدولي» .

وفد مغربي يصل نواكشوط

طرابلس - مراسل ... اعلنت الاذاعة الموريتانية المقابلة ان وفدا يمثل المشاركين في ... الوحدة برئاسة ... في الشؤون الخارجية ... اتحاد المغرب العربي السيد ادريس العلوي ... الى نواكشوط ... وقد اوضح السيد العلوي في تصريح صحفي له ... الزيارة هو التعبير لموريتانيا شعبا وحكومة ورئيسا عن مشاعر التقدير التي تكنها لها بالي شعوب دول الاتحاد .

من الجهات الاربع

٢١٦ ساعة من العزف المتواصل .

حطم موسيقار فرنسي الرقم القياسي العالمي للعزف المتواصل على الاكورديون اذ عزف على هذه الالة طوال ٢١٦ ساعة على التوالي اي ما يوازي تسعة ايام في مقابل ١٨٨ ساعة للرقم القياسي السابق .

وباشر كريستيان دولان (٣٩ عاما) عزفه الاثنين ٢٧ اذار الماضي فلم وتوقف الاربعاء في الساعة ذاتها بعد ان عزف ١٥٠٠ معزوفة ، وكان يحق له التوقف خمس دقائق كل ساعة لكن بامكانه ان يجمع تلك الدقائق ليتمكن من النوم ساعتين كل يوم كذلك كان يتوقف عشرين دقيقة لتناول كل من الوجبات اليومية الثلاث .

سفارة الهيئة ! !

تمكن بيرند الكسندر تيل (٤٨ عاما) الالماني الاتحادي من عرقلة حركة سير القطارات في مدينة بوردو الفرنسية طوال ثلاثة ايام لـ (تشجيع السلام العالمي) مؤكدا انه يعمل باسم (سفارة الهيئة) موكلة اليه فبعد ان حاول مساء الاحد الماضي احراق قاطرة متوقفة في بوردو والربوع الثلاثاء الماضي من المسح العقلي حيث تسبب في قطع سكة الحديد فاعاق حركة القطارات لمدة ساعتين . وتحاول السلطات القنصلية في المانيا الاتحادية المكلفة بملفه اجراءات اعادته الى بلده .

الاستعانة بالكلاب لاكتشاف السرطان

لندن - يبحث اطباء بريطانيون في الاستعانة بقوة حاسة الشم لدى الكلاب لاكتشاف المبكر للسرطان .

وقال اطباء في مستشفى كينغز كوليج في العدد الاخير من مجلة «لانسيت» الطبية ان امرأة تنبهت الى وحمة سرطانية على ساقها بعد ان لاحظت ان كلبها يشم هذه الوحمة لعدة دقائق كل يوم .

واضاف الاطباء ان كلبا نهش الكلب جرح المرأة عندما حاول انتزاع الوحمة من على جلدها بأسنانه بعد ان دفع بها الى اللجوء الى الطبيب الذي اكد لها ان الوحمة سرطانية .

ومضى الاطباء بالقول ان هذا الكلب قد انقذ حياة صاحبته حيث ان السرطان كان في مرحلة مبكرة .

وقال الاطباء في المقال ان من الممكن ان تكون للاورام الخبيثة روائح معينة تستطيع الكلاب دون غيرها ان تميزها بسرعة .

المغرب تشارك في المؤتمر الدولي للفن الطبخ

تشارك المغرب في المؤتمر الدولي الاول لفن الطبخ الذي ينظم من ١٩ الى ٢١ تشرين الاول المقبل في المكسيك .

وستشارك في هذا الملتقى الهند وتركيا والبرتغال وسويسرا والمانيا الاتحادية وبريطانيا وبيرو والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى دول اخرى لها تاريخها في مجال الطبخ كالصين وفرنسا واسبانيا ومنغاريا وتايلاند والبنان .

تائهون على الطريق

تخلت مربية في الرابعة والثلاثين يوم الثلاثاء الماضي عن ثلاثة من الاولاد المسيحيين الذين تتولى الاهتمام بهم في باص صغير لدى العودة من المدرسة فانزلتهم على طريق صغير في الاحراش قرب منطقة نيو بحجة انهم كانوا يثيرون الضجيج والجلبة .

وقال الصبية الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة على الطريق في حين تمكنت هي في طريقها مع الاولاد الاخرين . لكن الدم تاخر عليها في روبي بعد عبور عشرة كيلومترات فقلت ادراجها وعبرت ستين كم الى ان وصلت الى الطريق حيث كانت قد انطلقت دون ان تتمكن من العثور على (المعلقين) وكان (الاشقياء) الثلاثة قد وصلوا الى روبي وتقدموا الى مركز الشرطة حيث قدم اهلهم شكوى.

نص الخطاب القومي للرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق لمناسبة الذكرى ٤٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي



ويعوق انطلاق مواهبه .. كان من اوائل الذين نادوا في العالم بالحياد الايجابي وعدم الانحياز .. فعبر بذلك عن نظرة مستقبلية .

البعث ونهضة الامة

واذا كان البعثيون اليوم ، يشعرون ، كما كانوا يشعرون خلال عشرات السنين الماضية انهم غير مفاجئين بالتطورات الفكرية التي تحدث على المستوى العالمي او على المستوى الاقليمي ، فلان البعث ، بمنطلقه المتجدد ، قد فكر واجتهد في مايصلح اساسا لنهضة الامة ، لمستقبل مديد ، رغم ايمانه العميق بالتطور والتجدد ، ورغم استعداده للتجاوب مع الحاجات والتطورات المستجدة .

اليس مايجري الان ، من تطورات مفاجئة في البلدان الاشتراكية والتي تؤكد على العلاقة بين الاشتراكية والديمقراطية والابعاد الحضارية والروحية والقومية كان البعث قد تعرض له منذ البداية وخلال مسيرته الطويلة ، وتمناه وتوقعه !

اليس الايمان بقدرة الاسلام المتجددة على التاثير الروحي والحضاري في مصير الانسانية ، من القناعات الاساسية للبعث سواء اكان مايتعلق منها بالاسلام كدين وحضارة للعرب ، وبمكانة الاسلام في النهضة العربية ، او ماكان متعلقا بابعاده العالمية ، وعلاقة الشعوب الاسلامية بالامة العربية ؟ ان اقتران بداية الحزب برؤية عميقة الى الاسلام كان من اهم العوامل التي اعطت البعث ذلك البعد التاريخي الحضاري الذي ميزه ، وكانت وراء صموده وتجدده واستمراره واستقراره .

ولايعود مستغربا ان يكون البعث في بداية الاربعينات ، اول من نقد العلمانية المستوردة من الغرب ، والح على الصلة العضوية المصيرية بين العروبة والاسلام دون تفريط بالمحتوى التحرري والتقدمي لمفهوم الثورة العربية .. ذلك ان البعث نبع من فكرة حية اصيلة صادقة ، تهتدي بيسر ونفاذ الى الامور الجوهرية والمصيرية ، وتجعله دوما في حالة اعادة بناء ، فلم يسجن نفسه في قوالب نظرية وعقائدية ، وكان طوال مسيرته يستلهم الحرية .

ولان نظرة البعث كانت نظرة حية ، فلم تحجب عنها عروبة الاسلام

الرفيق صدام حسين قدم وما يزال يقدم انموذجا للعقل العربي الحديث

مجلس التعاون العربي جاء ثمرة التفاعل بين الاقطار التي تجاوبت مع المعركة وشاركت فيها

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء العراق المنتصر

ايها البعثيون المناضلون : -

تاتي الذكرى الثامنة والاربعون لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، حاملة هديتها التاريخية ، الى جماهير الامة العربية واجيال المناضلين والوف الشهداء ، الذين شقوا دروب البطولة وتوجوها بغار النصر .

انه النصر الذي كان بالنسبة الى العدد القليل امرا محسوما منذ بداية الحرب ، ثم اخذ يتجلى شيئا فشيئا مع صور الصمود البطولي وتوالي الانتصارات ، ليشمل العراق بكل فئاته ، وليصل الى تلك الاعداد المتزايدة من المناضلين والمثقفين العرب الذين اهلتهم تجاربهم النضالية وثقافتهم الاصيلة وحسهم القومي السليم ، لرؤية الجديد المبدع في انتصارات العراق في تجربته الثورية المتميزة بعقلانيتها ، وروح البطولة المنبثة فيها والفكرة القومية الانسانية الشاملة التي تشكل منطلقها والشعلة المجددة لها في مسيرتها .

هذا النصر اصبح اليوم حقيقة معترفا بها على مستوى العالم كله . اما بالنسبة لجماهير الشعب العربي في كل مكان ، فقد دخل في حياتها في الحاضر والمستقبل ، كعامل نهضة داخل كل قطر عربي وفي نفس كل مواطن عربي ، وكعنصر صمود في مواجهة اعداء الامة وعدوانهم ومؤامراتهم ، وكحافز توحيد بين الاقطار العربية .

ان كلمة نصر ، مهما تضمنت من معاني الغلبة والتفوق ، والشجاعة والبطولة ، والدقة والعمق والاحاطة في النظرة ، لاتستطيع ان تلخص معاني حرب استمرت [illegible] سنوات ، وتعد من اشرس الحروب التي عرفها هذا القرن ..

فهي تجربة ثمينة نادرة في حياة العرب الحديثة ، واذا كان العراقيون قد عاشوها يوما [illegible] بكل مااحاط بها من ظروف .. ودفعوا ثمنها دما زكيا وجهدا وصبرا وذكاء وابتكارا ، فان ابناء الامة في الاقطار الاخرى من الوطن الواحد سواء من شارك منهم فيها ام لم يشارك ، مدعوون الى استلهامها ، ودراستها بعمق ، ليتعرفوا من خلالها على انفسهم وحقيقة امكاناتها الثرة ، وعلى المستوى الجديد الناهض الذي بلغوه والذي جسدته حرب العراق ولخصته . فكما ان النصر العراقي هو نصرهم ، فكذلك هذه الحرب هي حربهم ، لان الامة كانت مستهدفة من خلال تخطيط الاعداء لاجتياح العراق . لذلك كان من الطبيعي ان يشارك فيها مناضلون من مختلف اقطار الوطن العربي ، وان يمتزج دمهم بدم العراقيين دفاعا عن سلامة الامة ، وعن مستقبل النهضة العربية في اقطارهم وفي الوطن الكبير كله .

الحرب الدفاعية الصامدة الظافرة

هي حرب العراق وحرب العرب .. لان العراق والعرب عرفوا كيف يكشفون المؤامرة الخبيثة ذات الامتدادات الصهيونية والامبريالية الكامنة وراء حرب ايران الخميني ، الذي دفعه تعصبه واحلامه التوسعية الى سلوك طريق العدوان ، عوضا عن الانصراف الى بناء المجتمع واسعاد الشعب .

فالحرب العدوانية هي رصيد سلبي في تاريخ البلد الذي يتورط فيها ، في حين ان الحرب الدفاعية الصامدة الظافرة ، هي حق وعدل ومجد يضاف الى تاريخ الامة التي قبلت التحدي وتغلبت عليه ، وحولته الى وسيلة من وسائل نهوضها وقوتها .

ان النصر العراقي وليد حالة نهضوية مستقبلية يعيشها العراق منذ مايزيد على العشرين عاما ، فهو بطبيعته متجه نحو المستقبل .. المستقبل العربي .. انها حالة بعثية متحدة بامكانات العراق في اقصى مداها ، توفرت لها قيادة تاريخية هي وليدة المعاناة النضالية والظروف القاسية التي مرت بها الامة ، تمثلت في الرفيق العزيز صدام حسين الذي استطاع بما يمتلكه من وعي وطني وقومي اصيل ، ومن فكر نير يستوعب معطيات العصر ومتطلباته ، ان يفجر الطاقات العراقية الفذة ، ويوجهها لبناء نهضة شاملة في مختلف نواحي الحياة ، وفق نظرة حضارية متفتحة ، اخذت كل ابعادها ، وبرهنت على تفوقها الحاسم في مواجهة العدوان الذي مثل نقيضها .

لقد قدم الرفيق صدام حسين من خلال مسيرة النهوض في العراق ، ومن خلال قيادته [illegible]

[illegible] من حيث [illegible]

للعلم وتطبيقاته العملية ، وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي ، كما يقدم انموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها ، وللقدرة على استخلاص دروس التجارب النضالية الحزبية والقومية لبناء التجربة المتفوقة وانموذجا للعلاقة الصميمية بين القائد والشعب ، وللانتماء العميق الى الامة وتاريخها ، متسلحا بارادة نادرة لايمتلكها الا القادة التاريخيون .

ان هذا النصر ، على مافيه من عظمة وروعة لن يكون اخر

ان نصر العراق نصر للفكر القومي ، فكر النهضة العربية ، الفكر الحضاري المتشبع بروح الاسلام ، والمنفتح على حضارة العصر ، والمؤمن بالعلم والتقدم ، لان المعركة كانت فكرية بقدر ماكانت عسكرية ، بل انها الحرب الاولى الجدية التي يخوضها العرب تحت لواء الفكر ويدافعون فيها ، بانهار من الدماء الزكية عن خيارات فكرية وحضارية اساسية لوجودهم ومستقبلهم كامة .

ان عناصر الخير والصحة وقوى المستقبل في الامة تدرك ذلك ، وتدرك ان حماية النصر العراقي موكلة اليها ، بان يدخل هذا النصر في وعي

الديمقراطية .. حاجة انقاذ امام ما اصاب الامة في العقود الاخيرة من تداع وتردد وهبوط وانقسام وضياع

الامة قبلت التحدي وتغلبت عليه

الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، بكل العوامل الاساسية التي جعلته ممكنا ، بل محتوما وبكل ابعاده التحررية والتقدمية والوحدوية ، حتى تتهيا عوامل الانطلاق والاقتدار للامة بكاملها .

فالانتصار العراقي ، هو منعة وقدرة للعراق العربي ، وهو رصيد للامة العربية فيه قوة وقدوة لها في حاضرها ومستقبلها ، في صراعها مع اعدائها الرئيسيين : الامبريالية والكيان الصهيوني ، وفيه ردع للاعداء المحتملين مثل ايران التي جعل منها الضعف العربي عدوا .. وقد تجعل منها الوحدة العربية جارا صديقا وحليفا .

يا ابناء شعبنا العربي : -

اثنتان واربعون سنة ، انقضت على تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو مايزال يستلهم البداية البسيطة والقوية التي انطلق

صفته العالمية ، وانه دين يتوجه لكل البشر ، لذلك كان للشعوب الاسلامية مكانة في تفكير الحزب منذ بدايته ، ولكن الحزب كان ايضا ومنذ بدايته ، واضحا وحاسما في موضوع قومية الامة ، وانها الاساس والشرط الضروري لفهم علاقة الاسلام بالعروبة ، وعلاقة العرب بالشعوب الاسلامية ، فوحدة العرب كانت المقدمة الضرورية لتوحيد الشعوب التي دخلت في الاسلام ، ووحدتهم الان تفسح المجال واسعا لتعميق الروابط الوحدوية بين الشعوب الاسلامية .

ايها المناضلون العرب : -

ان البعث ، من قبل ان يولد كحزب ، نشا وترعرع في جو وطني خالص ، وقد طبعت هذه النشاة مسيرته النضالية ، فلم يعرف المهادنة ولا المساومة مع اعداء الوطن والامة .. وهو من قبل ان يعلن عن تاسيسه ، ومنذ حركة نصرة العراق عام ١٩٤١ يؤكد الايمان بالوحدة العربية ، لانه نشا على حب العروبة ، فكان عربيا في الفكر والتصور والممارسة ، واعتبر ان تحقيق اول خطوة وحدوية بين سورية ومصر ، كان اكبر انجاز له ، وحارب الانفصال بكل مااوتي من قوة ، واخرج من صفوفه الذين هادنوه وتعاونوا معه ، ولم يقبل البعث ، قبل مؤامرة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، المساومة مع المغامرين الطائفيين ، وآثر ان يخسر السلطة في سورية على ان يخسر نفسه ومبدئيته وهويته التاريخية ، وان تثلم الثقة القائمة بين البعث وبين جماهير الامة العربية ، فعمل مع مناضليه في العراق بعد ان استردوا السلطة الثورية على ازالة الالتباسات الناجمة عن فترة الحكم في سورية ، والتشويهات التي الحقتها بصورة الحزب بابراز قوميته وعروبته وصلته الحية بالتراث الخالد ، وحبه للشعب ، وتحقيق مايصبو اليه من نهضة وبطولة .

المشروع القومي والتصور الحضاري

فمن خلال العراق ونهضته وصموده وانتصاره العظيم ، عبر البعث مرة اخرى في فترة من ادق الفترات التي مرت على الامة العربية واخطرها ، في العقدين الاخيرين ، عن مشروعه القومي وعن تصوره الحضاري ، حيث تاتلف العروبة الاصيلة وتتحد مع الاسلام السمح ، ومع التقدم وروح العصر ، من اجل حركة نهوض شامل وعميق ، تحرر الانسان العربي في عقله ومواهبه وشخصيته كلها ، وتطلق طاقات الشعب العربي في جميع اقطاره ، وتدفعه في طريق الوحدة والتقدم والابداع .

في معركة العراق .. كان دور المفكرين والمبدعين لايقل عن دور المقاتلين في صنع النصر

اتحاد اقطار المغرب العربي يلتقي مع تطلع شعبي قديم لجماهير هذه الاقطار

حزب البعث تجربة صادقة متطورة مندمجة في المصير العربي

ايران جعل منها الضعف العربي عدوا .. وقد تجعل منها الوحدة العربية جارا صديقا وحليفا

مايستطيعه شعب العراق ، وتزخر به اعماق الامة العربية من قدرات ومفاجآت ، فالحالة التي يعيشها العراق هي ابعد ماتكون عن القطرية ، لانها تجربة بعثية ، بفكر قومي ، وبروح قومية ، ولان الامة في حالة التجزئة لابد ان تتمثل ، بين حين واخر ، في قطر يكون مستجمعا لعدد من الشروط الجوهرية الضرورية ، لكي تجد فيه الامة مجالا للتعبير عن روح النهوض فيها .

فالنصر العراقي حالة متفاعلة مع الحالة العربية العامة ، وليست خارج القدرة العربية ، بل هي التعبير الاعمق والاصدق عنها ، وهي قابلة للتعميم والانتشار .. بل ان هذا هو قانونها وقدرها وضمانتها ضد محاولات التآمر ، كما هو ضمانة لنهضة الامة .

وقد تحقق للعراق خلال الحرب شيء اساسي ونادر في الواقع الراهن للاقطار العربية ، هو هذا الحد العالي من التجانس والتطابق بين ماهو عراقي وماهو عربي ، بين ماهو عراقي عربي وماهو اسلامي .. كل هذا بالانسجام مع روح العصر .. اي مع ماهو انساني .

كما تحقق لتجربة العراق الثورية شيء ثمين ، بان تتمكن رغم ظروف الحرب من تطوير المشاركة الشعبية الديمقراطية ، وان ياخذ الالتفاف الشعبي الواعي المتصاعد حول قيادتها بعدا نضاليا عميقا ، وجاء [illegible] للممارسة الديمقراطية افاقا واسعة لتطويرها واغنائها

منها ، ويستخلص دروس المسيرة الطويلة من النضال على طريق تحقيق اهداف الامة ، التي بلورتها عقيدة البعث .

فحزب البعث ، ليس فكرا حسب ، انه فكر ونضال ومعاناة ... اي انه تجربة صادقة متطورة ، مندمجة في المصير العربي ، هدفها الابعد والاعلى هو الوحدة العربية ، بمضمونها الشعبي التحرري التقدمي الديمقراطي .. لذلك فهي رغم تطورها المستمر ، تشعر في حالة التجزئة العربية ، انها تجربة غير مكتملة .

حزب البعث ، ليس فكرا حسب ، انه روح وجو ومستوى .. وخيارات البعث الفكرية ، وان تكن قد استدعتها ظروف المرحلة ، فانها وضعت بالمقاييس التاريخية لا الظرفية ، وعلى ضوء قيم التراث الخالد ، ومفاهيم الحضارة العالمية المعاصرة ..

ففي اول توجه له نحو شباب الامة وجماهيرها الشعبية ، اعلن البعث ايمانه بالاشتراكية العربية مقابل الاشتراكية الاممية ، اعلن ايمانه بالاسلام الثوري العربي الانساني في وجه الجمود ، هاجم التقليد والتبعية الثقافية لاوربا ، واعلن ايمانه بالحرية والتقدم ، وبالعلم والتحرر .. وفضح خدع الفكر الشعوبي الذي يخفي احقاده التاريخية على العرب وراء شعارات التحرر والثورة ، واعلن تصميمه على ان تكون النهضة العربية اصيلة ، جذرية ، انسانية ، لااثر فيها للتعصب والعنصرية والطائفية ، ولكل مايحط من كرامة الانسان .

ايها المناضلون العرب

ايها الرفاق البعثيون : -

كان هم البعث منذ البداية ، ان يمثل التجرد القومي في نضاله ، وان يرتفع فوق عوامل التجزئة ، وان يتجاوز الوسط الذي خرج منه ونشا فيه ، لكي يمثل الحاجات الاساسية للامة ، وبالرغم من انه نشا في قطر معين من اقطار المشرق هو سورية العربية ، فانه كان يدرك بانه نتاج الامة ، لذلك كان حريصا على التفاعل مع قضايا الوطن الكبير ، ومتنبها الى ضرورة انضاج صيغة وحدوية في الفكر والنضال .. صيغة مبدئية حرة ومرنة تستوعب كل ماهو ايجابي في خصوصيات اقطار الوطن العربي ، وتسمو [illegible] فيما بينها ، وتدفع بعوامل التطور فيها ، وتكون مفتوحة على المصير بلاحدود .

كان الحزب منذ نشاته يملك الطموح لان يمثل الامة ، وان يمثل القومية العربية بكل تجرد ، لاينحاز الى قطر ولا يرجح قطرا على اخر ، الا ضمن المقاييس القومية التي تقرر بان الانحياز لايكون الا للنضال ، فعندما يكون النضال مستعرا في قطر ، فهذه هي الامة ، وهذا مايستحق ان تنحاز اليه .

هكذا امنا لأصل

نص الخطاب القومي للرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق بمناسبة الذكرى [illegible] لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

ومنذ بدايته ، راهن البعث على عمق الاتجاه الوحدوي عند العرب في جميع اقطارهم وعلى كون هذا التوجه يشكل ابرز سمات المرحلة التاريخية . فكان يتطلع بضميره وعقله الى ثلاث جهات في الوطن الكبير ، يعتبرها اساسية بالنسبة للمستقبل العربي : الى دور العراق القومي ، والى دور مصر النهضوي ، والى اهمية اقطار المغرب العربي .

كان للعراق منذ عشرينات هذا القرن ، الريادة في التوجه القومي والتطلع الى حمل رسالة الوحدة . وكانت مصر منذ اواسط القرن الماضي تحمل مشعل النهضة والتجدد والفكر والثقافة . وكانت اقطار المغرب العربي تتمخض عن الثورات التحريرية تحت راية العروبة الاسلامية .

في الاربعينات ، قبل نهاية الحرب العالمية الثانية ، عبا البعث الجماهير ضد فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر ، ودعا الى دعم حركات التحرير في اقطار المغرب العربي كافة ، وفي الخمسينات رفع شعار الوحدة مع مصر قبل عامين من قيام دولة الوحدة ، ولم يكن يرى في ذلك تناقضا مع دعوته في الاربعينات الى اتحاد سورية والعراق . اذ ان البعث كان يعتبر ان مصر ، وهي القطر الاكبر والاسبق الى النهضة الحديثة ، ماتزال بحاجة الى المزيد من التفاعل القومي .

فوحدة سورية مع مصر هي بالدرجة الاولى من اجل هذا التفاعل الحيوي . والشيء الذي تحقق لمصر في هذا المجال ، في الثلاثين سنة الاخيرة ، انما هو تقدم اساسي نوعي سيكون له اثره الحاسم على القضية القومية كلها .. لذلك ، عندما استجاب الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر الى نداء الوحدة الذي اطلقه البعث في ١٧ نيسان ١٩٥٦ ، جند البعث كل امكاناته ، وقاد سورية على طريق تحقيق وحدة ١٩٥٨ مع مصر ، وعندما وضع امام خيار حل الحزب في دولة الوحدة ، او لا وحدة ، اختار الوحدة لانه كان يخشى اضاعة الفرصة التاريخية التي سنحت رغم مايعنيه ذلك بالنسبة له ، وهو الشريك في صنعها ، ورغم ماكان يدركه وماأثبتته التجربة من ان التناقض بين الحزب والوحدة كان توهما لااساس له . وان وجود الحزب هو من اهم ضمانات استمرار الوحدة وتطويرها وتعميمها .

الوحدة بنت النصر

يا ابناء امتنا المجيدة :-

الوحدة هي بنت النصر . وقد كانت وحدة سورية ومصر عام ١٩٥٨ ثمرة انتصار مصر الثورة قبل ذلك بعامين في معركة تاميم القناة وفي صد العدوان الثلاثي . كما كانت ثمرة انتصار حزب البعث على دكتاتورية الشيشكلي ، قبل قيام الوحدة باربع سنوات . وانتقاله الى مركز قيادة الحركة الشعبية في سورية ، والمساهمة الفعالة في قيادة حركة النضال الوطني والقومي المتضامنة مع ثورة عبدالناصر والمتفاعلة معها في العديد من الاقطار الاخرى . وقد سارت سورية كلها وراء حزب البعث في تلك المواقف حتى اثمرت الوحدة .. فتحقيق اول وحدة تجاوزت العوامل الجغرافية وكانت برهانا عمليا على واقعية التطلعات الوحدوية ، اخذ في منظور البعث معنى الفرصة التاريخية لان تبدا الخطوة الاولى للدخول في عصر الوحدة .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة :-

ان الاصل والاساس في العمل الوحدوي في فكر البعث ، هو النضال الجماهيري والتحرك الشعبي .. هذا هو المبدا ، وهو القانون الذي اثبتته تجارب السنوات الثلاثين الاخيرة والدروس المستنبطة منها بان الضمانة لاستمرار الوحدة ونموها هي حركة الجماهير الشعبية . غير ان هذا لايتعارض مع اية خطوات وحدوية على الصعيد الرسمي ، اذا توفرت لها بعض الظروف والصفات الايجابية التي تجعلها قادرة على تفهم تطلعات الجماهير ورغباتها وحاجاتها ، وقادرة ، ايضا على ان تتجاوب معها في حدود ظروفها وامكاناتها .

وفي هذا الاطار يهمنا ان نقرر حقيقة اولى حول مجلس التعاون العربي ، وهي انه ابن النصر الذي حققه العراق ، والذي جاء ثمرة التفاعل بين الاقطار التي تجاوبت مع المعركة وشاركت فيها . فهذه المشاركة ، وهذا التجاوب يشكلان اساسا معنويا للقاء والتعاون ، وقاعدة شعبية في الوقت نفسه . ذلك ان مشاركة هذه الاقطار للعراق اثناء الحرب ، لم تكن مقتصرة على الانظمة بل تعدتها الى قطاعات واسعة من الجماهير .

اما اتحاد اقطار المغرب العربي فانه يلتقي مع تطلع شعبي قديم لجماهير هذه الاقطار نحو وحدة المغرب العربي وتعزيز عوامل التقارب مع اقطار المشرق والتفاعل معها ، باتجاه الوحدة العربية الشاملة . ان التفاعل على المستويين الشعبي والرسمي ، هو الذي ينضج العملية التاريخية للوحدة العربية من جهة ، ويشكل الضمانة الرئيسية لابعاد الخطوات الوحدوية في هذا الجزء من الوطن العربي او ذاك عن احتمالات العزلة والضيق ، من جهة ثانية .

ان مصداقية هذه الخطوات الوحدوية ، تكون في الانفتاح على الجماهير .. فالانظمة التي امتلكت القدرة على اتخاذ مبادرات على هذا المستوى ، يفترض فيها ، ايضا الشجاعة في تطبيق الديمقراطية ، ودعم الخطوات الرسمية الفنية بالوعي القومي والاجتماعي الذي هو ثمرة المشاركة الجماهيرية .. فالمشكلات التي قد تنشا من عدم اكتمال الشروط لممارسة الديمقراطية او عن الخلل في ممارستها ، يقابلها اضعاف اضعافها من الخير والعطاء والخلق والابداع واكتساب الفضائل ، التي لاتتفتح ولاتاخذ مدياتها الا في جو الحرية .

ان الصيغ التعاونية التي قامت في الوطن العربي مطالبة ايضا ان تبرهن باستمرار عن انفتاحها بعضها على بعض ، وان تؤكد حرصها على الوصول الى الهدف الاساسي الذي هو الوحدة الشاملة وليس الوحدات الجزئية . [illegible] انفتاحها بعضها على بعض ثقافيا ، واقتصاديا ، و[illegible]يا سيكون [illegible] في طريق الوحدة ، حيث تنشا المصالح [illegible] وتتعدد الاقليمية ، ويصبح من العسير التغلب عليها .

[illegible]يمقراطية والوحدة

يا ابناء شعبنا [illegible] الابي :-

ان عنوان المرحلة التاريخية التي تبدا الان هو : الديمقراطية والوحدة ، واعتبار الديمقراطية عملية انقاذ للامة كما هي الوحدة .. فالديمقراطية هي الحقيقة [illegible] التي تطرح نفسها اليوم طرحا حيا تتلازم فيه الابعاد الفكرية و[illegible] والسياسية والاجتماعية .. فهي حاجة انقاذ امام ما اصاب هذه الامة في العقود الاخيرة من تداع وتردد وهبوط وانقسام وضياع ، اوصلها الى نوع [illegible] تمع الجماهير في حالة المتفرج على النكسات والهزائم ، وسجع الاعداء على التطاول والعدوان . [illegible] من حياة الامة ، وكاشفة لما خلفه غياب الديمقراطية [illegible] العمل القومي .

[illegible] عملية ، على اهميتها ، ومهما كانت [illegible] ملامحه الديمقراطية في المرحلة [illegible] ، عندما غيبت الجماهير .

والحقيقة الثانية مرتبطة بالاولى ومستنبطة منها وهي : ان القضية القومية اصعب واكثر تعقيدا من ان يستطيع تيار واحد ، او حزب واحد ، ان يفي بحاجاتها وان يقوم بحلها او يستوعبها . فلذا ، هي بحاجة الى جهود الجميع ، والى اراء ووجهات نظر مختلفة تتكامل ويصحح بعضها بعضا .

والحقيقة الثالثة : تتلخص في ان الديمقراطية عندما تصبح حقيقة واقعة في الحياة العربية ، تكون المصدر لشرعية جديدة تاتي من حصيلة الحوار والنضال والاختبار العملي النضالي ، ومدى التجاوب مع اماني الشعب وارادة الجماهير ، ومدى تمثل هذه الحركات لتطلع الجماهير الى النهضة والتقدم والدخول الحاسم في حياة العصر .. لان الشرعية التي تقدمها الديمقراطية لاتكتمل الا بالتوجه نحو العدالة الاجتماعية ونحو تحرير الطاقات الجماهيرية من ضغط الحاجات اليومية . فكما ان الديمقراطية والوحدة تشكلان حالة انقاذ ، فان الاشتراكية تشكل بدورها الضمانة الاساسية لحيوية هذين الهدفين ولربطهما بمصلحة العدد الاكبر .

تلك هي الحقائق الاولية التي تطرح نفسها ، واذا كانت الديمقراطية مطلوبة كعلاج لحالة سلبية مزمنة اصابت الجسد العربي ، والحركة الشعبية ، فانها مطلوبة ايضا لتعميق حالة الاستنفار وتكثيف الوعي بالاخطار المحيطة والامراض الداخلية . فالمطلوب من المرحلة الجديدة ، يتلخص في امرين اساسيين :-

- عودة تاريخية للحركة الشعبية العربية بوزن يكون في مستوى الاخطار ووسائل الاعداء .
- وتغيير للعقلية والنظرة الى الجماهير والى المواطنين ، والى حقوق الانسان ، تغييرا اساسيا مستندا الى المنطق الحضاري الانساني للنهضة العربية .

ان العودة الى الديمقراطية بعد غياب طويل ، عملية صعبة وتحتاج الى جهود جميع المفكرين والقيادات الوطنية ، والى حصيلة تجاربهم الناضجة من اجل رعاية هذه العودة ، ومن اجل ان تجتاز خطواتها الصعبة ومراحلها الضرورية .

استلام الاطفال والشباب لقضية فلسطين دليل قاطع على ان نضال هذا الشعب لا يحده زمن

يا ابناء امتنا العربية المجيدة :-

اننا نقف اليوم امام حالة نهضوية متقدمة تبشر بالانتقال الى مرحلة تاريخية جديدة تتسم بالنضج والاقدام وروح المبادرة . وبعودة الجماهير العربية الى ساحة العمل القومي لصنع الاحداث واستئناف النضال الوحدوي .

هذه الحالة ، ما كان ممكنا ان نصل اليها لولا النصر العراقي .. ولولا الانتفاضة الفلسطينية ، ان الانتفاضة الرائعة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني البطل بكل فئاته ، وفي مقدمتهم الاطفال ، منذ سنة ونصف السنة في مواجهة السلطات الصهيونية الغاصبة لوطنه وارضه ، وضعت القضية الفلسطينية في موضعها الصحيح على الطريق السليم ، وفضحت ، امام العالم ، الاسس العدوانية الاغتصابية التي قام عليها الكيان الصهيوني ، والتي دعمها الغرب الاستعماري وحماها بكل وسائله واسلحته .

فاستلام الاطفال والشباب لقضية فلسطين ، دليل قاطع على ان نضال هذا الشعب لايحده زمن ، وانه مفتوح الافاق حتى يؤتي ثماره بتحرير فلسطين ، لان الاجيال الشابة متجددة باستمرار . ومن معاني ذلك ، ان اصحاب الارض الحقيقيين .. اصحاب البلاد ، عندهم من القدرة على الصمود والنضال ، ولان يحاربوا بابسط الاسلحة والادوات الى امد غير محدود حتى يرضخ العدو الغاصب الدخيل ، فيرحل عن وطنهم .

الانتفاضة والنضال الفلسطيني

لقد جمعت الانتفاضة مقومين اساسيين للنضال الفلسطيني : المقوم الوطني المبني على الارتباط بالارض ، وبتاريخ النضال الفلسطيني . والمقوم العربي الذي يعبر عن الانتماء القومي ، وعن مكان قضية فلسطين في حركة الوحدة العربية في مرحلة النهضة . فهؤلاء الاطفال والفتية حملوا الراية عن ابائهم ، بشعور مؤمن وواثق بان الامة حاضرة في نضالهم ، وفي تطلعهم للمستقبل ، وبانهم يقاتلون ويصمدون بقوة الامة العربية كلها ، وبان النضال المفتوح وغير المحدود الذي يخوضونه ، انما هو جزء من النضال العربي على طريق الوحدة والنهضة .

ان الكاشف الاساسي لحقيقة الاوضاع العربية ، والمعيار الذي يقف على راس المعايير الوطنية والقومية والديمقراطية في الوطن العربي الان ، هو التجاوب مع الانتفاضة في الارض المحتلة ، وتقديم الدعم الحقيقي لها ، وان تكون هي المادة اليومية لنضال الجماهير العربية ، وللتعبير عن مدى تقدمها لاسترداد زمام مصيرها وحقها في المشاركة في توجيه سياسة وطنها وامتها ، لان هذا هو الجو الذي يحمي الانتفاضة ويعمقها .

ان قضية فلسطين تمر الان في مرحلة بالغة الدقة والاهمية ، وان حزب البعث الذي وضع دوما تحرير فلسطين هدفا ثابتا ومركزيا له ، يحرص على تاكيد تمسكه بقضية التحرير الكامل لفلسطين . ويعتبر ان اي موقف جدي ومسؤول منها ، لابد ان ياخذ بعين الاعتبار معيارين رئيسيين :-

- استعداد شعب فلسطين للنضال حتى التحرير .
- واستعداد الامة العربية الدائم لجعل قضية فلسطين قضيتها المركزية في نضالها على طريق الوحدة والنهضة .

سورية تعيش وضعا شاذا

ايها الرفاق البعثيون

يا ابناء شعبنا العربي :-

في هذا الوقت الذي تستقبل فيه الامة بشيء كثير من الاستبشار والعزم المتجدد ، مرحلة جديدة ، موسومة بالنهوض ، وبارادة تحقيق خطوات عملية ، على طريق الوحدة القومية ، يحز في نفس كل عربي مخلص ان يرى سورية ، هذا القطر العربي الرائد في النضال القومي ، والعمل الوحدوي ، بعيدة عن اي دور او اية مشاركة في العمل العربي ، بل ان النظام الحاكم قد فرض عليها دورا مضادا لكل تاريخها الوطني ، ولريادتها الوحدوية .

فماذا يقول اولئك الذين مايزالون يقفون من هذا الوضع الشاذ . الذي تعيشه سورية منذ اكثر من عشرين سنة ، موقف المتفرج ، واولئك الذين مايزالون يتعاملون مع النظام المتسلط عليها ، بمنطق الحسابات السياسية ، وبخاصة اولئك المثقفون والسياسيون الذين يفترض بان يزنوا مواقفهم في ضوء المصلحة القومية .. ماذا يقول هؤلاء جميعا لشعب سورية ، الذي تعرض خلال هذه السنوات الطويلة للقمع والافقار والمجازر .. ولماذا يقولون لالوف المعتقلين في سجون هذا النظام ، الذي اوصل سورية الى حد ابعد فيه جيشها وابعدت فيه جماهيرها عن معركة تحرير ارضها الوطنية ، ووضع موقعها الجغرافي السياسي في خدمة العدوان الذي استهدف الامة كلها من خلال استهداف العراق ، واستهدف مصير القومية العربية التي يتستر النظام السوري بشعاراتها ؟ وماذا يقولون لسكان المخيمات الفلسطينية ولابناء شعب لبنان ، الذين امعن هذا النظام فيهم تقتيلا وتدميرا ..؟ بعد ان فتت طاقات سورية واستخف بتاريخها وبقيمها الوطنية وتقاليدها النضالية وعطل دورها الطليعي في العمل القومي .

ان هذه الممارسات الشاذة ، وتلك المواقف التي لاتقل شذوذا ، هي نتاج مرحلة سلبية لابد ان تنتهي .. مرحلة ، اوصلت ابناء قطر عريق في النضال كسورية الى الوقوف مكبلين مكتوفي الايدي امام محنة بلدهم التي تشكل ابرز صورة لما اصاب الجسد العربي من شلل جراء اغتيال الديمقراطية وروح النهضة .

فلابد للعرب وهم يفتتحون هذه المرحلة الايجابية الجديدة التي تستلهم روح الصمود في الامة وروح النهضة والوحدة ، ان يقفوا الى جانب سورية لكي تعود الى دورها الطبيعي في مسيرة النهضة القومية ، والعمل القومي المستقبلي .

ايها الرفاق البعثيون ،

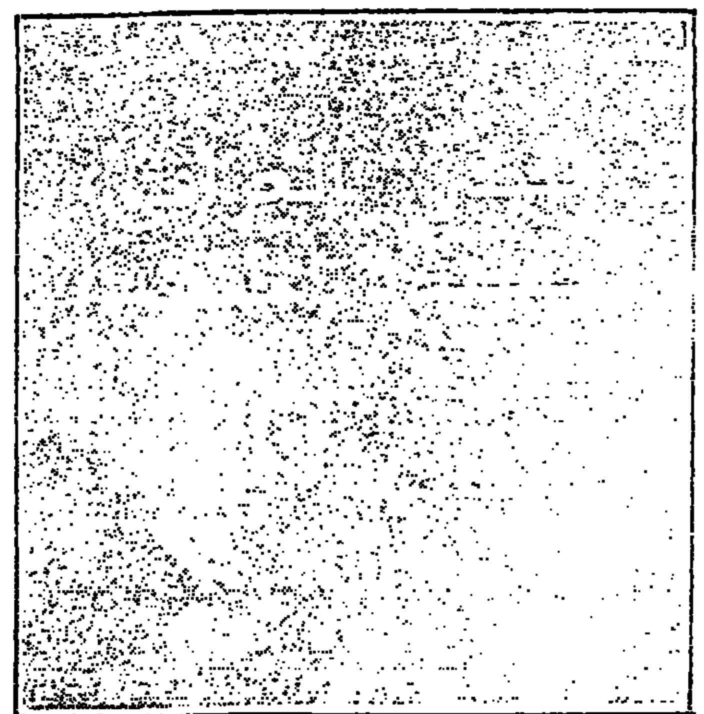
ايها المواطنون العرب في كل مكان :-

ومما يعزز حالة النهوض التي نشهدها ، عودة مصر الى القيام بدورها العربي ، رغم المؤامرات التي تستهدف هذا الدور لتشويهه وتعطيله .. فالاهتمام بمصر وبدورها القومي ، وبامكاناتها المستقبلية ، كان وسيبقى من اهم خيارات البعث . والمعبر عن تصوره الحضاري للوحدة العربية ومستقبل نهضة الامة . ولقد كنا دوما نعيش مع شعب مصر معاناته ونراهن على وطنيته العريقة ، وعروبته الصادقة ، وعلى الرصيد الثقافي والحضاري والنضالي الكبير الذي تملكه مصر .

ان عروبة مصر وارتباطها المصيري بتاريخ الامة ومستقبلها هي حقيقة كبرى من حقائق هذا العصر ، ومن حقائق النهضة العربية ، يدركها العرب خارج مصر ، في مشرق وطنهم ومغربه ، منذ انتشار الوعي القومي العربي في بدايات هذا القرن ، وهم يتطلعون الى اليوم الذي يسهم فيه الوعي القومي الوحدوي في مصر ، بالتفاعل والمشاركة المصيرية مع باقي اجزاء الوطن العربي ، في انضاج المستوى الجديد الذي تتطلبه المرحلة القادمة للعمل القومي .

يا ابناء امتنا العربية :-

ان للمغرب العربي اهمية كبرى في حياة العرب وحضارتهم ونضالهم الطويل ، وهذه الاهمية كانت دوما موضع اهتمام البعث ، لانه ينظر لاقطار المغرب العربي باعتبارها جزءا مهما واصيلا في كيان الامة حاول المستعمر دوما ان يقيم حاجزا بينه وبين المشرق العربي . وكان الحزب يحمل الاعجاب الكبير للمزايا التي تجلت في نضال اقطار المغرب العربي خلال مواجهتها الضارية للتحدي الاستعماري الغربي . وكان متنبها الى خصوصية هذا النضال الذي واجه انموذجا خاصا من الاحتلال الاجنبي ، استهدف جوهر الشخصية الوطنية والقومية ، فكانت المواجهة حضارية بين استعمار استيطاني حاول ان يسلب الجوهر الروحي لاقطار المغرب ، وبين شعب استمد من القوة الروحية التي منحته اياها شخصيته الاسلامية سر نجاحه في كفاحه وصموده التاريخي امام هذا النوع من السلطة الاستعمارية الغازية .. فهي خصوصية تنطوي على اصالة وايجابية ياتي الاسلام وتطابقه التام مع العروبة ، كاظهر حالة فيها ، وهي التي طبعت حياة المغرب العربي في صراعه الطويل ضد الاستعمار ، وفي مقاومته لاثر الثقافة الاستعمارية ، الذي استمر بعد انتهاء الغزو العسكري والسياسي .



ان المفكرين العرب في جناحي الوطن الكبير مطالبون بان يستوعبوا الخصوصيات المتعددة فيه وان يكون الانفتاح والتفاعل المتبادل وسيلة لبلورة الصيغة الحضارية للتكامل القومي ووحدة الامة .

يا ابناء الامة العربية :-

وفي اجواء هذه الحالة النهضوية ، وكاحد تعبيراتها استطاعت القوى الوطنية والقومية الحية في السودان ، ان تفجر انتفاضة شعبية في نيسان ١٩٨٥ ضد الديكتاتورية مؤكدة بذلك دور هذا القطر العزيز في تلبية الضرورة التاريخية للديمقراطية كحاجة تقدمية ووحدوية في هذه المرحلة من الحياة العربية ، ودوره في الاسهام في تقدم افريقيا والعالم الاسلامي .

والسودان بتاريخه ووعيه السياسي المتاصل ، جدير بان يتطلع اليه العرب في كل مكان ليقوم بدور مميز في ظل نظام ديمقراطي تتنامى فعاليته [illegible] بافساح المجال فيه للقوى الاجتماعية والسياسية الحية حتى [illegible] التناقض المصطنع بين الممارسة الديمقراطية وفرص التطور والتغيير لمصلحة الجماهير . لقد استطاعت شرعية الارادة الشعبية الممثلة في الاحزاب والنقابات ان تعبر عن نضجها بالتقاء الجيش مع الشعب على البرنامج المرحلي الذي يقرن الديمقراطية بالانجاز ويطرح مقومات وضرورات الوحدة الوطنية والتقدم والسلام في اطار النظام الديمقراطي ، الذي اثبتت الاحداث الاخيرة تجاوبا [illegible] الشعب والجيش [illegible] .

معاناة لبنان والمخططات المعادية

ايها المناضلون

يا ابناء امتنا المجيدة :-

لقد كان مقدرا لمعاناة لبنان الطويلة ان تطور فيه وعيا وطنيا وقوميا ، يصحح صورة الماضي ، ويشق طريق المستقبل .. الا ان بوادر هذا الوعي كانت تصطدم دوما بمخططات معادية مختلفة المصادر . وماتزال القوى المتامرة على النهوض العربي ، وعلى دور لبنان في هذا النهوض : الاحتلال الصهيوني ، والتدخل الايراني ، وتسلط نظام حافظ اسد ، والتواطؤ الامبريالي ، تعرقل كل محاولة لعودة لبنان الى حالة صحية معافاة ، قادرة على اعادة التوازن والانسجام والوحدة للبنان ، ولتاثيره الايجابي في حياة الامة العربية .

ان خروج لبنان من ازمته الطويلة الصعبة ، يتوقف ، الى حد كبير على مبادرات القوى الشعبية الحية من مختلف الاوساط والفئات لايجاد صيغة وطنية تحظى بدعم عربي فعال ، كفيلة بمواجهة صريحة وجريئة لهذه الازمة ، تنطلق من استيعاب الدروس الماضية ، والحرص على وحدة لبنان واستقلاله وعروبته . فثمة حالة قديمة من الاغتراب الحضاري ، كان للغرب الاستعماري ، باع طويل في خلقها وترسيخها ، لايمكن ولايجوز ان تستمر في صورة لبنان المستقبل ، وثمة حالة طارئة جاءت بها ظروف المحنة وظروف التراجع العربي ، حاولت ان تمرر مخططات ايرانية تعمل على زرع كيان اجنبي ، مضاف للكيان الصهيوني ، بهدف اغتصاب اجزاء من هذا القطر العربي ، وللقضاء على دور لبنان واصالته وتقدميته ، لابد ان تواجه بموقف وطني وقومي موحد .

البعث يعبر عن جوهر الامة

ايها المناضلون العرب

يا ابناء امتنا الابية :-

اذا كان ثمة ميزة يحرص البعث على توضيحها وابرازها ، فهي انه حاول دوما ان يتجاوز نفسه ، وهذه الميزة ليست غير التعبير عن توحد البعث مع افكاره ومبادئه التي تريد منه ان يعبر عن جوهر الامة ، وعن حاجاتها الحقيقية ، ومصلحتها العليا .

وهذا الحرص يتزايد اليوم ، لان المرحلة التي تدخلها الامة ، تتطلب هذا الموقف كشرط موضوعي للاستجابة الى ضرورات كل عمل مستقبلي .

ولقد كان للمفكرين والمثقفين العرب في مختلف ارجاء هذا الوطن الواسع ، دور كبير في صنع الحالة النهضوية التي تعيشها امتنا ، من خلال تراكم مساهماتهم التي تدخل في وعي الاجيال الشابة ، وينتقل منها الشيء الكثير الى وعي الجماهير ، وهذا امر طبيعي فالنهضة العربية منذ بدايتها قامت على الفكر بكل مستوياته وتعبيراته .. قامت على الادباء والشعراء الى جانب العلماء والمفكرين .. وكانت حصيلة ربع القرن الاخير من هذه المساهمات ، حصيلة قوية ، لانها انطلقت من جرح الهزيمة والخوف على المكتسبات القومية والثورية من ان تنهار ، وتضمحل ، وتعصف بها روح الهزيمة واليأس .. فكانت مساهمات المفكرين والمثقفين على مختلف انواعهم واقطارهم ، فيها عمق النقد والمراجعة ، وفيها حرارة الصمود والاعداد لاستئناف المعركة والمسيرة .. وفي معركة العراق كان دور المفكرين والمبدعين لايقل عن دور المقاتلين في صنع النصر ، كما ان دورهم الان في معركة الانتفاضة مهم واساسي .

غير ان هذا يبقى اقل بكثير من المستوى المطلوب لمواجهة الاخطار والمؤامرات على الكيان العربي ، وعلى قومية الامة ، ولاقتحام المرحلة التاريخية الجديدة .. لان الاعداء التقليديين للامة : الامبريالية والصهيونية ، صاروا يتجنبون العداء السافر والمباشر ضد الامة العربية .. فهم يحركون الجيوب الداخلية تحت شتى المسميات . فالاخطار من الجدية بحيث تستوجب تعبئة لكل رجال الفكر والثقافة في الوطن العربي .. لكل الذين يدركون هذه الاخطار ، من اجل مواجهتها بعمل جماعي منظم ، ينصب في الدرجة الاولى على النواحي الايجابية في حركة القومية العربية لتوضيحها وابراز الابعاد الروحية والحضارية والانسانية في قومية الامة . وايصال هذه المعاني الى الجماهير الشعبية الواسعة لكي تكون ، من جهة على بينة من الاخطار المهددة لامتها ، ومن جهة اخرى على بينة من مضمون قوميتها وانها كانت دوما تعيش في صيغة موحدة مع الاسلام ، وفي الوقت نفسه لتكون هذه الجماهير على بينة من حقيقة اخرى في مضمون قوميتها ، هي البعد الحضاري الانساني ، والايمان بالتقدم والتجدد ، ومقاومة دعوات التخلف والتعصب والانقسام ، واعتبار معركتها الاساسية في هذه المرحلة هي في التغلب على عوامل التخلف والتجزئة .

الامر الذي يجب ان نحذره ، هو ان تكون الظواهر الايجابية الجديدة ، مدعاة استرخاء . فهذه الظواهر التي تحققت وشكلت اضافة جدية للقوة العربية ، اثارت في الوقت نفسه مزيدا من العداء والتامر عند اعداء الامة ، ومزيدا من الاعداد لامتصاص هذه القوة العربية الجديدة ، لتصديعها وتفتيتها والتامر عليها . لذلك علينا ان نجعل شعار المرحلة ، هو الاستنفار ، اكثر من اي وقت مضى .. الاستنفار لقوى الامة الحية ، والعمل على انضاج تصور موضوعي واستراتيجية عمل مستقبلي .

الحوار الديمقراطي

فالحوار الديمقراطي المنطلق من الايمان بوحدة الامة ، المتحرر من الحساسيات ، الذي ينبغي ان يتسع وان يتعمق بين البعثيين والناصريين والاسلاميين والماركسيين وسائر القوى الوطنية والقومية هو المدخل الطبيعي لبلوغ هذا المستوى الجديد ، الكفيل وحده ، بفتح افاق العمل المستقبلي على انتصارات جديدة للامة .

- تحية لشعب العراق العظيم الذي سجل في تاريخ الامة المعاصر ، اروع انتصار وابلغ معاني البطولة والتضحية والفداء ، واعلى درجات الوعي الوطني والقومي في الدفاع عن ارض العراق وسيادته وعن المصير العربي كله .
- تحية لجيش العراق ، جيش الانتصارات والبطولات الخارقة ، الذي توحد مع تراث الامة وشمائله الخالدة وقيمه النبيلة ، ومع الاهداف العليا للامة في التحرير والوحدة .
- تحية للجيش الشعبي البطل ، الظهير القوي للقوات المسلحة ، وللذين شاركوه في القتال من المناضلين العرب ، فاكدوا معنى التلاحم القومي في معارك المصير .
- تحية حب للرفيق صدام حسين بطل النصر ، ابن البعث الاصيل ، وابن العراق البطل ، وابن الامة الخالدة ، الذي انتزع للعراق وللامة نصرا خالدا سيكون الحد الفاصل بين زمن الضعف والتراجع ، وزمن النهوض واسترداد الحقوق .
- تحية لانتفاضة ابناء فلسطين التي تتحدى قوى الاحتلال الصهيونية ، وتؤكد تجدد روح النضال والصمود في الشعب والامة ، وارادة التحرير الكامل .
- تحية للرفاق البعثيين ولكل المناضلين العرب في كل مكان من ارض العروبة [illegible] الذين يدفعون ضريبة النضال [illegible] [illegible] .
- تحية لشهداء الامة الذين لهم الفضل الاول في تحقيق انتصاراتها في العراق وفلسطين ، وفي كل ساحة نضال يتصل بشهداء الامة وبارادة جماهيرها في الوحدة والنهضة .



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد فيراسامي رنكادو الحاكم العام لموريشيوس ردا على تهاني سيادته لمناسبة العيد الوطني لموريشيوس .

واع

في تعميم لديوان الرئاسة

الاهتمام بشكاوى المواطنين المنشورة في الصحف والمجلات ومتابعتها تعميقا للممارسة الديمقراطية

اصدر ديوان الرئاسة تعميما في مايلي نصه :

في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله في تعميق الممارسة الديمقراطية . واتاحة الفرص امام المواطنين للتعبير عن ارائهم وطرح مشكلاتهم .

تقتضي الاهتمام بشكاوى المواطنين التي تنشر في الصحف والمجلات ومتابعتها بصورة مستمرة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها . واعتبار هذا الاهتمام كرافد من روافد تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع نطاقها في ظل اجواء النصر والسلام التي يعيشها قطرنا تحت راية قائدنا الحبيب صدام حسين .

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحضر الاحتفال بازاحة الستار عن نصب الشهيد أنس طه ياسين

ازيح الستار امس في محافظة البصرة عن نصب الشهيد انس طه ياسين الذي استشهد عام ١٩٥٩ على ايدي الطغمة الشعوبية .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب .

واستهل الاحتفال الذي اقيم في موقع النصب الذي نفذته وزارة الثقافة والاعلام في ساحة بلدية مدينة البصرة بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الحزب ومعركة قادسية صدام المجيدة .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب كلمة قال فيها ان الاحتفال بازاحة الستار عن نصب الشهيد انس طه ياسين الذي ناضل مع رفاقه في حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لانحراف ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ دليل على اصالة المدينة وقوة ابنائها وحبهم لامتهم ومبادئها السامية .

كما القت عائلة الشهيد كلمة عبرت فيها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ورعايته لمناضلي الحزب وكان الشهيد انس طه ياسين احد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي من مواليد ابي الخصيب عام ١٩٣٣ قد استشهد في الثاني عشر من اذار عام ١٩٥٩ على ايدي الطغمة الشعوبية الحاكمة .

ويتألف النصب الذي نفذته وزارة الثقافة والاعلام من تمثال بطول اربعة امتار من مادة البرونز وقاعدة بعلو مترين .

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للفلاحين

بدأت في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية امس اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي للفلاحين وتستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات مشروع النظام الداخلي الاساسي للاتحاد في ضوء المستجدات التي يشهدها القطاع الزراعي في الوطن العربي وواقع العمل الفلاحي العربي وسبل تطوير التعاون وما حققه الاتحاد من مهام ومنجزات في الجوانب الزراعية والفلاحية .

ووضعت الوفود المشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزارت الوفود معرض (القائد والمجاهدون) الذي يضم (٦٠) لوحة فوتوغرافية عكست زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والانجازات التي حققها رجال التصنيع العسكري في مختلف المجالات .

واع

دورة للجان النقابية

اختتمت في الاتحاد العام لنقابات العمال الدورة الخاصة باللجان النقابية التي استمرت خمسة ايام .

وشارك في الدورة (٣٦) دارسا يمثلون ست نقابات ، تلقوا خلالها محاضرات عن الحركة النقابية في العراق ، ومهام اللجان النقابية ، وسياسة العراق الاقتصادية بعد الحرب ومناقشة قانون العمل ..

وفي ختام الدورة وزع السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الهدايا التقديرية على العمال المتميزين .

القائد المؤسس يتلقى تهنئة الرفيق حسن علي بذكرى ميلاد الحزب

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد .

وفيمايلي نصها :

في زهو حالة النهوض القومي العربي المتالق بعطاء الشخصية العربية تطل الذكرى الثانية والاربعون لميلاد حزب الامة العربية القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كانت ولادته الخيرة ولادة للفكر العربي الثوري . وانبعاثا لكوامن النضال العربي . وانطلاقة للارادة القومية الاصيلة لامتنا .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة هذه الذكرى التاريخية العظيمة . لتتقدم لكم باسمى التبريكات والتهاني فانها لتحيي فيكم مسيرة حافلة من العطاء العقائدي السخي .. ومن شموخ النضال القومي الوحدوي الذي حفرتم به طريق العز والمجد والنهوض الجديد لامتنا العربية .

ان هذه الذكرى المجيدة .. لتعمق فينا وفي ذات كل المناضلين الشرفاء ارادة النضال البعثي العقائدي الذي لايلين من اجل صنع المستقبل الازهى والاروع لامة العرب .

تحية المجد لنضالكم المشرف .. ودمتم بالعز ايها الرفيق العزيز .

حسن علي

عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

مجلس قيادة الثورة يصادق على بروتوكول التعاون مع اليمن الديمقراطية

اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٩ صادق بموجبه على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي بين الجمهورية العراقية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للسنوات ١٩٨٨ / ١٩٩٠ .

وجاء في الاسباب الموجبة لاصدار القانون انه رغبة من حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في توثيق علاقات الاخوة القائمة بينهما وانطلاقا من ثقتهما باهمية الوسائل الثقافية والاعلامية لخدمة قضايا الشعب العربي فقد تم توقيع بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي بينهما في بغداد بتاريخ (٢٥) ذي القعدة (١٤٠٨) هجرية الموافق (١٠) نيسان ١٩٨٨ ميلادية ولاجل تصديق هذا البروتوكول ووضعه موضع التنفيذ فقد شرع هذا القانون .

واع

بحث الواقع التربوي في المثنى

المثنى : مراسل «الثورة»

التقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية بالسيد وكيل محافظ المثنى .

وتم خلال اللقاء الذي حضره مدير عام تربية المحافظة بحث واقع المسيرة التربوية واعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين كدليل عمل يوحي لرفع المستوى العلمي والتربوي لطلبتنا وجعل العام الدراسي الحالي عام التفوق العلمي .

واشاد السيد الوزير بجهود لجان التنفيذ للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في مرحلتها الثانية ونسب الانجاز المتقدمة فيها .

وزير الاوقاف يلتقي بشخصية دينية سودانية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالشيخ عبدالرحمن نقد الله رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف في السودان .

واعلن خلال اللقاء عن تخصيص عدد من المقاعد الدراسية للطلبة السودانيين في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء في بغداد .

وجرى خلال اللقاء ايضا بحث سبل تعزيز العلاقات المشتركة والتصدي للتيارات الدينية المنحرفة بما يخدم تعميم تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وعقيدته السمحاء .

وحضر اللقاء الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

واع

اختتام الندوة العالمية لمرض الاكياس المائية

اختتمت الندوة العلمية العالمية لمرض الاكياس المائية التي نظمتها كلية الطب بجامعة بغداد اعمالها امس الاول .

ودعت التوصيات التي صدرت عن الندوة الى تشكيل لجان طبية استشارية متعددة التخصصات تتولى وضع الدراسات وتقويم الجهود المتعلقة بمواجهة مرض الاكياس المائية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والجامعات والمراكز العلمية الدولية .

وناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام (٤٠) بحثا في مجال وبائية المرض وتشخيصه وكيفية علاجه وسبل الوقاية منه .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يفتتح معرض الحزب السادس عشر للفنون التشكيلية

افتتح الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام عصر امس معرض الحزب السادس عشر للفنون التشكيلية لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب .

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون وشارك فيه ١٢٠ فنانا من الشباب ١٦٠ لوحة واعمالا في السيراميك والنحت جسدت فكر حزب البعث العربي الاشتراكي عبر مسيرته النضالية خلال ٤٢ عاما .

ودون الرفيق عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها : انها مناسبة رائعة ان يفتتح معرض الحزب السادس عشر الذي يقام هذا العام متزامنا مع الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لدحر العدوان الايراني .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية في كلمته الى ان لهذا المعرض معنى عميقا في نفوسنا جميعا لان الفنانين المشاركين فيه استلهموا لوحاتهم واعمالهم الفنية من روح النصر وعنفوان القادسية .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بعدد من الوفود الفلاحية العربية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بالوفود الفلاحية العربية المشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء اهمية عقد اللقاءات بين المنظمات العربية خاصة المتخصصة في المجالات الزراعية ولتوفير الامن الغذائي والازدهار الزراعي في الوطن العربي

وعبرت الوفود عن اعتزازها بالنصر العراقي العظيم الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن الامة العربية والذي يعد نصرا لكل العرب .

واع

احتفالات طلابية واسعة بيوم العلم

كتب : مهدي الياسري

بدأت الفعاليات والنشاطات التي نظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق احتفاء بيوم العلم .

وتضمنت الفعاليات قيام السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد بتكريم عدد من اساتذة الكليات والمعاهد والطلبة المتميزين ببحوثهم العلمية في مؤتمرات فرع بغداد والجامعات والمعاهد وكذلك عقد المؤتمر العلمي لطلبة كلية طب الاسنان في جامعة بغداد حيث القيت خلال المؤتمر الذي استهل بقراءة سورة الفاتحة على الاكرم منا جميعا كلمة الفرع حيث الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يحظى بهما العلم ومؤسساته من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة ان للمؤتمرات العلمية التي يعقدها الاتحاد انما تاتي تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد .

كما القيت في الحفل كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي في الكلية اكدت على اهمية هذه التظاهرات العلمية وانعكاساتها على الحركة العلمية التي يشهدها قطرنا المناضل .

وعلى الصعيد نفسه شهدت اروقة جامعات ومعاهد بغداد وفي عموم المواقع الدراسية نشاطات مماثلة شملت تنظيم معارض للجداريات ومهرجانات ثقافية وشعرية وتنظيم مسابقات ثقافية وعلمية بين الاساتذة والطلبة .

كما شملت النشاطات اقامة معارض للرسوم الكاريكاتيرية

انشاء صيدلية باسم اتحاد الصيادلة العرب في مدينة الفاو المحررة

قرر المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب انشاء صيدلية تحمل اسم الاتحاد في مدينة الفاو الباسلة اسهاما من الصيادلة العرب في تقديم الرعاية الصحية لمواطني المدينة .

وابلغ السيد سعدي خالد سعد الدين نقيب الصيادلة العراقيين وكالة الانباء العراقية .. ان هذا القرار اتخذ خلال انعقاد الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد في العاصمة الليبية طرابلس الشهر الماضي .

وكان السادة وزراء الصحة العرب قد بادروا خلال اجتماعات دورتهم الثالثة عشرة التي عقدت في الاردن العام الماضي ايضا بانشاء مستوصف في مدينة الفاو المحررة ووضع امكانياتهم الكاملة لتزويده بالادوية والمستلزمات الطبية المطلوبة .

واع

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات التهاني بذكرى ميلاد الحزب القائد

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب اكد فيها بان السابع من نيسان يطل علينا هذا العام وعراق البعث يرفل بالعز والسلام في ضوء نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها الرفيق القائد المناضل صدام حسين اذ تجسدت في تطبيق مبادىء حزبنا الاصيلة لبناء الوطن والمواطن الارادة لبناء الحاضر السعيد وضمان المستقبل المشرق للاجيال المقبلة .

وقال لقد جاءت الانجازات العظيمة وبناء الانسان الجديد وتواصل النهوض الحضاري مع الاقتدار على حمايته من الاعداء وهكذا كان النصر المؤزر في قادسية صدام المجيدة على العدو ومن حالفه من عرب الجنسية بفضل قيادتكم وبطولات القوات المسلحة الباسلة وتفاعل ابناء الشعب العظيم .

وجاء في برقية الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في هذه الايام الخالدة تتعانق الاعياد وتزهو الامال وتتجدد الحياة وهي تستقبل شهرا له دفقه في مسيرة الزمن وله حصته في خواطر الذكريات .. وذكريات نيسان تمتزج بكل ماهو حي وتجعلنا نحيط هذا الشهر الاغر بهالة من الاعتزاز وهيئة من التبرك لانه اعاد للذات العربية صورتها بعد ان تشتت واحيا فيها قدرتها بعد تردد وانكى في اعماقها جذوتها بعد خفوت فكان ذلك كله ايذانا بالبعث ..

وقال اذا كان السابع من نيسان موعد الامة مع مخاضها العظيم لتصنع الحزب الذي اشرابت اليه الاعناق والعطر والعطاء ابى ان تكتمل ايامه دون ان يزف بشارة كبرى لهذه الامة بولادة فارس طال انتظارها له لتكتمل بشارة التاسيس بولادة القائد المرجى صدام حسين .

وتتعانق الحياة في تاريخنا المعاصر لتضفي لنهجنا الجديد معطيات المبادىء معززة بفكر القائد الرمز وشجاعته وحكمته فكان تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان .

واكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته انه تتجسد في عيد ميلاد القائد هذا العام عظمة المبادىء وكبرها في ظل القائد الرمز الذي يقود المسيرة في هذا القطر العربي العظيم لتتحول النظرية الى فعل واقع ملموس يزداد تالقا وصفاء يوما بعد يوم وتتحول الشجاعة والرجولة والاقدام والحكمة التي اكدتها قيم حزبنا العظيم منذ بدء رسالته الاولى الى حقيقة ناصعة .

وجاء في البرقية انه في ذكرى ميلاد حزبنا الثوري لابد لنا من وقفة استذكار للمسيرة النضالية لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز التي اكدت اصالة البعث وكانت عطاء كبيرا وابداعات متالقة على كل المستويات توجها النصر العراقي الناجز على اعداء الامة ووثقها انبثاق مجلس التعاون العربي كخطوة على طريق مبادىء الحزب في الوحدة العربية .

وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ... ان للسابع من نيسان الخالد هذا العام اكثر من دلالة ومعنى سام حيث امتحنت المبادىء النبيلة على ارض الواقع فاكدت بالاداء الملموس المؤثر وبدم الاكرمين الخالدين صدقها وصوابها وعمق الايمان بها .

وانها الرجاء الوحيد لخلاص الامة ودحر اعدائها التاريخيين وطريقها نحو العلا وبناء دولتها العصرية .

وجاء في البرقية .. اغتنم اطلالة السابع من نيسان الاغر .. الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب الثورة العربية حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي لارفع لقائد الحزب والثورة وباني مجد العراق الحديث .. باسم جماهير المنطقة الشمالية اسمى ايات التهاني والتبريك مقرونة باصدق معاني الحب والوفاء والولاء لقيادتكم التاريخية الفذة التي صنعت الانتصارات والمواقف التاريخية المشهودة .

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب . ان ذكرى ميلاد البعث العظيم تحفز في نفوسنا الاصرار والعزيمة والايمان للمضي قدما في درب التضحية والنضال وحمل مشعل الرسالة الخالدة والمبادىء العربية لتغدو شعلة وهاجة تنير للمناضلين الاصرار في تصديهم البطولي لاعداء الوطن والامة .

وقال لقد غدا العراق العظيم في زمن البعث والنصر والبطولة وبقيادتكم الشجاعة منارا شامخا ونبراسا عظيما الهب جذوة الحماسة في قلوب العراقيين والعرب جميعا لتتوحد في ركب المسيرة الثورية التي تبشر بصيرورتها الحزب من بدايات تاسيسه وانطلاقته لتغدو حقيقة شامخة ومشرقة لوحدة التلاحم والنضال العربي البطولي الذي صنعت تباشيره دماء شهداء القادسية الاكرمين وعمقته مبادىء النصر العراقي العظيم وثورة الحجارة الفلسطينية .

وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي . كلما تمر ذكرى مولد حزب البعث العربي الاشتراكي يزداد حبنا للقائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين الذي قاد مسيرة البعث النضالية والتي توجت بثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وبناء صرح للحضارة العربية في العراق من جديد ويترسخ ايماننا ايضا بحزبنا المناضل ومبادئه السامية التي كان من شعاراتها النضالية هذا العام اقامة مجلس التعاون العربي كخطوة نحو تحقيق وحدة الامة العربية واعادة مجدها التليد .

وقال لقد جاهد مناضلو البعث جهاد المسلمين الاوائل في بناء الحزب وفي الدفاع عنه وعن العراق والامة العربية ضد العدوان الفارسي الشعوبي فكانوا في مقدمة المقاتلين الشجعان في قادسية صدام المجيدة وحاز الكثير منهم شرف الاستشهاد من اجل مبادئهم القومية والوطنية

رمضانيات

مرحبا بشهر رمضان

«١»

هذا اول رمضان نصومه في العراق بعد انصرام ايام الحرب التي صمناه فيها غير مرة .

ان العبادة واحدة في شكلها وموضوعها ولكن مذاقها في السلم غير مذاقها في الحرب ، واداءها في الخوف غير ادائها في الامن

ففي السلم من الاستقرار ماليس مثله في الحرب ولكلا الرجلين من صائم وغير صائم حاجات تحبسها الحرب عنه ويطلقها السلم

ان من طبع الصائم ان يكون منكسر الخاطر بفعل معاناة الجوع والعطش والحرمان الارادي من تناول طعام او استمتاع بملذات حال قانون الصوم دون الاستمتاع بها

فاذا وقع على الصائم من بشاعة الحرب وعدوان الغزو مايشغل البال بامور عن امور . فان خاطر الصائم ابانئذ يزداد انكسارا . وبلباله يشتد بلبالا . وتلذذه بعبادته يفقد من حجمه ووزنه الكثير بل مايزيد على الكثير .

لقد كان في صيامنا ايام الحرب دليل ظاهر على صدق المواجهة وصحة العزم والقدرة التامة على الصمود في كلتا الجبهتين حتى تم النصر ووقع الخذلان على الخصم

وانا لنتذكر ان القيادة العراقية اقترحت على ايران ايقاف القتال خلال شهر الصيام لتقبل الناس على اداء فريضته في جو امن فرفضت ايران ذلك

وها نحن اولاء نصوم رمضاننا اليوم في جو يمسي فيه رمضان ويصبح امنا مطمئنا لاينكدر به لصائم خاطر . ولايقلق له فيه بال . والحمد لله على نعمة الامان . ومرحبا بشهر رمضان

● الشيخ جلال الحنفي ●

بدء احتفالات شعبنا بالذكرى «٤٢» لميلاد الحزب القائد

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و (واع)

بدأت فعاليات المنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية ابتهاجا بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تحل هذا العام وشعبنا يعيش اعياد النصر والسلام

وزارة النقل والمواصلات

ونظمت وزارة النقل والمواصلات امس احتفالا كبيرا احتفاء بالمناسبة الخالدة .

والقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة في الاحتفال الذي اقيم على قاعة مبنى الوزارة واستهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا كلمة حيا فيها الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب الثورة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال ان هذه المناسبة العظيمة تمر علينا هذا العام وقد تحقق النصر والسلام على الاعداء الطامعين في ظل قائد المسيرة وباني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام الاحتفال الذي تخلله القاء قصائد شعرية وفعاليات فنية تغنت بحب الشعب للحزب والقائد المنصور رفع الحاضرون برقية الى الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها على البقاء دوما مشاريع للتضحية والفداء ومواصلتهم العمل الدؤوب في حركة البناء والعمران التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل مرحلة النصر والسلام .

وزارة الداخلية

واقامت وزارة الداخلية احتفالا بالمناسبة بدأ بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا .

والقى السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية كلمة حيا فيها الدور النضالي الكبير للحزب ومواقفه القومية التي عبرت عن تطلعات واماني الجماهير العربية في خلق المجتمع العربي الموحد .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات واناشيد وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين مجدت ذكرى تاسيس الحزب القائد .

فرقة القاهرة

واقامت قيادة فرقة القاهرة مهرجانا رياضيا لمناسبة اعياد نيسان وانتصار الفاو . حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتضمن الاحتفال فعاليات رياضية وفنية والواحا ارضية للطلبة والطالبات وعرضا للصور الفوتوغرافية والبوستر السياسي

بابل

ونظمت مديرية النشاط المدرسي في المحافظة الثانية بابل مهرجانا فنيا للمدارس الابتدائية ورياض الاطفال ابتهاجا بذكرى ميلاد الحزب القائد

وحضر فعاليات المهرجان الذي اقيم في قاعة المحافظة الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين

وزارة الصناعة

وافتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري احدى محطات توليد الطاقة الكهربائية الحرارية في منطقة الفرات الاوسط بسعة (١٢٨٠ ميغاواط وبكلفة ٢٢٧ مليونا ونصف المليون دينار وهي واحدة من اكبر المحطات الكهربائية في العراق

واقيم بهذه المناسبة حفل بدأ بتلاوة ايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة . والقيت فيه كلمتا مدير المشروع ورئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة اوضحتا مراحل الانجاز ومواصفات المحطة التي تعمل بالغاز والنفط وتتكون من اربع وحدات سعة كل منها (٣٢٠) ميغاواط .

بعد ذلك قام السيد الوزير بقص الشريط ايذانا بافتتاح المحطة وتجول في وحداتها للاطلاع على اسلوب تشغيلها وادارتها

وزارة التخطيط

واقامت وزارة التخطيط احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط كلمة قال فيها ان الاحتفال بالمناسبة جاء هذا العام متزامنا مع اعياد النصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين

وزارة النفط

واقامت وزارة النفط احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

والقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط كلمة قال فيها ان الاحتفال بذكرى تاسيس الحزب يتزامن هذا العام مع اعياد النصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

واكد ان الاحتفال بالمناسبة يتطلب مضاعفة الجهود لبناء العراق العظيم والاسهام في نهوضه وحافزا لتصعيد وتائر العمل والانتاج في مجال الصناعة النفطية

وزارة العمل

واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتفالا مركزيا للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها ان ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تطل علينا هذا العام والجماهير العربية تحتفل باعياد النصر والسلام والعراق العظيم استطاع ان يدحر قوى الشر والظلام بجحافله البطلة وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الصحة

ونظمت وزارة الصحة احتفالا بالمناسبة استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة كلمة حيا فيها الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد ودور طلائعه الثورية في عملية البناء والتقدم التي يشهدها العراق في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين

وزارة الزراعة

ونظمت وزارة الزراعة والري احتفالا بالمناسبة القى فيه السيد عبد الله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة كلمة اكد فيها ان ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان كان ميلادا للنضال العربي القومي الحق والبداية الفعلية لمسيرة الامة العربية نحو تحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية

فرع صدام للطلبة والشباب

ونظم فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوة موسعة للحوار الديمقراطي لرؤساء وقادة الطلائع في الفرع

ونوقشت فيها مشكلات لجان الطلائع وسبل النهوض بها لتنفيذ خططها المستقبلية

نينوى

وكرمت قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي (١٥) مناضلا من الرفاق حاملي شارة الحزب والفائزين بانتخابات المجلس الوطني بدورته الجديدة

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب كلمة استعرض خلالها مسيرة الحزب النضالية وعلى جميع الاصعدة ومختلف المراحل

البصرة

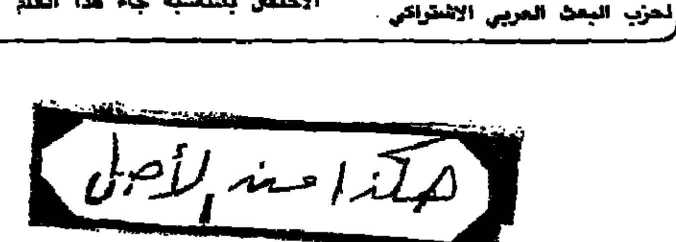
وفي محافظة البصرة اقامت اعدادية تجارة البصرة للبنات احتفالا حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة البصرة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب

وتضمن الحفل ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الاعدادية ومعرضا لصور ولوحات تشكيلية كتبت عليها قصائد شعرية تمجد بطولات العراقيين في تحرير الفاو والدفاع عن البصرة واعمالا في الحياكة والتطريز والاعمال المنزلية ورقصات واغاني قدمتها طالبات المدرسة

اربيل

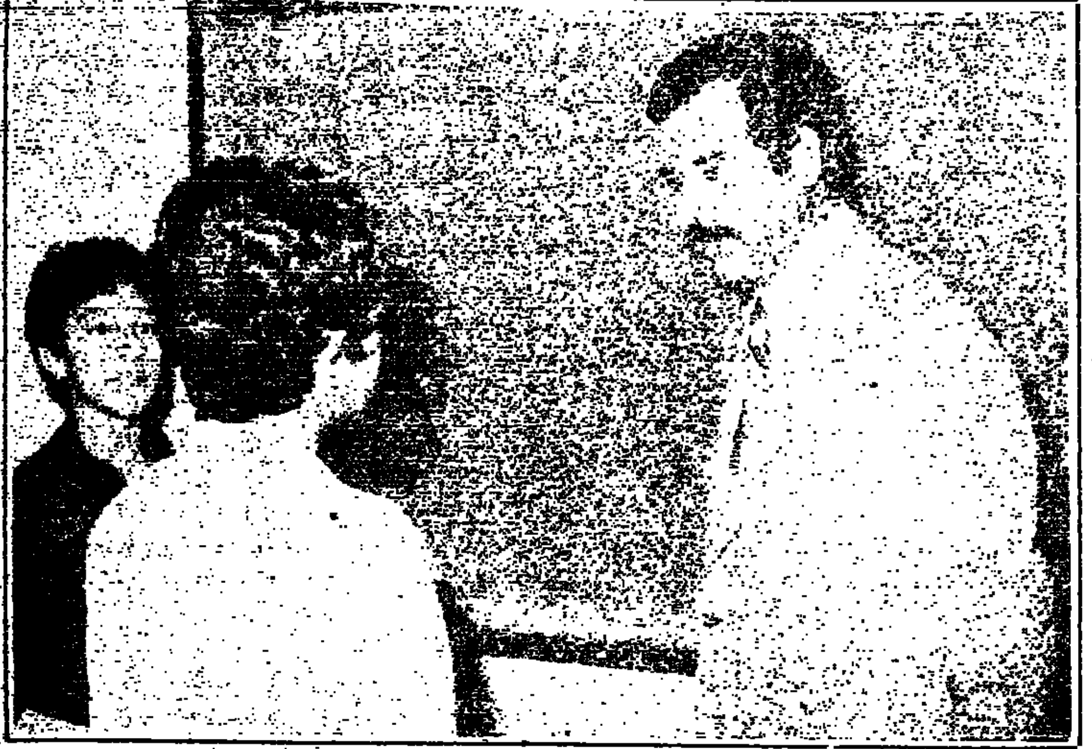
وضمن احتفالات ابناء محافظة اربيل باعياد نيسان الخير والميلاد افتتح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مدرستين ابتدائيتين في حي كوران وعين كاوة بسعة خمسة عشر صفا لكل مدرسة وبكلفة (١٩٠) الف دينار ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لتشييد المدارس

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري تخللته الاهازيج وهتافات حيت القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين



هكذا من الأصل

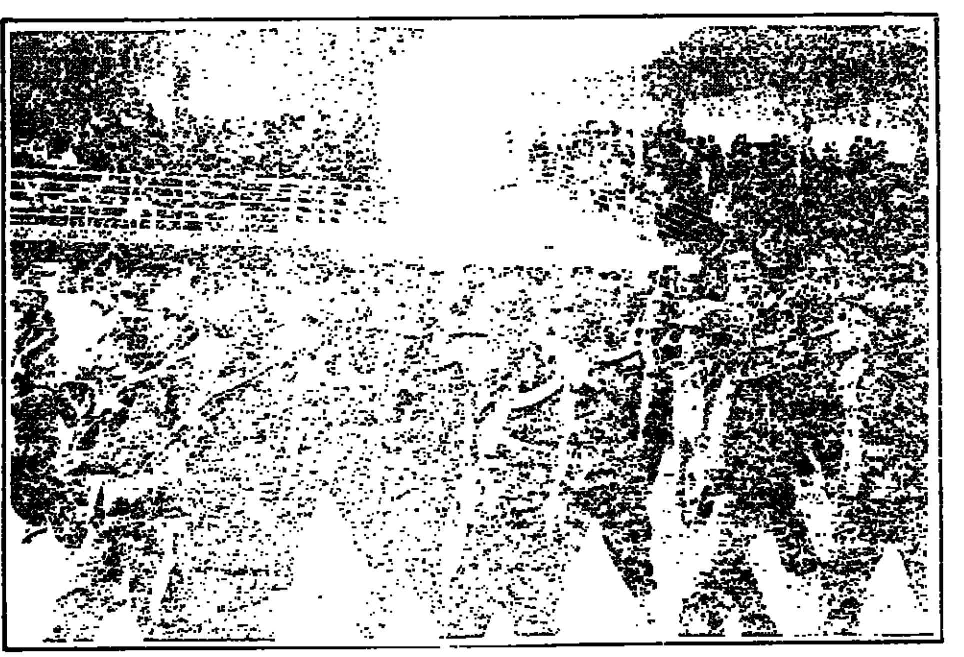


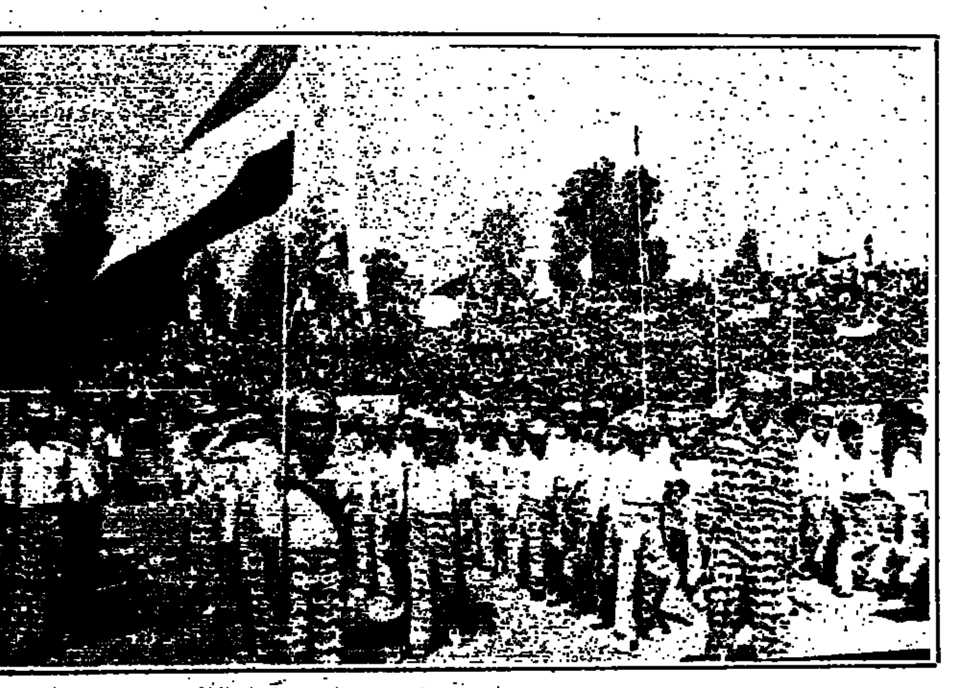


السابع من نيسان يوم الشباب

الطلبة والشباب حملوا فكر الحزب بارواحهم ودمائهم ليبنوا تاريخا جديدا



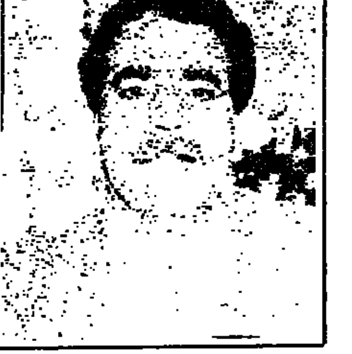




الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني

الرفيق انور مولود ذيبان

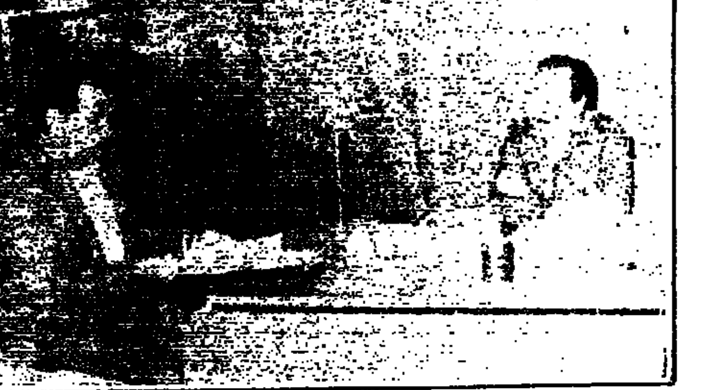


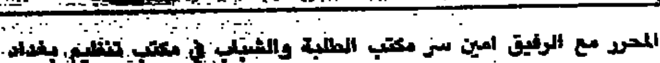


السيد درويش لفته الاجودي



الرفيق صائب عبدالقادر الجبوري





المحرر مع الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في مكتب تنظيم بغداد

الربيع احلى الفصول فيه تتفتح الورود والازاهير من كل لون وفيه تشق البراعم ثوب الحياة لتعلن ميلاد غصن جديد مفعم بالحيوية واعد بالعطاء .. في الربيع يجرف النهر كل ماعلق ورسب في مجراه من شوائب لكي يعود نقيا صافيا عذبا .

في الربيع مواسم الغرس والتفتح وفيه جذوة الامل المتوقد بانتظار موسم القطاف ومانزرعه معاقل ونسقيه ونرعاه لنجنيه واقرا سخيا بلامنة لان الارض تجود لمن يجود عليها بعرقه وجهده وسهره ويده التي تحنو على ذرات ترابها وقدمه التي ترفس طينتها بالمعول فتفجر مكنوناتها خيرا ورزقا عباركا .. والشباب هم البذرة النقية الطاهرة التي لو غرست في منبت طيب اعطت اكلا طيبا ولو فاض عليها الاهل والمجتمع بالرعاية والتقويم فاضوا طاقة وحيوية وفجروا الارض كنوزا والحياة فرصا لبناء محكم الدعائم .

يوم الشباب

وفي السابع من نيسان الاغر الذي عده الحزب يوم الشباب لانه حزب الشباب الواهب بلا منه والمضحي بلا حدود كانت لنا استطلاعات للرؤية التي تعتمدها الاجهزة المعنية بالطلبة والشباب في تنشئة جيل الثورة جيل البعث في ضوء التجربة النضالية للحزب والوسائل المتبعة في تطوير مدارك الشباب واستثمار طاقته . ولقاؤنا الاول كان مع الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر مكتب الطلبة والشباب في مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي . فقال ان الشباب في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي هم الجيل العربي الاصيل الذي رضع حليبا صافيا معافى من كل ادران التخلف المفروض على الامة طيلة القرون السابقة . وهو الذي حمل فكر الامة الجديد وحمل القيم التي ارسى اسسها حزب البعث العربي الاشتراكي .

ولان البعث نشا في ظل حركة وديمومة حيوية الشباب الناهض فالبعث هو الشباب بكل مايحمله من قيم واخلاق ومبادىء تربوية نضالية ووطنية وقومية فالنشاة الاولى لفكر البعث حملها الشباب بدمائهم وبارواحهم ليبنوا على ارض الواقع تاريخا جديدا تستذكر فيه قيم الحضارة العربية الاصيلة وبصيغها الجديدة التي تكونت بتضحيات الشباب وبذلهم وليشع بنورها على الارض العربية التي تطلعت بثقة الى تجربة الحزب وقيادته الواعية في العراق منذ ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة التي فجرها وقادها وخطط لها القائد البطل صدام حسين .

لقد اثبتت التجارب في العالم ان اي شعب يهدف الى نيل حقوقه وحريته عليه الاعتماد على الشباب لان المجتمع السليم هو الذي يطيل عمر الشباب ويعزز دوره لان عمره هو فترة العطاء والطاقة والتفتح والتي يمكن ان ينجز مايوكل له من مهمات بفكر نير ومبادىء سامية ولكي ينهض الشباب ليبنوا مستقبل هذه الامة لابد ان يكونوا عقائديين مستعدين حد التضحية ولولا هذه الخصال الحميدة في شباب الامة لما استطاعوا ان يبذروا التجربة الخلاقة في العراق والتي تسعى اليوم الى تطوير ابداعات الشباب والعمل على بناء الطفل والطلائعي بناء عقائديا سليما يستلهم من فكر البعث وقيم الثورة الجديدة مسيرته لبناء الحياة وبناء نفسه لكي يغني هذه التجربة التي يحملها امانة في عنقه .

نكسب الشباب لنضمن المستقبل

لقد اكد الرفيق القائد صدام حسين في لقاءاته المتعددة مع الشباب ، ان من يكسب الشباب يضمن المستقبل ، هذه الحقيقة التي نتصرف بموجبها والتي يجب ان نختار لها الوسائل والاساليب والصيغ المتجددة لضمان استمرارية عطاء الشباب وضمان مستقبل الامة بهم لذلك نعمل على اختيار الكادر الجيد لقيادتهم واختيار العنصر المثقف والواعي والمدرك لمهام مسؤولية العمل في صفوفهم وهي جزء من حالة تطوير الشباب والنشء الذي يقلد من هم اكبر منه بسلوكهم وحديثهم وتصرفهم والذي يتصرف بموجب المبادىء يكون قد كسب من يقودهم والذين هم مستقبل الامة في غدها وطبق مقولة القائد صدام حسين حفظه الله اننا حينما نكسب الشباب فاننا سنقطع بالتاكيد الروافد التي تصب في مصبات القوى المضادة للثورة .

ولقد كان لتجربة الحزب النضالية خلال مسيرة العشرين عاما عن حكم ثورة الحزب نتائجها الايجابية والتي عززت الثقة اكثر في هذه المسيرة هي الانتصارات العظيمة التي تحققت على ايدي شباب العراق الابطال ضد الهجمة الفارسية على قطرنا عام ١٩٨٠ وكان للشباب دور بارز في دحر العدوان وكانت دماؤهم نورا يضيء طريق المستقبل للعراق والامة حيث رسخ الحزب صدق رؤيته في اختيار الشباب للمهام الصعبة .

ونسعى في عملنا الى دعم القدرة القيادية للشباب من خلال ثقافة ووعي قادة الشباب وايجاد الصيغ التربوية الكفيلة بتقويم مسيرة الطلائع والشباب واعدادهم اعدادا تربويا وعقائديا سليما وفي هذا الجانب اكد الرفيق القائد صدام حسين على ضرورة ان يحظى الجانب الثقافي والفكري والتربوي باهتمام خاص وتعد البرامج المدروسة لهذا الغرض يضاف اليها حث قادة الشباب للاطلاع على العلوم النفسية والتربوية واستطلاع تراث الحزب والامة لكي يكونوا اكثر مقدرة على القيادة والتاثير بمن يقودونهم .

ان اهتمام الحزب بالشباب منذ تاسيسه كان كبيرا . وفي قطرنا شرعت الكثير من التشريعات التي تخدم مسيرة الشباب سواء على صعيد العملية التربوية بدءا من دور الحضانة ورياض الاطفال والتعليم في مختلف مراحله وتطبيق التعليم الالزامي او على صعيد بناء الشخصية القيادية للشباب من خلال اختيار القدوة اختيارا ديمقراطيا وبناء شخصية الطلائعي والطفل والشباب بناء سليما وفهم الحياة الجديدة ونقد كل مفاصلها بشجاعة وعلمية وثقة من خلال اقامة الحوار الحر في الجامعات وكذلك اطلاق حرية الانتماء غير الملزم للمنظمات الجماهيرية وتركه للارادة الواعية للانسان .. كلها وسائل لبناء الشخصية الشبابية وتقوية ذلك بالحوار الديمقراطي ونقد الظواهر السلبية في مسيرة المؤسسات التربوية الشبابية تضع قطرنا وثورتنا في طليعة من يهتم بالشباب والنشء الجديد لانهم كنوز المستقبل وثروة الامة .

دور الاتحاد الوطني

واستعرض الرفيق انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدور الذي يقوم به الاتحاد في تنشئة الجيل الجديد قائلا اننا نسهم في العملية التربوية بالتضامن مع ثلاث جهات بقيادة الحزب وفي ضوء توجيهاته الاولى هي المدرسة والثانية هي العائلة والثالثة العائلة الاكبر التي هي المجتمع حيث تشكل توجيهات الحزب الاطار المطلوب للصورة الجميلة للشباب وهناك تنسيق فعال بين الاتحاد وتلك الجهات . فهناك الاجتماعات الدورية مع اولياء امور الطلبة واللقاءات المتصلة معهم وعلاقتنا بالمدرسة مستمرة من خلال قادة الطلائع والفتوة ولجان الاتحاد وفي المجتمع فان علاقتنا مستمرة مع الشباب بانتشار كوادرنا في المجتمع لتربية الشباب على حب الوطن والامة والمبادىء والقائد الرمز .

ان دور الاتحاد هو دور توجيهي يعتمد الجانب الثقافي لانه منظمة اجتماعية ذات اهداف سياسية تسعى الى رفع مستوى عطاء الشباب وتعزيز دوره ومساعدة المدرسة في تخريج اجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والايمان والمثل والخلق الفاضلة فنحن نسعى الى رفع المستوى العلمي واشاعة المنافسة الشريفة والتفوق الدراسي وكذلك خلق الاواصر الاجتماعية واشاعة الالفة والمحبة بين الطلائع والطلبة والشباب عبر المسيرات الانتاجية وحملات العمل الشعبي ومعسكرات التدريب والطلائع والتضييفات بين طلائعي القطر والتي خلقت علاقات اجتماعية بين العديد من عوائل الطلائعيين .

ويعمل الاتحاد على تنمية القابليات البدنية للشباب ولدينا الاف الفرق الشعبية في كافة المحافظات ولمختلف الالعاب الرياضية والتي تخرج في جوانبها افضل اللاعبين الدوليين ولدينا ايضا مئات الفرق الفنية التي صقلت مهارات فنانين مبدعين مستقين خططنا ومناهج اعداد الشباب من فكر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ونهلنا من نبع افكاره الوضاءة الحوار الحر والطالب القدوة وندوات الحوار الديمقراطي بين ادارات المدارس والطلبة واحاديث سيادته ندرسها يوميا في اجتماعاتنا وننطلق منها بالبرامج التي تغني مسيرة الشباب .

وللسنة الحادية عشرة نكمل مسيرة المؤتمرات العلمية التي بدانااها ويشهد شهر نيسان الحالي المؤتمر القطري للطلائع الذي يعقد في ذي قار والمؤتمر العلمي لطلبة الاعداديات والثانويات في بغداد والمؤتمر القطري لطلبة المعاهد في نينوى ونختتم المؤتمرات بمؤتمر الجامعات الذي يحظى باهتمام الرفيق النائب الاول لرئيس الوزراء وليس نشاطنا قطريا فقط . بل نشارك في اهم ثلاث فعاليات دولية في المهرجان العالمي للشباب الذي يقام في كوريا الشمالية والمؤتمر الثالث عشر لمنظمة الطلبة والشباب العالمية الذي يقام في السويد ومؤتمر رابطة الطلبة الاسيويين التاسع الذي يعقد في جنوب اسيا . فيما يستقبل الاتحاد عددا كبيرا من الوفود الشبابية من مختلف انحاء العالم لتبادل الخبرة والاطلاع على التجارب الشبابية الاخرى لتعزيز مسيرة العمل الشبابي حيث يؤمل وصول العديد من وفود الشباب في بلدان الصين ويوغسلافيا والسويد وجيكوسلوفاكيا وماليزيا وغيرها

واختتم الرفيق رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الحديث ببرنامج الاتحاد بمناسبة اعياد تاسيس الحزب القائد وميلاد السيد الرئيس صدام حسين وتحرير الفاو وتتضمن مهرجانات قطرية فنية متنوعة واحتفالات مركزية وشعبية تقام في المواقع الدراسية وغير الدراسية مع برنامج خاص بذكرى الميلاد الميمون للقائد والذي يبدأ بركضة الموند وتتوجه بالاحتفال المركزي الذي يقام في محافظة صلاح الدين مختتمين بهذا الاحتفال شهرا حافلا بالمسرات لطلبتنا وشبابنا وكافة ابناء شعبنا الغيارى ليبدأ بعدها التحضير للامتحانات النهائية التي اعددنا لها برنامجا من دورات التقوية بالتنسيق مع المديريات العامة للتربية استعدادا للامتحانات التي تجري في الاسبوع الاخير من شهر ايار .

حديثه عن كيفية اعداد الشباب اننا ننطلق من مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نكسب الشباب لنضمن المستقبل ونعدها قاعدة مبدئية وعلمية لان الشباب هم المعين الاساسي لديمومة الحياة وديمومة الامة ومستقبلها وفي هذا المجال لابد ان يكون لدينا تركيز في تنشئة وتربية الشباب وفق نظرية العمل البعثية التي صاغها الرفيق القائد صدام حسين وفق مبادىء الحزب لان الحزب منذ لبناته الاولى اعتمد الشباب في معاركه النضالية وفي مهام البناء لانهم الاطول عمرا والاكثر طاقة والاكثر اثرا على المستقبل ولذلك نعمل على بنائهم بناء تربويا وعلميا وثقافيا وفق المبادىء القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ووفق القيم العربية الاسلامية لنهيىء رجالا للمستقبل مؤمنين باهداف الامة ومستقبلها .

ولدينا برامج تربوية وفقا للاهداف التي صاغتها وزارة التربية منطلقة من تراث الامة ومبادىء الحزب القائد منسجمة مع التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم حيث تشهد المناهج النظرية الغنية بالتجارب العملية في المختبرات الفيزياوية والكيمياوية الموجودة في المدارس وتعزيزها بدروس من الواقع العملي من خلال الزيارات لمواقع العمل والانتاج واغنائها ببحوث الطلبة التي اصبحت مفردات تكمل المناهج وتعلم الطلبة سبل البحث والاستقصاء العلمي اضافة الى دورات التقوية والوسائل التربوية والتعليمية الحديثة كالسينما المدرسية والتلفزيون التربوي واحتضان القابليات والمواهب الطلابية وتطويرها .

وعلى صعيد بناء العلاقة الاجتماعية هنالك معسكرات لتدريب الطلبة ومعسكرات الطلائع والمهرجانات الرياضية والفنية ومعسكرات المرشدات والمرشدين ومجالس الاباء والمعلمين والمعارض الفنية التي تقيمها المدارس والمشاركات في المعارض الدولية والنوادي العلمية وتشجيع الابتكار والاختراع لدى الطلبة وكل هذه الخطوات تصب في مجرى اعداد الشباب الذي نجد في منظمات الحزب والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خير عون لنا في انجاز المهام الموكلة لنا في بناء واعداد جيل البعث جيل المستقبل .

مؤتمرات علمية كثيرة

وتحدث الرفيق صائب عبدالقادر الجبوري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمرات العلمية للطلبة والشباب عن المؤتمرات العلمية التي تشكل تظاهرة طلابية علمية تشمل كل مقاعد الدراسة في المعاهد والكليات والمدارس الاعدادية والتي اصبحت جزءا لايتجزا من مفكرة الطالب حيث يعمل الطلبة وباشراف اساتذتهم على اعداد البحوث الدراسية السنوية والتي تناقش عبر حلقات علمية متعددة ويرشح الفائز منها للمنافسة في المؤتمرات القطرية واعد الاتحاد لعقد ١٢٥٦ مؤتمرا علميا لطلبة الاعداديات يشارك فيها اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة واكثر من [illegible] مؤتمرا لطلبة المعاهد يشارك فيها اكثر من مئة الف و ٥٠٠ طالب وطالبة وثمانية مؤتمرات لطلبة الجامعات يشارك فيها بحدود ستة الاف طالب وطالبة وعقد ستين مؤتمرا لقادة الطلائع يشارك فيها اكثر من ٥٠٠ قائد طلائعي .

واخترنا لهذا العام شعارا لمؤتمراتنا العلمية مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « الانشط والانق هو الافضل بيننا » لاننا نتوسم تكريم القائد للمتفوقين باستمرار وتكريمه للفائزين بالمؤتمرات السابقة وسام فخر لنا ونحن نتوخى الدقة في البحوث المقدمة وضعنا ضوابط اختيار البحوث المشتركة وعقدنا العديد من الندوات الموسعة مع الكادر العلمي في فروع الاتحاد في المحافظات لغرض وضع الاسس العلمية لاساليب البحث العلمي وشكلنا لجانا استشارية للمؤتمرات الجامعات والمعاهد والاعداديات ومؤتمر قادة الطلائع من عدد من المختصين واساتذة الجامعات وفق اسس علمية معتمدة للتقويم العلمي لاختيار البحوث الفائزة اضافة الى اقامة معارض لمبتكرات الطلبة وابداعاتهم والتي حاز بعضها براءات اختراع وحتى يتحقق الغرض العلمي المطلوب من عقد هذه المؤتمرات لرفع المستوى العلمي للطلبة والشباب

مولد الايديولوجيا العربية من روح الصراع ..

محيي الدين اسماعيل

كانت الحرب العالمية الثانية قد خمد اوارها ، فخلفت وراءها رغبات مهزومة ورغبات منتصرة ، ولكنها كانت كلها تختلط اختلاطا يصعب التمييز بينهما – الظاهرة الوحيدة التي كانت تعين الراصد على التمييز هي ان هناك رغبات كثيرة محتشدة في بقاع شتى من العالم ، وان احتشادها يشبه احتباس المياه الطاغية ، وراء السدود ، لاتلبث ان تنطلق بلا سدود تردعها عن مسيرتها . كان العمل كله – على ما يبدو – ضد الظروف في الوطن العربي ، والعمل ضد الظروف احيانا هو شرط لازب من شروط النصر .

في تلك الفترة كانت التجربة والمعاناة الذاتية والنضال ضد النفس ، قد بلغ اقصاه في الوطن العربي ، فازدادت التجربة كثافة وتاصلا وتاثلا ، ولم تعد كل النصوص الدنيوية القديمة قادرة على ان تفي بحاجات الذات العربية الجديدة في وجاه العالم الجديد – كانت هناك اسئلة كثيرة عن «الانا العربية» وعن صلتها بـ «الاخرين» ، وعن موقع هذه «الانا» من العالم الجديد .

وفي تلك الفترة بالذات ما كان احد من قادة العالم الشمالي اي الغربي والمحللين فيه يستطيع ان يتكهن بشيء في الوطن العربي ، او ان هناك مسيرا جديدا للاحداث ، قد تنجم عنه تجربة جديدة ، وان التجربة قد تنضج ايديولوجيا جديدة ، في عالم كانت مؤشراته كلها تبشر بانحسار سريع للايديولوجيات ، لاسيما في العالم الشمالي اي الغربي . فالنبوءات كلها كانت تتوالى لتؤكد ان عصر مابعد الحرب العالمية الثانية لن يكون عصر ايديولوجيات ، بل عصر تقنيات ...

ونحن لانقول هذا على وجه التعميم ، بل ناخذه ماخذ التخصيص اذ نجد في بريطانيا والقارة الاوربية والولايات المتحدة الاميركية كثيرا من المفكرين قد رفعوا اصواتهم مبشرين بنهاية عصر الايديولوجيات . ومن هؤلاء في العالم الشمالي «سيمور مارتن ليبست» الذي روج من الولايات المتحدة ، خلال فترة الحرب العالمية الثانية ومابعدها للفكرة القائلة بان التقدم التكنولوجي والتطور الصناعي لابد ان يضعا حدا للايديولوجيات في العالم – ولكن حتى في تلك الفترة الشديدة التوتر وجد «ليبست» من يسخر من نظريته هذه ليقول له : ان هذا الذي تقوله هو جزء من ايديولوجية غربية !.

ومضت فكرة «نهاية الايديولوجيات» تتنامى وتكسب انصارها في الغرب كثيرا وفي الشرق قليلا ، فكتب «بارنغتون مور» المشارك مع «هربرت ماركيوز» و «روبرت دولف» في تاليف الكتاب الذائع الصيت «نقد التسامح الخالص» الذي يذكرنا ، بلاشك ، بكتاب «كنط» العظيم «نقد العقل الخالص» – كتب «مور» يقول ، ان المجتمع الذي يتخلص ويتحرر نهائيا من طبقة المنسحقين ، لامكان فيه للايديولوجيات التي تدعو للعدالة الاجتماعية . وان الايديولوجيات قد كان حافز نشوئها هو العدالة الاجتماعية . وها ان مجتمعات الغرب قد شارفت على التخلص نهائيا من كل الطبقات الاجتماعية المنسحقة ، لذا فلم يعد فيها مكان للايديولوجيات القائمة على الدعوة للعدالة الاجتماعية – هكذا زعم «مور» ، وهكذا زعم غيره في العالم الشمالي ، اي الغربي .

على ان هؤلاء الذين غابت عنهم حقيقة تجربة الانسان في عالمه الجديد ، قد تناسوا او هم قد فتحوا عيونهم دون ان يروا ان هذه التطورات المثيرة والمذهلة التي حققها الانسان منذ بداية هذا القرن هي المادة الاولية او المادة الخام – كما يقولون – لكل ايديولوجيا معاصرة .

فالازمة الراهنة التي يعانيها العالم الشمالي ، اي العالم الغربي ببرامجه ومذاهبه ونظرياته المختلفة وفي مجال تركيبة البنية الاجتماعية فيه قد كشفت عن قصور الرؤيا لهذا العالم ومؤسساته وعجزه عن الجواب على تحديات العصر وازماته . فلم تعد سرا تلك الاسباب التي افضت الى ازمات العالم الشمالي ، اي الغربي ، والانهيارات المتتالية العميقة الاثر في حياة الفرد والمجتمع في ذلك العالم ، حتى الحروب التي ندعوها حروبا عالمية ماهي ! الا حروب اهلية شمالية – غربية .

ثم ان ثورة العصر الكبرى في كل هذه الميادين العالميتان تكون ابدا عطاء حقيقيا للانسان ، في حالة هذا الوهن والقصور اللذين يبلغان نقطة العجز الكامل عن حل ذلك التناقض بين الانسان والانسان وبين الانسان والعالم في ذلك العالم الشمالي اي العالم الغربي – ذلك التناقض العدائي السافر الذي اعرب عنه كثير من قادة ذلك العالم ومفكريه ، خلال هذا الثلث الاخير من القرن ، وذلك من خلال احساس هؤلاء وهؤلاء ، بان هذه الثورة الكبرى قد تكون طريقا لدمار الانسان وتخريب حضارته ودفعه الى مصير فاجع .

ان هذا الاحساس قد اعرب عنه قلة من ساسة ذلك العالم ومفكريه ، ومنهم «جون كندي» اذ قال بان من الممكن ان يكون جيلنا هذا افضل الاجيال ، ومن الممكن ان يكون اخر الاجيال ! – او – كما قال برناردشو – ان انسان هذا العصر امام تجربة جديدة ، وقد يعيش ، او قد ينقرض كما انقرض حيوان الماموث !... هذا الاحساس بان ثورة العصر الكبرى قد تنتهي باللعنة الابدية لانسان كافر بمصيره ، يمثل الخلل الفكري الذي بنيت ، طبقا له ، حركة المجتمعات في العالم الشمالي – الغربي الذي لم يعد يستشعر الامن بمستقبله ومصيره ، بل احس بانه قد بلغ اخر خطوات الطريق المسدودة المليئة بكل نقائص الخطا الانساني المحفوف بمخاطر الخيار الصعب ، بحيث ان عقيدة ركوع الانسان امام ثورة هذا العصر والتي انطلقت من عقالها في عالمهم ذاك قد اصبحت من العقائد الشائعة ، لا بالنسبة لحكام ذلك العالم ، بل حتى بالنسبة لمفكريه ومبدعي تعاليمه ، ذلك ان هذه الثورة الجائحة قد وظفت في عالمهم ذاك توظيفا خاطئا اخذ يهدد الانسان ذاته .

وليس ثمة من شك في ان هذه الثورة التي خلبت الباب العالم كله ، ومنه العالم الثالث ايضا قد بدت بكل ازماتها وضوضائها وصراخها تحديا جديدا وهائلا لهذا العالم الذي يحاول في كثير من بقاعه ان يلائم بينه وبينها طبقا لرؤيا ولتوصيات العالم الشمالي ، اي الغربي ، وان ياخذ بها ، بكل مافيها من خلل واخطاء ، وبذلك يتحمل هذا العالم – اي العالم الثالث – ماينجم عن ذلك من مؤثرات مادية ونفسية وروحية وحضارية ومن مواقف ومسالك مقلقة تهدد مصائر مجتمعاته .

من المؤسف ان نجد بعضهم في العالم الثالث يحاول ان يجيب على كل هذه التحديات من خلال انبهاره بثورة العصر التي اضرمها واطلق شيطانها من القمقم عالم الشمال والغرب – يحاول ان يجيب على هذا السؤال :

كيف يتسنى لي ان ادخل ثورة العصر التي اطلقها ذلك العالم الشمالي الغربي ؟

الخطا الفادح ، في حقيقة الامر ، يكمن في هذا السؤال ذاته ، وبالتالي فان اي جواب عنه سيكون ، يقينا ، خطا ضمنيا تترتب عليه سلسلة من الاخطاء تكون مبعث خطر يحدق بمصائر المجتمعات في تلك البلدان .

والسبب الذي يدعو لاثارة مثل هذا السؤال الذي تترتب عليه نتائج بعيدة الاثر في شتى المجالات الحضارية ، ناجم عن انعدام الموقف النظري المتماسك الدائن من النفس ازاء الانبهار الذي يبلغ حد الانسحاق الكامل ثورة العصر التي اضرمها واطلقها من عقالها او قمقمها ذلك العالم الماخوذ ، عالم الشمال اي الغرب ، وبكلمة اخرى ان هذا السؤال في بعض دول العالم الثالث يحتم اثارته انعدام النظرية القادرة على ان ترى الابعاد والمسافات وان تحدد وتحسب الاحتمالات .

ولكن التجربة التي ازدادت تاصلا وتاثلا في الوطن العربي ، قد تنامت لتكون نظرية من نظريات العالم الثالث ، وان كانت تمس الحياة الانسانية ككل ، فمع مطلع ما اسمي بالعصر الذري بدات تحمل هذه التجربة على كاهلها نظرية «البعث» ، ومسؤوليات واعباء التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي كله ، ونادت بان لاتكون الامة العربية في موقع المشاهد القريب عن هذا العالم باسره ، اي عن هذا المشهد الحضاري الانساني الرحيب ، بل ان الامة العربية باسرها تتحمل مسؤولية اتخاذ المبادرات التاريخية في صنع عالم جميل تنتفي منه كل الدمامات المكتسبة والموروثة من كل العصور ، فان هذا العالم الجميل لن يمر الا عبر جهود جميع الامم والشعوب المشاركة في اقصى الطاقات والتضحيات لمواجهة هذا العصر الصارم بكل مشكلاته وتعقيداته .

ان خصوصية «فكر البعث» الذي ولد مع مطلع التحولات النوعية في هذا العصر قد استقبلت بقلق واهتمام عميقين ومسؤولين – الى حد الهموم الذاتية – كل تاثيرات هذا العصر ، وبحيوية المصارحة القائمة على اساس من المجابهة والمحاسبة العسيرة لكل مشكلات العصر .

ان «فكر البعث» بحكم تجربته الذاتية وتكونه التاريخي في الوطن العربي الذي ورث جميع تناقضات العصور ، وتكونت على ارضه مناطق شديدة الحساسية ، بحيث يمكن اعتبارها مناطق تلخص مجمل قضايا العالم المعاصر – ان هذا الفكر قد وعى اهمية «تحديث» القدرات الحضارية للامة العربية ، فهو في توقه الاصيل يتحدث بلغة المشاركة المتحضرة في كل قضايا الانسان .

ثم جاءت النقلة الكبرى في «فكر البعث» ، عندما تحول هذا الفكر ليجيب عن كل «ادوات الاستفهام» – لم يعد الجواب يومئذ عن «كيف يتسنى لي ان ادخل ثورة العصر ؟» – لقد غدا الجواب عن «كيف ؟» و «لماذا؟» على يد صدام حسين القائد الحضاري الذي اعطى لهذا الفكر خصوصية استطاع بها ان يواجه كل قضايا العصر واعاصيره ، واستطاع ان يستشرف مبكرا افاق المستقبل العربي ، وان يحدد مهمات التحول الاجتماعي وعوائقه الداخلية والخارجية .

ومع مولد هذه النقلة الكبرى ، ولد فكر المواجهة الجادة مع العصر ، من خلال تواصل تراثي وفهم واقعي يؤلفان المنهج الجاد لمواجهة العصر على نحو حاسم – فهو ، بهذا المعنى ، فكر الجدل الحي بين النظرية والممارسة – فهي الايديولوجيا التي ولدت من روح الصراع !

ميلاد الحزب .. ميلاد الفكر الثوري الانساني

محمد عبدالمجيد

ككل البدايات الصعبة ، بدأ حزب البعث العربي الاشتراكي مسيرة النضال في اجواء سياسية ملتهبة ، ووسط صراعات ايديولوجية متعددة ومتناقضة ، ولم يجعل من الشعارات البراقة التي كانت تملأ سماء الوطن العربي في نهاية الاربعينات مظلة واقية له ، بل ربط القول بالفعل ، حيث اكد في ادبياته ان الحزب ليس حركة اصلاحية ، بل حركة ثورية تهدف الى التغيير الجذري في بنية المجتمع العربي ، وفي انماط التفكير ، وفي علاقات الانتاج .

ولم يستند الحزب في تاسيس منهجه البعثي على افكار مستوردة او مقولات جاهزة ، بل استمد نظريته من الواقع العربي ، ومن التجربة الميدانية في العمل السياسي ، بالاضافة الى العمق التاريخي – الإسلامي والعربي – لذلك جاءت طروحاته النظرية في الميدان الايديولوجي معبرة عن جدل الواقع العربي وعن همومه الانسانية ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ومن هذا المنطلق اكد على اهمية تنفيذ البرامج الاشتراكية ضمن الاطار القومي والعمل بجدية في صياغة اتجاه خاص للاشتراكية .

ولقد بدات افكار الحزب تمتد وتنتشر منذ مطلع الخمسينات ، وقد اتسمت افكاره بالطابع الاجتماعي الانساني وعلى الرغم من النكبات العديدة والمؤلمة التي اصابت الحزب خلال مسيرته الطويلة – الا انه استطاع ان يتجاوزها بجراة فائقة وبثقة عالية وبحماسة اقتحامية ثورية خصوصا بعد ان اتيحت له قيادة تاريخية ، فقد استطاعت ان ترسخ فكر الحزب ، وان تعمق جذوره القومية وان تعيد صياغة الحاضر وفق رؤية قومية انقلابية انسانية .

ويبرز المعلم التاريخي الرئيس صدام حسين كقائد من طراز خاص ، وهو يقود سفينة البعث بشموخ واقتدار الى شاطىء الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولقد اهتم الحزب القائد ببناء الانسان الجديد الذي بامكانه ان يسهم بفاعلية في صياغة تاريخ الحاضر الثوري ، وفي تغيير شكل الواقع ومضمونه .

لذلك اكد الحزب على اهمية امتلاك سلاح المعرفة والعمل على اشاعة الثقافة الانسانية وكذلك تعميق الوعي القومي لدى الفرد والمجتمع .

ولقد كان للرئيس القائد صدام حسين الدور الفعال والمؤثر في صياغة فلسفة الحزب وفي ابتكار الصيغ الثورية الملائمة للاحداث العربية وكذلك في ترسيخ نظرية العمل البعثية .

لذلك لم يعد حزب البعث العربي الاشتراكي ضمن هذا المفهوم ، حزبا للبعثيين المنتمين ، بل اصبح حزبا لكل الشعب .

يقول الرئيس القائد صدام حسين : اننا نقول دائما ان حزب البعث العربي الاشتراكي ليس حزبا للبعثيين فقط ، بل هو حزب الشعب كله وحتى غير المنتمي للحزب لاننا نعتقد بان كل عراقي وطني وحتى غير المنتمي له الاستعداد الكافي للدفاع عن حزبه الى حد الاستشهاد مادام الحزب قد اصبح يمثل مستقبله ومستقبل اولاده ومبعث سمعته الدولية .

لقد احدث الرئيس القائد صدام حسين ثورة في الفكر وثورة في الواقع ، وثورة في المنهج وفي اسلوب الرؤية ، كما اعطى ديناميكية فاعلة لفكر الحزب ومنطلقاته النظرية .

ولقد بذل القائد الملهم صدام حسين جهودا كبيرة في صياغة الفكر الثوري وفي ارساء مبادىء الحزب وفي اشاعة الديمقراطية ، كما اعطى كل الحرية للمبدعين كي يبتكروا اساليبهم الفنية ويجندوا في مضامينهم الاجتماعية وان يسهموا في بناء النهضة الثقافية العربية .

وبالنسبة للمسالة الثقافية لم يلجأ الحزب الى قالب نظري جاهز تحشر فيه النتاجات الابداعية ، كما فعلت بعض الاحزاب العربية ، بل ترك المجال مفتوحا وواسعا امام المبدعين كي يثروا الحاضر بنتاجات خلاقة تغني تجربة الفرد ، وتعمق الوعي الانساني .

وفي ميلاد الحزب ، نستذكر العروس كل الدروس البليغة والجميلة ، ونقرأ في ايات سفره الخالد اكثر من ملحمة رائعة عن الشهادة والنضال ، لذلك استحق ان يكون حزب الامة .. حزب الفعل والابتكار – الحزب القائد للنهوض الحضاري الجديد .

الحواريون

خليل الخوري

بهذا صان نفسه اربعين عاما واثنين في عوالم الرمال المتحركة وبازارات شراء الانفس .

معدن الذهب ؟ لا . انه اقسى ..!

الصلب ؟ لا . انه اكثر لينا وحنوا من ام ..!

لكنها ادران العشيرة . لاينفع في قمعها واستئصالها الا الحب العظيم . والحب العظيم يقتضي القسوة العظيمة . قسوة المحبين .

اثنين واربعين عام صلاة في هياكل الحب . موجة اثر موجة ، وموكبا اثر موكب ، وعاصفة اثر عاصفة ، في اتصال كانه من سفر الديمومة .

« بايدي سفرة ، كرام بررة » ..

هكذا في كتاب الاختيار الاعظم ..

لا مثل من عق ثدي امته ..!

وهكذا توحدوا بها وتوحدت بهم .. وتثلثت في العلا الاء جوهرها ، فمن راهم راها .

بهذا كان الصمود ، وبهذا كان الصبر ، وبهذا كانت المطاولة وبهذا كانت الانتصارات وبهذا كان السلام ..

« ليكون الموت بعثا ،

ويكون البعث رعدا

في فراغ الجمجمة ..

وتكون الصبوة العظمى

حروفا في كتاب الملحمة » ..

« بايدي سفرة ، كرام بررة » .

.. توحدوا به ويتوحدون به ، وبهم توحد وبهم يتوحد .

لا مثل من عق ثدي امته .

بايدي بررة كان لكاهلهم ان يشيل احمالا تنوء بها الرجال .. وشالت نفوسهم اعباء رهصا وعنتا وتعبا ومسؤولية .

من راى الصعود والهبوط والسقوط والنهوض والمثابرة والمكابرة في الدروب العسيرة ، يعرف كيف يصنع التاريخ لا كيف يكتب .

من راى الالم المتفجر ابراقا ، والخيبة المنبجسة اصرارا ، والدمع المطلع اشجارا ، وملح الجباه الصانع مسيرة ، يعرف ان هذا الحصاد هو ابن المرارات ، وان هذه العافية ابنة السهر ، وان هذا الزهو هو ابن تفتت الاعصاب .

يقولون ان من الشعر الصعب ، واقول ان من النثر مايهون معه السير فوق شوك الصبار ، لان الكلام فيه على الجواهر يتطلب ضربا من السحر ، وهيهات .

ولان الكلام فيه على القيم يتطلب ضربا من الكلمات قادرا على وصل الحبل السري بين القضية وقولها ، وهيهات .

كيف يمكن للكلام ان يقول الشهادة والشهداء ، والوفاء والاوفياء ، والبر والابرار ،

والاصرار والمصرين ؟

كيف يمكن ان يقول ما فعل الاطفال الذين صاروا كهولا ، في اربعين واثنين من السنوات ؟ كل سنة دهر ، وكل ساعة سنة ؟ كيف ؟ كيف يمكن للكلام ان يخترق تلك العوالم التي ملء فيها الاحتدام ، ويمور فيها مايزال الاحتدام ، والقلق المقدس والهواجس ، وتلك الرحلات الجوانية من النفس الى النفس في حوار متكامل ، شبه متواتر ابدا ، لكنه متوتر ابدا ، وشبه مستنفر ابدا لكنه يقظ ابدا :

والعذابات ؟

وتلك التقاليد يخلقها لنفسه في مواجهة نفسه الانقلابي . فاذا هو ينحت من ذاته «سندانا» لايطرق عليه ذاته بمطرقة النقد حسب . لكنه يتعود يوما فيوما ان ياخذ بناصية الدنيا والكلام والناس والحكام والحركات والتحركات والاراء فيضعها عليه ويطرقها بمطرقة من صنع وعيه ، او هو يغربلها ، بل ينخلها بمنخله الدقيق ، ويبدو على شديد او على كثير من سراطية ، حينا بعد حين ، فيدخلها ، او يحاول ادخالها من سم جمله . فاذا لم تدخل لم يكن لها عاصم في قاموسه وفي قائمته وفي دنيا رحابته .

نيسان .. أبهى الشهور

الدكتور عبدالستار جواد

اذا كان للشهور عند الامم دلالاتها الخاصة لما اقترنت به من ظواهر الحياة المختلفة والاحداث الباقية في ذاكرة التاريخ ، فان « نيسان » كذلك واحد من الشهور التي تثير في الذهن والمخيلة ضربا من تداعي الافكار والذكريات ، بل وقفات التامل واسترجاع الماضي في حياتنا العربية منذ اربعينات هذا القرن .

في اللغة اللاتينية ، ابريل ، هو شهر استهلال السنة وربيع الحياة حيث تتفتح الاشجار وتزهر وينشق رحم الطبيعة عن حياة وليدة . وهذا ماتدل عليه لفظة Aperire التي تعني التفتح . وفي تقويم الجمهورية الفرنسية لعام ١٧٩٣ اطلق على نيسان « شهر البراعم » .

ولعل الذين عاشوا بعقلهم ووجدانهم عنفوان الاربعينات وما اكتنزت به من ارهاصات واخفاقات يستذكرون ذلك الصباح الوليد الذي ايقظ الزهرات الذابلة وداعب الامل الاخضر في عيون البسطاء واستنفر الاحساس القومي بضبابيته الغامر .

والناس تتحلق في المقاهي والازقة التي القت الحرب الكونية الثانية ظلالها القاتمة عليها ، وهي تتطلع الى افق بعيد وفجر نهار جديد . جاءت الولادة الخيرة لتعلن للناس عن « وليد اغر ، ترعرع جنينا غضا في رحم الحياة العربية ولستمد نسغ الحياة من مشيمة الحضارة العربية التي انتجت رموز الابداع الاصيل وهبات للفكر الانساني انطلاقة وثابة نحو حياة زاهرة باهرة .

واذا كان السابع من نيسان عام ١٩٤٧ هو البداية الرسمية لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، فانه في مغزاه ومعناه ، يوم لا كالايام ، بل حركة تاريخ وانتفاضة امة تريد استنفار كل مصادر القوة والتوثب فيها مثلما تسعى لان تضرب خطاها في الارض بقوة وتقول : « انا هنا » .

واذا كان التاريخ يعبر بالرموز والاستعارات عن علاماته البارزة ومنعطفاته الكبرى ، فان ذلك اليوم الوليد اصبح الان رمزا تاريخيا تسترجعه الذاكرة ، تتامل قسماته وتستعيد اوصافه في حالة من الاستبطان والاستغراق في جوهر الاشياء .

ولعل هذه الذكرى الرمزية الكامنة في موروثاتنا الشعبية ، وهي تطل محملة باريج النصر ، تنطوي هذه المرة على معان جديدة تفجرت عن قراءة اخرى لسفر البعث وماضيه من فكر فياض يعد بالولادة عند كل قراءة جديدة شانه في ذلك شان النصوص الكبرى في التاريخ .

اليوم ، للسابع من نيسان اريجه الفواح وعبقه الغامر وهو يغازل عيون المنتصرين ويداعب احلامهم البسيطة وهم يخرجون مشرئبي الرؤوس يتطلعون الى الحياة بعزم اكيد ، بعد ان لطموا وجه العدوان بكف واحدة اسطورية ، هي كف القائد المظفر صدام حسين الذي قلت فيه من قبل :

xxx

ايه شعب العراق حسبك ليث
ألمعيّ وقائد مغوار
عركته الايام واختبرته
فاذا كل خطوة اصرار
عزمات بكر ورأي سديد
خلق اروع واصل نضار

xxx

اما انت ايها الذكرى العطرة ، فخذيني اليك وضميني حد الوجد والذهول كي ارتشف الحلم الاخضر من عيني فاتنتي واقلد جيدها الاتلع بعقد نضيد من معلقتي الحرى في ساعة فرح يلغي الاحساس بالزمان والمكان !

انا اسرجت للرؤى فاسرايت الى غد .

ياصقر عز اجدلا

الدكتور عبدالودود زكي القيسي

اضحى اغر محجلا
«نيسان» ... هل ... مهللا
واتى ليسال من يريد العمر هجرا موصلا
ليبيع كيما يشتري ... عيشا كريما افضلا
من ذا احب ؟ .. ومن قلى ؟
من ذا ازاح ؟ .. واسدلا ؟
من ذا يصرف حبه ... لترابه متبتلا ؟
بدم خضب راحتيه ... فلن يعيش مكبلا
« م قضى نحبا
ومنهم بيننا ... مابدلا
هم من تسلق للذرى والمجد عزما .. فاعتلى
هم من تسامق قمة فوق المعاقل عيطلا
هم من اطل مع المبادىء ... والمكارم فيصلا
اشرقت عزا «بعثنا»
والليل اغرب وانجلى
فغدوت شمسا لن تغيب .. وصقر عز ... اجدلا
«يابعث» مابرحت يد الابرار تحمل في صفوفك صيقلا
لتعود بالنصر المبين وبالسلام مكللا

• • •

ياصاحب الباس الشديد وشاخصا بين الملا
ماكنت يوما مدبرا
ماكنت الامقبلا
فحملت نصرا للعراق ... والعروبة .. امثلا
وقرات نصرك بالعزيمة ... عاجلا .. او اجلا
ياصنيتا دمك الطهور على ترابك جحفلا
ياسابرا غور الحيا ...ة فلم تفارق مفصلا
ياموقدا فنن الحياة وباعثا مجد الالى

• • •

لويجمل القول الفعال ففعل قولك اجملا
فلقد اطل ..
ليسبر الدنيا ويفتح مقفلا
حتى نزلت مع النهى ...
والقلب عزما منزلا
وغدوت ... حقا ..للعراق
وللعروبة
موئلا

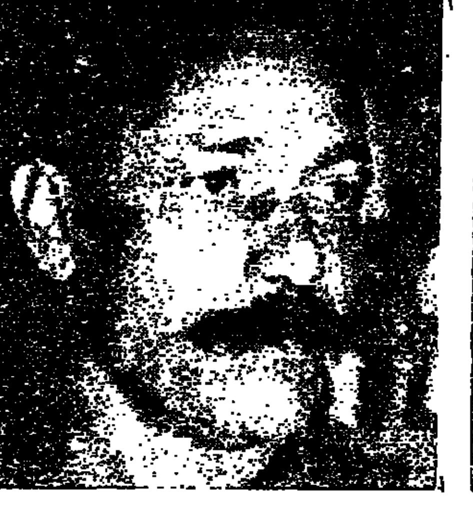
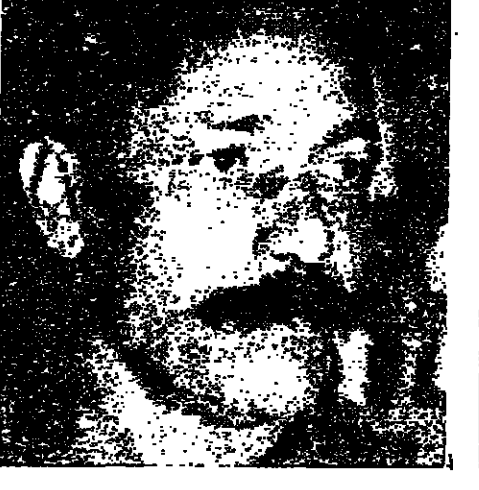
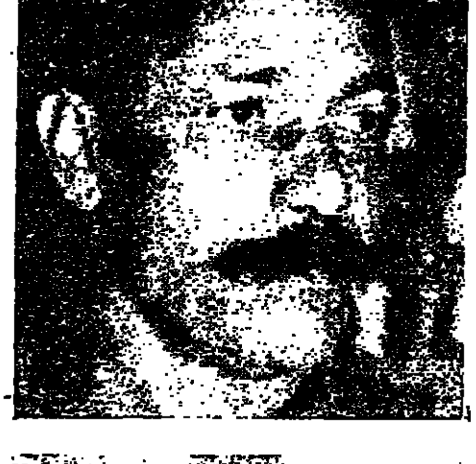
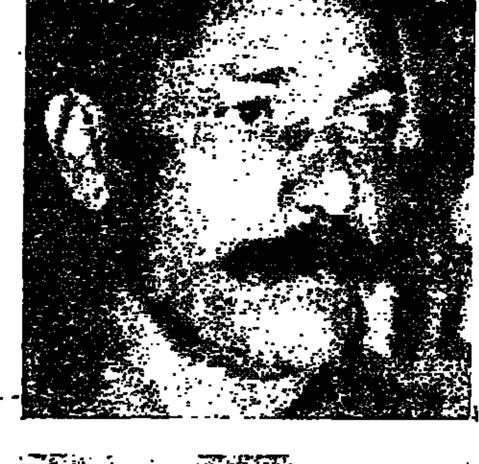
• • •

فتحية لك من فؤاد
قال شعرا مرسلا
يابعث ياتبع السناء ويامعينا سلسلا
فجرت مجدك كالعيون ... وسرت .. منها ..جدولا
فوردت كي اسقي العيون ...
من العيون ... وانهلا
وتحية لك قائدي «صدام»
يااهل الهلا

هكذا من الأصل

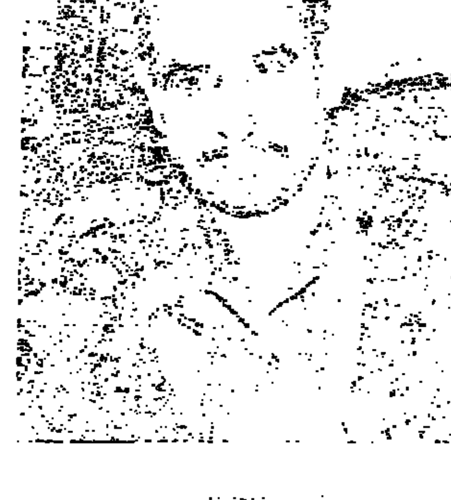
ذكريات لاتنسى عن اول اجتماع حزبي في ذاكرة المناضلين

ينقلنا مركب الذاكرة الى ايام لبضع عشرات السنين خلت في هذه الرحلة البعثية تشعر ان المبادىء تتجلى درراً من الكلم المقترن بالفعل ، وتتجسد فيها كل القيم الانسانية النبيلة المطرزة باكاليل العز والنضال .. في هذا الجو المشحون ، كان الانتماء وكانت الاصالة البعثية التي تعتمر القلب ايمانا .. وتسري في شرايين الجسد قيماً انسانية ، واصطفافاً قوميا صميميا لاثبات الوجود للقيم والمبادىء وللكيان البعثي والدفاع عنه ..








ومابين التعسف الشعوبي وسيوف الجلادين ، كانت الارادة البعثية تتاصل في الضمائر وتنبت غرساً طيباً ، وكان التصميم الاكيد يختزل النفوس ويكشف عن معادنها النقية الصافية ماء فراتاً ، لان الصورة التي كانت انذاك تنبىء ان الشعوبيين عازمون على تهديم كل الاعراف العربية والمفاهيم الاخلاقية ، وتخريب كل المقدسات في ظل الشعارات الحاقدة التي تطرحها القوى الشعوبية الظلامية والتي مكنتها السلطة القاسمية وتسلطها من ان تطول كل الرقاب وتحاول اسكات كل الافواه التي تصدح بالحق العربي .. فكان البعث ملاذاً وسلاحاً ماضياً يدافع به الانسان عن قيمه واخلاقه وانسانيته ، وعن التراث الخير لهذه الامة ..

الرفيق نعمان كاظم محمد ـ امين سر قيادة فرقة عطاء البعث ـ يعود بذاكرته الى عام ١٩٦٠ ـ وفي منطقة البيجية بالوشاش والتي كانت تسمى بالمنكوبين ، بزغ فجر جديد ، اضاء ظلمة النفس ، وبدد هواجسها في اول اجتماع حزبي ، حيث لفنا ذلك البيت الطيني لاحد الرفاق بكل مقومات الامان والاطمئنان النفسي بعيدا عن اعين الشعوبيين المتربصين والمبثوثين هنا وهناك والذي كان حديثه مفعما بكل معاني الشجاعة والاقتدار وبما يجعلني ومن معي من الرفاق نزداد ثقة واندفاعاً على مواصلة البذل والعطاء والتضحية ، وانا ابن خمسة عشر ربيعاً ، ويدفعني الانتماء فخرا وعزة وشموخاً ، ذلك الانتماء الذي كان حلماً ليصير حقيقة عشت خلالها معاني النضال من اجل القيم والمبادىء البعثية ، والتي كان يغذيها الشعور الوطني والقومي والاحساس المرهف بالانتماء القومي الذي يشدنا لاشعورياً لاحداث الامة العربية ، حيث كانت وحدة ١٩٥٨ بين سورية ومصر حافزا مضافا يجعلنا في مواجهة مستمرة يومية مع المد الشعوبي القاسمي .. وما المس في الشعارات الوحدوية من صدى كبير تدخل النفس من غير استئذان لتستقر في سويداء القلب ، وتكبر في الوجدان اماني وتطلعات كبيرة وغالية لانها اكتسبت معانيها وقيمها من خلال المسيرة النضالية البعثية ..

شعور غامر

هذا الشعور الغامر بضرورة الانتماء كان يفيض حبا والقا وهاجا ويتبلور يوما بعد يوم ويتجذر في اعماق النفس لما المسه في البعثيين من دماثة الخلق ونبل الطباع وكرم الاخلاق والسلوك القويم والشجاعة الفائقة وعلاقاتهم الانسانية مما حدا بي الى مفاتحة احد البعثيين الذي تربطني به صلة قرابة بضرورة انتمائي الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، ولا اعتقد ان احدا غمره الفرح وقتها مثلما شعرت به كوني اصبحت بعثيا مما خلق لدي حالة التصرف بحجم اكبر من سني في تنفيذ الواجبات الحزبية وتجسيد العلاقات الرفاقية ..

ولم تستطع تلك السنين ان تمحو من ذاكرتي ذكريات النضال حيث كانت التعليمات الحزبية تتركز على تعبئة المنتمي لصفوف الحزب وتحصينه بالافكار القومية ومواجهة الافكار الهدامة والتحديات داخل الذات والمجتمع والابتعاد عن الممارسات الخاطئة اجتماعيا وكيفية تاثير البعثي في معارفه لجعلهم خارج المد الشعوبي رغم اساليب القمع القاسمي .. انها ايام خالدة سنبقى نستذكرها باجلال وخشوع ، ونستلهم منها الدروس والعبر لمواصلة النضال ، ونستمد من مواقفها العزم والعطاء المتجدد ..

في كورنيش الاعظمية

الرفيق عبدالوهاب خليل ـ عضو قيادة شعبة السيف العربي ـ يستذكر الايام الاولى التي وطئت فيها قدماه بداية طريق النضال ، ويعود بنا في حديثه الى عام ١٩٥٩ حين افترش ورفاقه الارض في كورنيش الاعظمية حيث كانت الانطلاقة الاولى في عالم النضال البعثي ويقول .. على الرغم من يقيننا بان طريق النضال لم يكن مفروشا بالازهار والرياحين ، وانما محفوفاً بالمخاطر والاشواك والسجون ومافيها من اساليب بطش وتعذيب نفسي وجسدي ، وماستتحمله عوائلنا من تبعات اذا ما انكشف امرنا للسلطات القاسمية الشعوبية فان ايماننا كان واسعا يضم الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه لان من يسعى الى تحرير امته يهون عليه السجن والنفي والشنق .. ومادمنا كذلك فلنسلك الطريق الذي مشى في رحابه الاولون واعتنقوا عقيدته ، وجادوا بارواحهم وعمدوا بنجيعهم الطاهر اديم ارضنا الطيبة من اجل عزة العرب ورفعتهم وكرامتهم ..

وفي مقهى الاشتراكي بمنطقة الكسرة ، كان الحزب يلتقي باعضائه ، وكانوا في تحركهم واندفاعهم يثيرون في نفسي رغبة تجتاح كياني وتجعلني احترق شوقاً للانضمام اليهم ، لانني اشعر في داخلي احساساً ينشد الى كل ما هو عربي ومايتعلق بقضايا الامة ، غير ان هذا الاحساس يحتاج الى يد حاذقة لتبلوره وتخرجه الى الواقع العملي .. وفي احد الايام دفعتني الرغبة النابعة من الاعماق الى تحدي رجال السلطة الامنية القاسمية ونظراتهم التي ترقب كل من يخالط البعثيين في هذا المقهى ، لاجلس قرب احد الرفاق والذي كان حديثه معي حديثا من القلب الى القلب ، وبعد جلسات خمس فاتحني بالانضمام فكانت استجابتي سريعة وبدون تردد ، وتابعت معه العمل الحزبي ..

وكانت التعليمات الحزبية انذاك تعمق في نفوسنا القوة والثبات على المبدأ لمواجهة تصرفات النظام القاسمي وانحرافه بالثورة عن خطها الوطني والقومي والتصدي للاساليب الاجرامية التي تمارسها الشراذم الشيوعية بحق ابناء شعبنا ، والعمل على تنمية الشعور القومي لدى الشعب والتعبئة بالثورة ، والوقوف بحزم ضد الاجراءات القاسمية التعسفية ، وكان لاعدام المرحوم ناظم الطبقجلي اثر كبير في نفوسنا حيث خرجنا بتظاهرة عارمة بدأت بتجمع في ساحة الامام الاعظم لتنطلق مدوية وسط شارع الاعظمية ولتجابه دبابات قاسم واعوانه الذين اتخذوا من البطش وسيلة لكبح جماح كل صوت ينادي بالقومية العربية ، انها ايام من العمر النضالي لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والتي ستبقى خالدة على مر العصور .

في صفوف العمال

وينقلنا الرفيق قاسم سعد ـ عضو قيادة فرقة ـ الى دور الحزب في تهيئة وتنظيم الحركة العمالية ضمن اطار القائمة المستقلة التي تنادي بمطالب العمال وحقوقهم ويقول .. في عام ١٩٦٢ كان النظام القاسمي يحاول جاهداً ضم كل النقابات العمالية تحت لوائه الشعوبي ، والعمل على ابعاد العمال عن كل ماهو قومي وازاء هذا الوضع وجدت نفسي مندفعاً عن ايمان صميم ورغبة حقيقية للانضمام الى صفوف البعثيين من العمال من خلال تاثري الشديد بتعاملهم الاخلاقي وسلوكيتهم واحتضانهم للعمال وحرصهم على تحقيق مطالبهم ، حيث كنت التقي مع العمال البعثيين في مقاهي الجعيفر والمشاهدة والسوق الجديد وكان الحديث عن الوضع العام للبلد والوضع السياسي ، والمشاركة بالمناسبات الوطنية والقومية التي يقودها الحزب .. وفي خضم هذه الاجواء كنت اتطلع الى هذا الفكر السامي النابع من واقع امتنا العربية والمجسد لطموحات وتطلعات جماهيرها ، ومن هنا تمت مفاتحتي بضرورة الانضمام للحزب وكانت فرحتي لاتوصف وحضرت الاجتماع الاول في نقابة الميكانيك مع عدد من الرفاق كنا نستثمر اوقات وجبات الغداء لتدارس الامور الحزبية بعيدا عن اعين السلطة ، مع العمل على توظيف الاجتماعات النقابية لصالح الحزب وذلك من خلال تعبئة العمال نفسيا ومعنويا للوقوف بوجه السلطة واساليبها القمعية ..

وفي ضوء هذه الظروف كنا نعمل على اشاعة افكار الحزب وكسب اكبر عدد من العمال الى صفوفنا لان التعليمات الحزبية كانت تركز على توسيع القاعدة الحزبية والجماهيرية العمالية لان كل الظروف السياسية والاجتماعية كانت مواتية لقيام الحزب بثورة وتسلم زمام الامور حيث كنا نقرأ ملامح الثورة على وجوه البعثيين والنقابيين منهم على وجه الخصوص من خلال تفاؤلهم ونشاطهم المثابر والدؤوب في التصدي لاجراءات الاجهزة القمعية القاسمية ، وتاليب الجماهير العمالية للعمل صفا متراصا لانتزاع حقوقها المشروعة من براثن الطاغية قاسم وزبانيته ..

● واجهنا المد الشعوبي بكل قوة واقتدار

ويصف الرفيق نصيف جاسم حمادي ـ عضو قيادة فرقة خالد ـ ايام النضال بانها ايام خالدة ذات نكهة خاصة وهو ينقلنا الى بداية انتمائه للحزب عام ١٩٦٢ ويقول .. كان لي صديق يعمل معلماً في احدى المدارس ، وكان منتمياً الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، وكثيرا ماكان يحدثني باستمرار عن الامة العربية وواقعها المجزأ ومايمارسه نظام الطاغية قاسم من اساليب بطش وتعسف ضد المواطنين الابرياء بسبب او بدون سبب ، حيث وجد هذا الحديث طريقه الى نفسي وراح يلامس القلب والضمير ايماناً وامنية دفعت الى قبولي بالانضمام لصفوف الحزب على الرغم من اني سبق لي وان قمت بمعاونة البعثيين في توزيع عدد كبير من النشرات دون ان يكون لي انتماء حتى حسبني البعض من اجهزة السلطة باني بعثي وبدرجة حزبية عالية مما حدا بهم للتخطيط لاغتيالي .. غير ان حضوري الاجتماع الاول في بيت احد الرفاق بمدينة الثورة ـ الدور الحكومية ـ حفزني اكثر لمواصلة البذل والعطاء والتضحية من اجل المبادىء والقيم البعثية السامية التي بفضلها نرفل اليوم بكل معاني العزة والكرامة والشموخ والنصر المؤزر ..

وتقول الرفيقة نداء حسن حيلوي ـ عضوة قيادة الفرقة ـ ان الانتماء البعثي هو ايمان صادق يتجسد من خلال الفعل النضالي اليومي لتحقيق النهج المبدئي فكراً وسلوكاً ، وهذه الحقيقة هي التي دفعتني لطلب الانضمام لصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي وانا لما ازل طالبة في اعدادية الحرية عام ١٩٦٩ وحين حضرت اول اجتماع حزبي شعرت بقدسية الاجتماع ومايتركه في النفس من خشوع وايمان بعظمة المبادىء البعثية التي تجعل الفرد يحس بشخصيته المستمدة من العلائق الانسانية والتي هي جوهر العلاقة الرفاقية التي تسمو على كل علاقة سواها وكان لمسؤولتنا الرفيقة هيفاء عبدالرحمن ـ عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق حاليا ـ اثر كبير في ترسيخ المثل النبيلة في الالتزام والانضباط الحزبي ، وتاكيد المضامين الاخلاقية البعثية لكي تجعل من كل بعثية صورة مصغرة للحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ..

في المتوسطة الشرقية

ويعود بنا الرفيق حاتم غافل ـ عضو قيادة فرقة محمد القاسم ـ الى ايام النضال قبل ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ ويقول من حسن حظي اني كنت طالبا في المتوسطة الشرقية بمنطقة الكرادة الشرقية التي كانت تعد قلعة من القلاع البعثية التي تصدت بكل جرأة للاجراءات التعسفية القاسمية والمحاولات الرعناء التي تصورها ازلام قاسم انها تنال من صمود الطلبة او ان تفت في عضدهم .. حيث شاركت مع الطلبة في المناسبات الوطنية والقومية التي ينظمها الحزب دون ان يكون لي ارتباط بالحزب ، غير ان ارتباطي كان قبل الثورة حين فاتحني احد الاساتذة بضرورة الانضمام الى صفوف الطلبة البعثيين ، وكان سروري وقتها لايوصف حيث حضرت اول اجتماع حزبي بعد ثورة ١٤ رمضان في بيت احد الرفاق بالكرادة وتم تدارس اوليات العمل الحزبي ومهام العمل الطلابي اضافة الى المواضيع الثقافية الخاصة بادبيات الحزب وكتاب في سبيل البعث ونضال البعث عبر مسيرته الطويلة ..

وتشير الرفيقة ثناء مظلوم الحمداني ـ الى انه يجب على البعثي ان يكون مركز اشعاع في عائلته ليحصنها مبدئيا ضد كل التيارات والافكار الدخيلة ويجعل من افراد العائلة ينابيع عطاء عربي تصب في مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية .. وعلى الرغم من كوني ربة بيت فان الفضل لاخ زوجي الذي عمق في نفسي حب المبادىء البعثية وكسبني الى صفوف الحزب عام ١٩٧٣ ضمن تنظيمات اتحاد نساء باب الشيخ حيث حضرت اول اجتماع حزبي مع عدد من الرفيقات تعلمنا معنى الانتماء البعثي الذي يجسد كل القيم والمثل العربية الانسانية في الفكر والسلوك ..

وانطلاقا من هذا التصور المبدئي فيمكنني القول ان حزب البعث العربي الاشتراكي اعظم مدرسة يتلقى المنتمون اليها دروساً ثقافية واجتماعية وتربوية واخلاقية كبيرة اضافة الى ما تعلمناه من دروس عملية في التدريب العسكري وكيفية استخدام السلاح حيث تخرجت في دورة الخنساء للجيش الشعبي ، واسهمت في دورة التمريض كمتطوعة في مستشفى الرشيد العسكري عام ١٩٨١ لرعاية جرحى معركة قادسية صدام المجيدة ..

ويقول الرفيق جاسم سعيد ـ ان الانتماء لصفوف الحزب هو ايمان وحب قبل كل شيء ، وقد تمكنت من خلال هذا الايمان ان احقق امنيتي بان اكون بعثياً وتم ذلك عام ١٩٧٠ ضمن تنظيمات مدينة صدام حيث كسبني احد الرفاق وحضرت اول اجتماع معه في دار احد الرفاق حيث ضمت حلقتنا التنظيمية الرفاق البعثيين ومنذ ذلك الوقت وانا اواصل مسيرتي النضالية من اجل خدمة المبادىء وتحقيق الاهداف السامية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي صانع الانتصارات الكبيرة في سفر تاريخنا الخالد ..

ويختتم الرفيق علي عاتي ـ احاديث الرفاق ويقول .. في الشرف العظيم ان اكون بعثيا في صفوف الحزب منذ عام ١٩٦٩ ضمن تنظيمات محافظة ميسان ، حيث كسبني احد الرفاق وانا طالب في الصف السادس الابتدائي لمدرسة الجندالة وحضرت اول اجتماع حزبي في المكتب المخصص لاتحاد الجمعيات الفلاحية حيث تعلمنا الف باء البعث واهداف الحزب والامور التنظيمية والسياسية والفكرية التي وضعتنا على الطريق النضالي الصحيح في خدمة المبادىء واهدافنا القومية ..

انها ايام خالدة سنبقى نستذكرها باجلال وخشوع ونستلهم منها الدروس والعبر لمواصلة النضال ونستمد من مواقفها العزم والعطاء المتجدد .

عباس مهدي الحميدي

تصوير : بشير الغزاوي

صباح الخير

الصيام وفوائده النفسية

لشهر رمضان المبارك منزلة عظيمة في السلام فهو شهر القران الكريم وشهر الخير والبر وشهر الفضل والرحمة حيث ان نزول القران الكريم فيه هو اكبر نعمة واعظم مقومات الخير التي جعلت لهذا الشهر مكانته بين شهور السنة وكما جاء في قوله تعالى « شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

وقد ذكر ان صحف ابراهيم (ع) قد نزلت في اول ليلة من ليالي رمضان وان التوراة نزلت على موسى (ع) لست مضين منه كذلك الانجيل نزل على عيسى (ع) لثلاث عشر خلت منه .

ان ماتميزت به فريضة الصيام من خصائص جعلتها عبادة صافية من اي رياء فهي سر بين العبد وخالقه لان فيها امتناعا عن ملاذ النفس لشهواتها وكبحا لجماحها .

في هذا الشهر الكريم افاء الله على الصائمين الفضل حيث تنزل عليهم الرحمة ويجيب الله دعاءهم ويضاعف لهم الاجر فمن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه .

يقول الرسول الكريم (ص) : (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين) . وهذا التعبير يحمل على ان فتح ابواب الجنة اشارة الى كثرة الثواب وفي غلق ابواب النار اشارة للعفو وفي تصفيد الشياطين اشارة الى قلة اغوائهم فكأن حالهم اشبهت حالة المصفدين .

واذا تاملنا حالة الصوم وحكمته لوجدنا انه يشبع اربع حاجات نفسية ويساعد الانسان على الاستقرار النفسي والتوافق . بالاضافة الى ان الصوم يساعد على تحقيق هدف التربية بوجه عام وفي اعداد المواطن الصالح .

ان الصوم يشبع الحاجة الى الضبط حيث يعد وسيلة كبرى للضبط ضبط جموح الانسان وشهواته ، انه يحدد له بدقة ماهو مطلوب منه تنفيذا لاوامر الدين الحنيف حيث ان الصوم يدرب النفس على تحمل المشاق ارادبا .

اما الحاجة الاخرى التي يشبعها الصوم فهي الحاجة الى الامن فالصوم يقرب الانسان من ربه كذلك يجعله يستمد هدوءه ورضاه وسعادته من احساسه بالامان .

الحاجة الى النجاح هي التي يشبعها ايضا الصوم حيث ما الذ شعور الظفر في فترة طعام الافطار بعد يوم شاق من العمل هو النجاح الحق الذي ينتصر فيه الانسان على شهوات النفس .

وهنالك سمات عديدة يزرعها الصوم في نفس البشر منها :

١ - ان الصوم يزرع في ذات الانسان الصبر حيث يصبر الصائم على متاعب الصيام ومشاقه ويتعلم الصبر على الجوع والعطش ويصبح الصبر سمة من سمات الشخصية ويقول الرسول (ص) في ذلك (الصوم نصف الصبر) والتعود على الصبر يعلم الانسان مكارم الاخلاق والبعد عن الاثام والمنكرات فالذي يصوم ويمنع نفسه عن الطعام والشراب فانه يقوم ايضا بالصيام عن الغش والسرقة وغيرها .

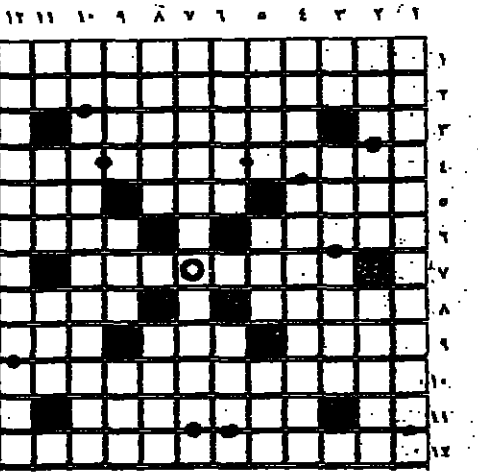
٢ - ان الصوم يزرع الثقة بالنفس وتاكيد الذات فاذا استطاع الصائم ان يمنع نفسه عن الطعام والشراب وارتكاب الاثام فانه يشعر بالثقة بالنفس وتاكيد الذات .

٣ - الصوم يخلق الامانة . فالصائم يحس بالم الجوع والعطش ويجد الطعام الذي يشتهيه امامه وفي متناول اليد ولكنه لايقدم عليه فهو يدرك تماما ان الله سبحانه وتعالى يراه وهو لايصوم الا طاعة لله اذا فهو امين مع نفسه فيتشا وقد تعود على الامانة فتصبح سمة من سمات شخصيته .

هذا هو الصيام منهج متكامل يحمل المبادىء الانسانية والتربوية والخلقية .

جمال محمد الاسدي

كلمات متقاطعة



افقي :-

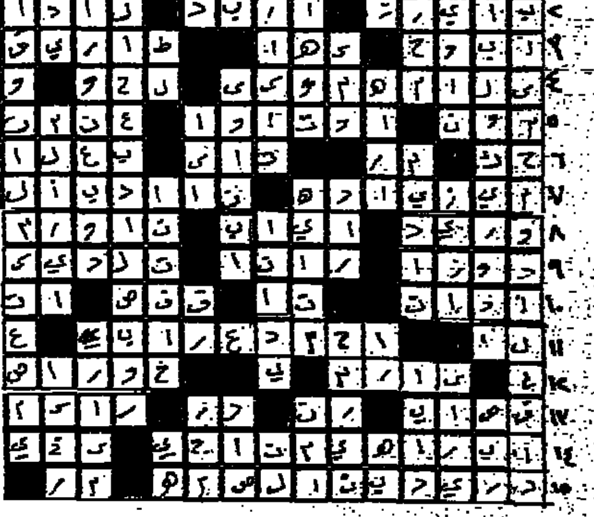
١ - شاعر عراقي
٢ - من الكتب السماوية
٣ - كثير - شاعر عراقي راحل
٤ - نيغول (مبعثرة) + يدع + من الدواجن
٥ - يدهس (مبعثرة) - مصب (مبعثرة) - رفض
٦ - الفقرة - نمام (م)
٧ - تستعمل في صناعة الخبز - حروف مكررة
٨ - عكس العمر (م) - متخلف
٩ - ملفشر به - مرض يصيب العين - احب (م)
١٠ - عتمة (م) + ممثل عربي (م)
١١ - ضمير (م) - عملة عراقية
١٢ - لاعب عراقي سابق (م)

عمودي :-

١ - مطربة عربية
٢ - راية + جدها في سلسلة - مطربة اردنية
٣ - عبودية - قوم رحل (م) + قال
٤ - راوي (مبعثرة) + اغنية لام كلثوم (م)
٥ - بداية الكتاب (م) - علم - مجوهرات (م)
٦ - ازن (مبعثرة) + بحر - نام + حرف
٧ - دعاء - عصر اسلامي + حرف
٨ - الرصد (مبعثرة) - منعني (م)
٩ - شبكات - يدخل - مرض
١٠ - مقياس ارضي + مطرب كويتي (م)
١١ - حرف جر - والدي (م) - مسطح مائي
١٢ - عالم عربي في الرياضيات (م) + واجب

اعداد
نعيم عبد كيطان الشمري

حل الشبكة الماضية



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي :-

- في منطقة حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي : سناء الاحمد . العلاج . السوق المركزية . علي غالب رديف . البقيع .
- بغداد الجديدة والمشتل : بغداد الجديدة . مكة المكرمة . احلام . الناصرة . الجوزاء . فخري توفيق .
- الكرخ والرحمانية : الشعب . الصالحية . جواد .
- الاعظمية والكسرة : العودة . طلعة وهبي . الهديل . سروى . بسمة العاني . سوسن . الربيع .
- راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد : الكعبي . الزهراوي . الشماسية . الياقوت . عمار . الصوفي . النشوة . الحسام .
- الحرية : البحري . الوهب . سداد . امير . العطور .
- مدينة السلام : الوليد .
- شارع الرشيد : الاسلامية . العراق .
- المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون : الرواد . العناية . الحرية . جيهان . الغادة . سوزان .
- البياع والحارثية : البياع . نوال محمد . المعرض .
- الكاظمية . الكاظمية . التوفيق . الشريف الرضي . الوجدان . العدالة . المرتضى . الوئام .
- شارع فلسطين : الريحان . المواطن .
- الكرادة الشرقية وشارع النضال : الانصاري . ليث . العاني . الصفصاف .
- شارع الكفاح : فؤاد . الفجر . سومر .
- الباب الشرقي والبتاويين : مها . وسيم . الاقمار . الخلاني . الرعاية .

اما الصيدليات التي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :-

- حي القاهرة خلف جامعة البكر : الحسام .
- مدينة البياع الثالثة : هنادي .
- مدينة الوشاش : الكرامة .
- مدينة صدام - الكرنك .

ندوة علمية لكلية التربية بجامعة الموصل

عقدت كلية التربية في جامعة الموصل امس ندوتها العلمية الاولى حول الجغرافية والتنمية الاقليمية وتستمر يومين .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها اساتذة وباحثون يمثلون الجامعات والمؤسسات العلمية في العراق ١٧ بحثا تتناول العلاقة بين الجغرافية والتنمية والفوارق الاقليمية واهمية الطرق التحليلية في قياس كفاءة الاستيطان الريفي والتنمية الريفية في مشروع ري صدام والموارد المائية في العراق وتنمية الاقتصاد الوطني والمناخ اضافة الى الخصائص الديمغرافية لظاهرة التحضر والانتاج الحيواني ومدى كفايته للسكان في العراق واثر التوزيع الجغرافي للخدمات بمراكز الاستيطان على التنمية الريفية في العراق .

واع

دراسة علمية

اوصت دراسة علمية اعدتها وزارة التخطيط بضرورة توفير اراض سكنية ضمن التصاميم الاساسية للمدن القائمة او الجديدة بما ينسجم مع ستراتيجيات التحضر والتنمية المكانية الشاملة للعراق .

كما اوصت الدراسة الموسومة « مشاكل التنمية المكانية في القطر لغاية عام ٢٠٠٠ » التي نوقشت امس بحضور السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط باهمية توفير السكن الملائم لكل اسرة عراقية في المناطق الحضرية والريفية .

وتهدف الدراسة الى اهمية تحديد الامكانات التنموية المقترحة في خطط المحافظات على مستوى العراق باستخدام بعض الاساليب التحليلية الجديدة وخاصة القطاعات الزراعية والصناعية والنقل .

وشارك في مناقشات الدراسة مختصون من الوزارات والجامعات المعنية .

واع

سينما

● بابل :
البعض يذهب الى المأذون مرتين
تمثيل : ميرفت امين . نور الشريف . عادل امام . سمير غانم
● المنصور .
ذلك الرجل بولت - اجنبي
● اطلس :
ازرق ازرق - تركي
● الاطفال .
الشجعان السبعة - الجزء الثاني





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٣ر١
صلاة العصر	- ر٥
صلاة المغرب	٧٫٣٠
صلاة العشاء	٨٫٥٠
صلاة الفجر ليوم غد	١٣ر٥
الشروق	٦٫٤٣

اضف الى معلوماتك

« فلاسفة »

● ابن رشد :
ولد في قرطبة عام ١١٢٦ وتوفي في مراكش عام ١١٩٨ . فيلسوف وطبيب ذائع الصيت عميق التحليل وقد ظلت فلسفته تدرس في اوربا قرونا طويلة . من اشهر اثاره الباقية . تهافت التهافت . .

● ابن طفيل :
فيلسوف وطبيب ووزير اندلسي توفي عام ١١٨٥ . اشار على ابن رشد بشرح كتب ارسطو . له قصة . حي بن يقظان . وهي تصور نشأة الانسان بمعزل عن الحياة الاجتماعية .

● الفارابي :
من اعظم فلاسفة العرب . اقام في بلاط سيف الدولة بحلب . له معرفة واسعة في الرياضيات والموسيقى واليه ينسب اختراع آلة القانون من اشهر مؤلفاته . آراء اهل المدينة الفاضلة . توفي في دمشق عام ٩٥٠ م .

كريم صبري شرار

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم السابع من نيسان الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٢٠	١٠/٦٢٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٥٩٠	١٠/٤٩٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤١٥	١٠/٣١٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٦٩٠	٢٦/٤٤٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٢٥٥	٢٦/٠٠٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٦٤٠	٥١/١٤٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٢٨٠	١٠٢/٢٨٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٢٧٥	٥١/٧٧٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٥٤٥	١٠٣/٥٤٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٨/٩٥٠	١٠٧/٩٥٠
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٠٨٥	١٠٧/٠٨٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

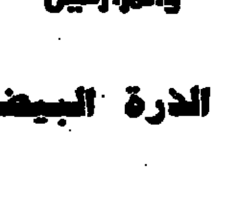
امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٧٫٣٠
اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٢ر٥

من التراث « من اسماء السيف »

● الحسام : القاطع . وحسام الحد طرفه يحسم الدم اي يسبقه فيقطعه .
● المشرفي : السيوف المشرفية هي المنسوبة الى هذه القرى . قال المبرد : نسبت الى المشارف من ارض الشام وهو الموضع الملقب « مؤته » .
● الصارم : السيف الماضي في الضربة لاينثني في قطعه .
● المهند والهندواني : المنسوب الى الهند .
● الصمصام : الذي لاينثني في ضربته .
● الصحيفة : السيف العريض .
● المصمم : الذي يمر في العظام .
● المخذم : القاطع .
● الجزاز : القاطع ايضا .
● النصل : حديدة السهم والرمح والسيف لم يكن لها مقبض .

خلف حسين عكاب



الى الفلاحين والمزارعين

الذرة البيضاء

تبدا زراعة محصول الذرة البيضاء خلال منتصف الشهر الثالث وتستمر حتى شهر نيسان وتسمى الزراعة الربيعية - ويزرع هذا المحصول بعد تهيئة الارض بشكل جيد للزراعة ويحتاج الدونم الواحد من ٣ - ٤ كيلوغرامات من بذور الذرة البيضاء وتزرع اما نثرا باليد او من خلال استخدام الباذرة على شكل خطوط بين خط واخر ٧٠ سم وبين كل جورة والتي تليها ٧ سم وعند توفر جميع المستلزمات الجيدة للمحصول يكون انتاجه عاليا حيث تتراوح كمية انتاجية الدونم الواحد مابين ٤٠٠ - ٥٠٠ كغم .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

في سلامة اللغة

« الابد »

● ابد (بفتح الباء) : ابد الشاعر اي استعمل كلاما لايعرف معناه .
● ابد (بكسر الباء) . ابد الحيوان اي توحش .
● ابد (بتشديد الباء) : خلد وتابد صار ابديا .
● الأبدة . الداهية خالدة الذكر
● اوابد الدنيا : دواهيها .
(والاوابد) : ايضا الطير المقيمة بارض صيفا وشتاء فهي ضد القواطع (المهاجرة)
● الابد : القديم الازلي الدائم ومثلها (ابد الابدين) و (ابد الدهر)
● ابدا ظرف زمان للتاكيد في المستقبل نفيا والباتا .
● الابدي مالانهاية له . الابدية الاخرة

جاسم حلو نعمة

افراح

مولود سعيد

انعم الله على السيد هادي صالح عبدال العزاوي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (احسان) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة وتهانينا والف مبروك .

مبروك

انعم الله على السيد علي خلف عنان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (ضحى) اقر الله بها عيون والديها وجعلها من بنات السلامة وتهانينا والف مبروك .

اعــلان كمركي

ستبيع الهيئة العامة للكمارك / المبيعات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٠ / ٤ / ١٩٨٩ شيش حديد وحديد زاوية طول ٣٠ سم وبليت حديد وبوري حديد للماء وصفائح حديد صب طول ٣م و٢م وبوري بلاستيك وقوالب ربط حديدية وجهاز رفع قوالب الحديد وانابيب بلاستيك واقفالا للماء وقناني الولدن وسراكي ابواب وقوالب رصاص وجلاية كاشي وبراغي وواشرات ووايرربط استيل وكمية من الخشب السكراب ومواد اخرى مختلفة المتواجدة في مركز شركة استخبارات كمرك المنطقة الوسطى فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة الشراء نقدا .

مدير عام الهيئة العامة للكمارك

اعــلان

تحتاج الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية (مساهمة - مختلطة) الى عمل علب كارتونية بعدد مئة الف علبة كارتونية من الكارتون الابيض الصقيل يطبع عليه شعار الشركة بثلاثة الوان ومن الشروط - والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة في المحمودية لقاء دفع مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطائه الى مقر الشركة في موعد اقصاه يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٤/١٠ .

المدير المفوض
د . منيب خليل ابراهيم

المدينة السياحية في الحبانية
اعــلان

تعلن ادارة المدينة السياحية في الحبانية عن اجراء مزايدة علنية لتاجير المحلات المذكورة ادناه الواقعة داخل المدينة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في المدينة او مكتب حجز الحبانية في الباب الشرقي لقاء مبلغ قدره (١٠٪) دنانير غير قابل للرد . وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/١٥ . فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة المذكورة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الايجار . وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

١ - المحل رقم ١ مقابل الاسواق المركزية
٢ - المحل رقم ٢ مقابل الاسواق المركزية
٣ - الكشك خلف الفندق
٤ - صالة البليارد

محمد علي كاظم
مدير المدينة السياحية في الحبانية وكالة

هكذا من الأصل

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة . ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٩٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٩٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٩٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧١٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٩٨
بدالة ١٤ تموز	٩٩٢٠٨٩٨
بدالة الخنساء	٩٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٩٢٢٠٨٩٩
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٩

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٩٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٩٩٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٩٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٦٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٦٤٤٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	١١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٩
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣١٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٩١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
المدير نوفوتيل	٨٨٩٩٩٦٦
بابل اوبروي	٨٨٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٩١٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٩٥٢٤١
برج بابل	٨٨٩١١٩١

ندوة في بابل لوكلاء الاجهزة الصوتية والمنزلية

بابل - مراسل الثورة

عقدت الشركة العامة للاسواق المركزية فرع بابل ندوة موسعة لوكلاء المواد المنزلية والصوتية والاطارات لمناقشة السبل الكفيلة بتوفير السلع والمواد التي تتعامل بها الشركة والمقترحات التي تتعلق بهذا الشأن .

واكد السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل خلال الندوة على الاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس القائد صدام حسين لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتامين احتياجاتهم من البضائع والسلع الانتاجية والاستهلاكية .

واستعرض مدير فرع الشركة اساليب العمل المعتمدة في تجهيز المواطنين بالمواد المختلفة بما يكفل تحقيق الموازنة وتطبيق مبدأ العدالة في هذا المجال

بسم الله الرحمن الرحيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه





الهدى

في لقاء مع سماحة السيد حسين الصدر :

الصوم رياضة نفسية كبيرة تطبع الانسان على الصبر

الحديث عن شهر رمضان المبارك متشعب الجوانب .. وفي لقائنا اليوم نسلط الضوء على جانب مهم من جوانب الصيام وهو فوائده للنفس من خلال حديثنا مع سماحة السيد حسين الصدر الذي كان لنا معه هذا اللقاء .

● الصيام مدرسة لها رسالتها التهذيبية .. في تنمية مكارم الاخلاق .. كيف تؤدي هذه المدرسة رسالتها في تهذيب نفس الصائم ؟

ـ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الكرام الميامين ..

ان للصوم دورا كبيرا واثرا بالغا في تربية الروح وتنقية النفس وتطهير الدواخل وتنمية الاخلاق والفضيلة وتأكيد الصلاح والاستقرار ويعد الصوم بحق مدرسة لنمو المثل والاخلاق عند الانسان ويمكن التركيز على بعض معطياته واثاره في النفس والروح والسلوك والاخلاق فنرى الصوم من اهم العوامل التي تربط الانسان بخالقه وتوقظه عن غفلته فيندم على ماارتكبه من اثم وتصحو النفس عن المعاصي والمحركات وينقطع الى الله سبحانه وتعالى متخذا من جوعه وعطشه وسيلة للتقرب منه جل وعلا ويعود الصائم الى صفائه ونقائه وتسمو روحه عن النوازع المنحرفة وعن الكثير من الملذات فيعيش في سمو وروحانية تتغلب على الانحرافات النفسية والاجتماعية

وهكذا نرى ان الانسان كلما قوى ارتباطه بالله وكلما ازدادت علاقته بخالقه تسمو روحه ويتحسن خلقه ويستقيم سلوكه

● للصوم فوائده العديدة للنفس .. كيف تشعر نفس الصائم بذلك وتركن الى الطمأنينة والاستقرار ؟

ـ كما تعلمون ان للصوم دوره الكبير في تحديد وضبط تصرفات الغرائز عند الانسان . وكما هو معلوم ان لدى الانسان عدة غرائز وميول منها غريزة الطمع وغريزة حب الذات وغريزة الخوف وغريزة الجوع والعطش الى غير ذلك من غرائز تتحكم في سلوك الانسان وتصرفاته

ولايستطيع ان يكبتها لانها جزء من كيانه ووجوده ولابد له من ان يستثمرها في حياته بصورة صحيحة ومعقولة وهنا تأتي وظيفة الصوم فهو المحدد لهذه الغرائز كي لاتنحرف عن الصراط المستقيم الذي رسمه الله عزوجل لها

فالصوم اذا له اثر كبير في الالتزام الكامل بالنظام والذي هو من اهم اسس الاخلاق . فالصيام يفرض على الصائم اتباع نظام معين . فله مثلا وقت واحد للامساك لايحيد عنه وله وقت واحد للافطار وهذه الاوقات مفروضة على جميع الصائمين الفقير والغني والقوي والضعيف ولاتمييز بينهم ولاتمييز لاحد على الاخر وبهذا يعلمنا الصوم روح التطبع على النظام وتطبيق اوامره .

ونرى في الصوم ايضا رياضة نفسية كبيرة تطبع الانسان على الصبر الذي هو من اهم قواعد الاخلاق والاستقامة والذي به يتمكن الانسان من ترك اللذائذ المحرمة وتطهير الداخل من وسوسات الشيطان ومايلقيه في روع الانسان ولهذا قال رسول الله (ص) (رمضان شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة)

وختاما وفي هذا الحديث المختصر عن اهم اركان الاسلام اسأل الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الفضيل وفي هذه السنة المباركة سنة النصر والظفر ان يرحم شهداءنا الابرار ويسكنهم فسيح جناته وان يحفظ لنا قائدنا البطل الرئيس المسلم السيد صدام حسين حفظه الله تعالى ورعاه على رأس القيادة الحكيمة .. انه سميع الدعاء.

الصوم مدرسة لها رسالتها التهذيبية في تنمية مكارم الاخلاق

من آي الذكر الحكيم

● قال تعالى (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم . قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم).

(سورة يس)

● وقال تعالى عزوجل (ياايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولاتجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم).

(سورة الحجرات)

● وقال تعالى سبحانه (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعو شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين).

(سورة البقرة)

حكاية المتكلمة بالقران الكريم

قال عبدالله بن المبارك خرجت حاجا الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام فبينما انا في الطريق اذ انا بسواد على الطريق فتميزت ذاك فاذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت (سلام قولا من رب رحيم) قال فقلت لها يرحمك الله ماتصنعين في هذا المكان قالت (ومن يضلل الله فلا هادي له) فعلمت انها ضالة عن الطريق فقلت لها اين تريدين قالت (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) فعلمت انها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس فقلت لها انت منذ كم في هذا الموضع قالت (ثلاث ليال سويا) . فقلت ماارى معك طعاما تاكلين قالت (هو يطعمني ويسقيني) فقلت فباي شيء تتوضئين قالت (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) فقلت لها ان معي طعاما فهل لك في الاكل قالت (ثم اتموا الصيام الى الليل) فقلت ليس هذا شهر رمضان قالت (ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم) فقلت قد ابيح لنا الافطار في السفر قالت (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون) فقلت لم لاتكلميني مثل ما اكلمك قالت (مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) فقلت فمن اي الناس انت قالت (ولاتقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) فقلت قد اخطأت فاجعليني في حل قالت (لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم) فقلت فهل لك ان احملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة قالت (وماتفعلوا من خير يعلمه الله) قال فانخت ناقتي قالت (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم) فغضضت بصري عنها وقلت لها اركبي فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها فقالت (وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم) فقلت لها اصبري حتى اعقلها قالت (ففهمناها سليمان) فعقلت الناقة وقلت لها اركبي فلما ركبت قالت (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون) قال فاخذت بزمام الناقة وجعلت اسعى واصيح فقالت (واقصد في مشيك واغضض من صوتك) فجعلت امشي رويدا رويدا واترنم بالشعر فقالت (فاقرأوا ماتيسر من القرآن) فقلت لها لقد اوتيت خيرا كثيرا قالت (وما يذكر الا اولوا الالباب) فلما مشيت بها قليلا قلت الك زوج قالت (يا ايها الذين امنوا لاتسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم) فسكت ولم اكلمها حتى ادركت بها القافلة فقلت لها هذه القافلة فمن لك فيها فقالت (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) فعلمت ان لها اولادا فقلت وماشأنهم في الحج قالت (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) فعلمت انهم ادلاء الركب فقصدت بها القباب والعمارات فقلت هذه القباب فمن لك فيها قالت (واتخذ الله ابراهيم خليلا) (وكلم الله موسى تكليما) (يايحيى خذ الكتاب بقوة) فناديت ياابراهيم ياموسى يايحيى فاذا انا بشبان كأنهم الاقمار قد اقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت (فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه) فمضى احدهم فاشترى طعاما فقدموه بين يدي فقالت (كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية) فقلت الان طعامكم عليّ حرام حتى تخبروني بامرها فقالوا هذه امنا لها منذ اربعين سنة لم تتكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن . فسبحان القادر على مايشاء . فقلت (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

سرمد مصطفى خليل

● رمضان في اللغة

● رمض (بفتح الراء وكسر الميم) النهار اشتد حره . رمضت الشمس وقعت على الرمل وغيره وقعا شديدا . رمض الرجل : احرقت الرمضاء قدميه .

رمض الطائر حر جوفه من شدة العطش . رمضت عينه : حميت حتى كادت ان تحترق . رمض للامر : احترق له غيظا.

● رمض (بفتح الراء وفتح وتشديد الميم) الغنم : رعاها في الرمضاء رمض الصوم : نواه

● ارمض الرجل : اوجعه . ارمض الحر القوم : اشتد عليهم فلذاهم . ارمض الامر فلانا : احرقه غيظا.

● ترمض (بفتح التاء والراء وفتح وتشديد الميم) الصيد . صاده في الرمضاء

● ارتمض من الحزن : احترق . ارتمض لفلان : حزن له . ارتمضت الفرس به : وثبت

● الرمض (بفتح الراء والميم): شدة وقع الشمس على الرمل

● الرمضاء (بفتح الراء وسكون الميم): شدة الحر . الارض الحامية من شدة الحر . يقال (ارض رمضة الحجارة) (بكسر الراء وسكون الميم وفتح الضاد) ورمضت (بفتح الراء وكسر الميم) قدمه من الرمضاء احترقت . ارمضته الرمضاء : احرقته

● رمضان (بفتح الراء والميم). الشهر التاسع من الشهور القمرية بين شعبان وشوال الجمع رمضانات (بفتح الراء والميم) وارمضاء بوزن اصفياء واصدقاء . وارمضه (بسكون الراء وكسر الميم وفتح الضاد) قيل : انهم لما نقلوا اسماء الشهور القمرية من اللغة القديمة سموها بالازمة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي بذلك .

عدنان سماكة

دعاء

قال تعالى (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني). صدق الله العظيم

وقال الرسول الكريم (مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله ثلاثا .

اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخر له ثوابها واما ان يكف عنه السوء بمثلها) .

وقال سفيان الثوري :

سمعت اعرابيا يقول (اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض فاخرجه وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره .. وان كان قليلا فكثره .. وان كان كثيرا فبارك فيه) !

جاسم محمد سلمان

امساكية شهر رمضان المبارك للعام ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م

ايام رمضان	الايام	[illegible]	الامساك س	الامساك د	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د
١	الخميس	٦	٥	٥	٥	١٥	٦	٤٥	١	١٣	٥	—	٧	٣٠	٨	٥٠
٢	الجمعة	٧		٣		١٣		٤٣		١٣	٥	—		٣٠		٥٠
٣	السبت	٨		٢		١٢		٤٢		١٢		١		٣١		٥١
٤	الاحد	٩		١		١١		٤١		١٢		٢		٣٢		٥٢
٥	الاثنين	١٠	٤	٥٩		٩		٣٩		١٢		٢		٣٢		٥٢
٦	الثلاثاء	١١	٤	٥٨	٥	٨	٦	٣٨	١	١١	٥	٣	٧	٣٣	٨	٥٣
٧	الاربعاء	١٢		٥٧		٧		٣٧		١١		٤		٣٤		٥٤
٨	الخميس	١٣		٥٥		٥		٣٥		١٠		٤		٣٤		٥٤
٩	الجمعة	١٤		٥٤		٤		٣٤		١٠		٥		٣٥		٥٥
١٠	السبت	١٥		٥٢		٢		٣٢		١٠		٦		٣٦		٥٦
١١	الاحد	١٦	٤	٥١	٥	١	٦	٣١	١	١٠	٥	٧	٧	٣٧	٨	٥٧
١٢	الاثنين	١٧		٤٩	٤	٥٩		٢٩		٩		٧		٣٧		٥٨
١٣	الثلاثاء	١٨		٤٨		٥٨		٢٨		٩		٨		٣٨		٥٨
١٤	الاربعاء	١٩		٤٨		٥٨		٢٨		٩		٩		٣٩		٥٩
١٥	الخميس	٢٠		٤٦		٥٦		٢٦		٩		٩		٣٩		٥٩
١٦	الجمعة	٢١	٤	٤٥	٤	٥٥	٦	٢٥	١	٩	٥	١٠	٧	٤٠	٩	—
١٧	السبت	٢٢		٤٤		٥٤		٢٤		٨		١١		٤١		١
١٨	الاحد	٢٣		٤٣		٥٣		٢٣		٨		١٢		٤٢		٢
١٩	الاثنين	٢٤		٤٢		٥٢		٢٢		٨		١٣		٤٣		٣
٢٠	الثلاثاء	٢٥		٤١		٥١		٢٠		٨		١٣		٤٣		٣
٢١	الاربعاء	٢٦	٤	٤٠	٤	٥٠	٦	٢٠	١	٨	٥	١٤	٧	٤٤	٩	٤
٢٢	الخميس	٢٧		٣٩		٤٩		١٩		٧		١٥		٤٥		٥
٢٣	الجمعة	٢٨		٣٧		٤٧		١٧		٧		١٥		٤٥		٥
٢٤	السبت	٢٩		٣٦		٤٦		١٦		٧		١٦		٤٦		٦
٢٥	الاحد	٣٠		٣٥		٤٥		١٥		٦		١٧		٤٧		٧
٢٦	الاثنين	١	٤	٣٤	٤	٤٤	٦	١٤	١	٦	٥	١٨	٧	٤٨	٩	٨
٢٧	الثلاثاء	٢		٣٢		٤٢		١٢		٥		١٨		٤٨		٨
٢٨	الاربعاء	٣		٣١		٤١		١١		٥		١٩		٤٩		٩
٢٩	الخميس	٤		٣١		٤١		١١		٥		٢٠		٥٠		١٠
٣٠	الجمعة	٥		٣٠		٤٠		١٠		٥		٢١		٥١		١١

من الحديث الشريف

في الصيام

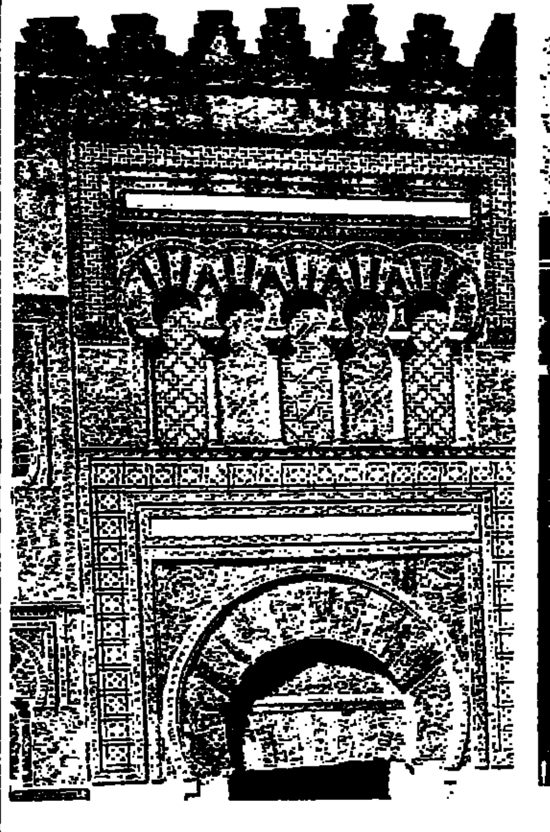
● عن ابن عمر (رض) قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اذا رأيتموه فصوموا . واذا رأيتموه فافطروا . فان غم عليكم فاقدروا له).

● وللترمذي من حديث عن ابي هريرة (رض) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (قال الله عزوجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا).

● وعن انس بن مالك (رض) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تسحروا فان في السحور بركة)

● وعن سليمان بن عامر الضبي (رض) عن النبي (ص) قال (اذا افطر احدكم فليفطر على تمر . فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور).

● وعن ابي هريرة (رض) قال . قال رسول الله (ص) (من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه).



مساجد اسلامية

مسجد قرطبة الجامع

يعد مسجد قرطبة الجامع واحدا من اروع ماانشأه المسلمون من الاعمال المعمارية وهو قمة من قمم الفن المعماري على مر العصور .

تم بناء هذا المسجد خلال قرنين ونصف قرن بديء في انشائه على يد عبدالرحمن الداخل سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م واستغرق انشاء الجزء الاول منه ٧ سنوات .

ثم توالت عليه اعمال الزيادة والتجميل الى اوائل القرن الخامس الهجري واهم مايعطي هذا الجامع الفريد مكانة في تاريخ الفن المعماري ان كل الاضافات والتعديلات سارت في اتجاه واحد .

كانت مقاييس الجامع ٧٥ م في العرض و٦٥ م في الطول اي في عمق بيت الصلاة يضاف الى ذلك صحن فسيح تعدل مساحته مساحة بيت الصلاة .

يتكون المسجد من ١٢ رواقا موازيا لجدار المحراب وتسع بلاطات عمودية على جدار القبلة وكانت البلاطة الوسطى اوسع وتسمى بالرواق الاوسط وتؤدي الى المحراب في سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م اضاف هشام الرضى بن عبدالرحمن الداخل رواقا لبيت الصلاة من ناحية الصحن .

اهتم عبدالرحمن الاوسط بالمسجد اهتماما كبيرا فزاد فيه سنة ٢٦٨هـ/ ٨٣٣م زيادة صغيرة وزاد عدد المصلين بسبب اتساع قرطبة .

ولهذا فقد بدأ في سنة ٢٣٤ /٨٤٨ في زيادة عمق بيت الصلاة باضافة ثمانية اروقة باتجاه القبلة ونقل جدار القبلة الى موضع الجدار الجديد وصنع للمسجد محرابا جميلا فاصبحت مقاييس المسجد ١٣٠ × ٧٥ مترا بما في ذلك الصحن .

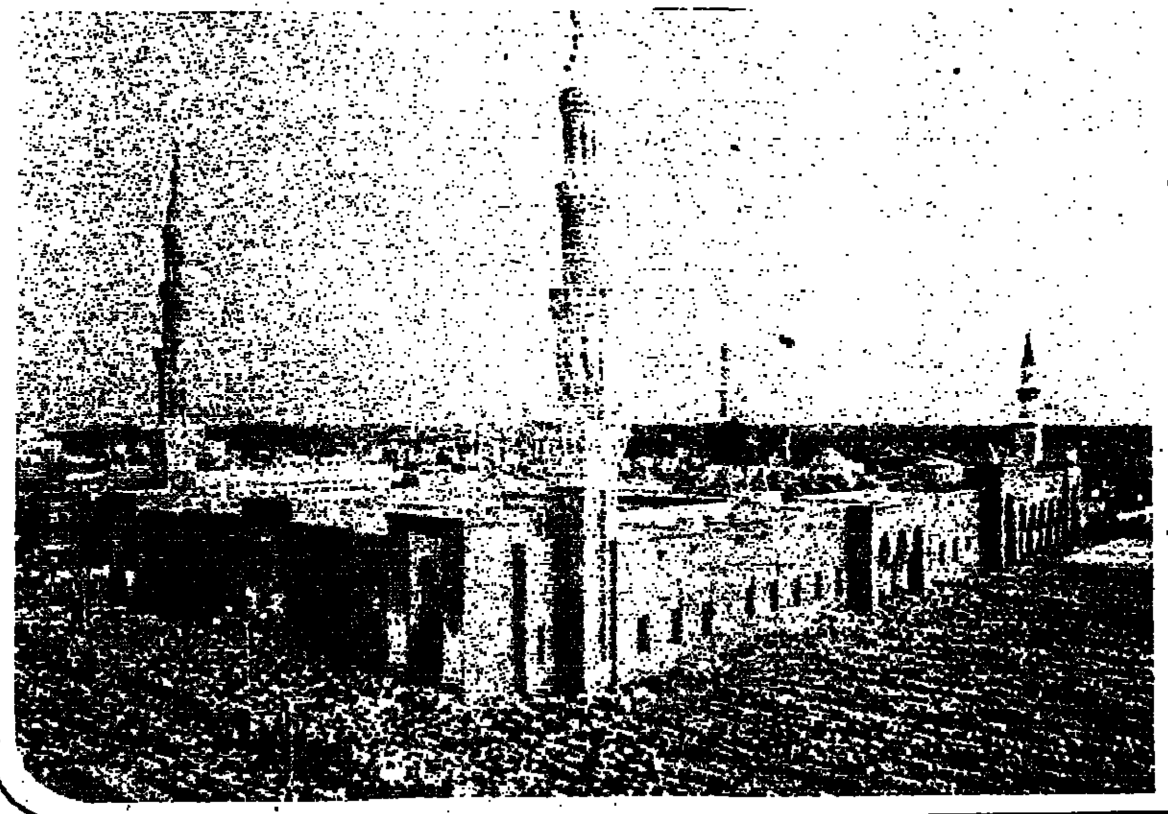
قام بزخرفة المسجد الامير محمد بن عبدالرحمن الاوسط سنة ٢٤١هـ/ ٨٥٥م واضاف الى المسجد المقصورة الى يمين المحراب ثم قنطرة فوق المحجة العظمى وهي الشارع الرئيسي لقرطبة وفي سنة ٣٤٠هـ/ ٩٥١م انشأ عبدالرحمن الناصر صومعة ـ مئذنة جديدة في اقصى جدار الصحن ناحية الشمال على هيئة برج ذي شرفتين للاذان ووسع هذا المسجد على يد المنصور محمد بن ابي عامر فاصبحت مقاييسه ١٢٥ × ١٨٠م يشغل بيت الصلاة وحده ثلاثة افدنة وهذا اضخم بيت صلاة بني في الاسلام .

ولايقل المركز الذي يمثله مسجد قرطبة الجامع في تاريخ العلوم العربية والاسلامية عن مكانته في التاريخ المعماري الاسلامي .

فقد كان جامعة حقيقية تحفل بالشيوخ والطلاب.

وظل جامع قرطبة طوال تاريخه دار القضاء في قرطبة .

صبحي صبري حسن



ربنا لك الحمد

في الذكرى ٤٢ لميلاد حزبنا العظيم

عدد من عوائل شهداء الحزب تتحدث لـ : الثورة

البعثيون عنوان للتضحية

الشهادة عنوان للبطولة وطريق العز والشموخ

اليوم نوقد الشمعة الثانية والاربعين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . وننشر تباشير الفرح في احتفالنا الذي جاء امتدادا لافراح جماهير شعبنا بالنصر الناجز الذي كتبته السواعد بمداد الشجاعة والصمود والايمان . وباركته حكمة القائد العظيم صدام حسين وقيادته الميدانية المباشرة لمجمل العمليات القتالية ووقوف سيادته على سير المعارك بعقليته الفذة وعبقريته النادرة والحنكة العسكرية التي جعلته من الطراز العسكري الاول ..

- ونحن اذ نحتفل بالذكرى الثانية والاربعين لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي خرج من بين جراح الامة واحزانها والامها . فاننا لعلى ثقة اكيدة من ان التضحية التي غرسها الحزب في نفوس مناضليه من اجل المبادىء والقيم الاخلاقية السامية قد تجسدت باروع صورها البطولية . واعطت اكلها خيراً عميماً ونصراً مؤزراً وتحريراً شاملاً وكاملاً لكل شبر من ارضنا الطيبة التي دنسها المعتدون الاراذل خلال عدوانهم السافر طيلة اعوام الحرب الثمانية .. فكان البعثيون لها رجالاً لاتاخذهم في الحق لومة لائم يتقدمون الصفوف لكي تبقى المبادىء البعثية شعلة تنير الطريق للاجيال القادمة ..

- وبهذه المناسبة التي جاءت متزامنة مع افراح شعبنا بالنصر العظيم زارت (الثورة) عدداً من عوائل الاكرم منا جميعاً لنتذكر بإجلال مواقف الرجال الميامين الذي عمدوا بتجبيعهم الطاهر اديم ارضنا الطيبة وكتبوا ملاحم النصر عناوين للعز والفخار في سفر قادسيتنا المجيدة ..

الشهادة عنوان للبطولة

في دار عائلة الشهيد عبدالعزيز ابراهيم الحديثي .. تحدثت السيدة ام وضاح زوجة الشهيد قائلة حين تدلهم الخطوب ويحيق الخطر بالوطن ويهدد امنه وسلامته تصبح الشهادة عنواناً للبطولة وطريقاً للعز والشموخ والكبرياء . وما قدمه زوجي من عطاء وتضحية وجاد بنفسه ضمن قافلة الشهداء الابرار لوطنهم وامتهم يجعلني اشعر بالفخر لانه اعطى اعز مايملك والجود بالنفس اسمى غاية الجود ..

لقد كان مثالاً للاب الكريم الذي يرعى اطفاله . ونموذجاً للضابط الحريص على شرف العسكرية . وللمضحي من اجل المبادىء والقيم البعثية والمجسد للمثل الرفاقية فكراً وسلوكاً . حيث كان الشهيد عضو قيادة فرع ضمن التنظيم العسكري وضابطاً برتبة لواء ركن في الجيش العراقي البطل وقائداً لاحد فيالقه المقاتلة . وكانت الروح البعثية تسري في شرايينه ولمايزل ابن خمسة عشر ربيعاً حين انضم الى صفوف الحزب وهو طالب في الصف الثالث المتوسط ..

وخلال سنوات الحرب العدوانية التي فرضها العدو الايراني ضد قطرنا وشعبنا كان له ورفاقه المقاتلين صولات جريئة في قواطع العمليات وحظي على اثرها بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وكثيراً ماكان يحدثنا عن بطولات مقاتليه وهو يحدو بهم الى ربى المجد والانتصار حين يتناخى الرجال دفاعاً عن العراق العظيم مما يبعث في نفوسنا تفاؤلاً من ان النصر معقود للعراقيين مهما حاول العدو اطالة امد الحرب . ومهما دفع من قطعانه الى اتون المعركة . لاننا نقاتل بالحق اوهام الباطل واهله لتجسيد قيم السماء في الارض . هذه الكلمات المفعمة بالايمان بالله وبعدالة المعركة كانت تجعلنا باستمرار واثقين من النصر الكبير .. ومن هنا لابد ان يكون للنصر العظيم رجال نذروا انفسهم من اجل عزة الوطن وكرامة شعبه ..

- واذا كان زوجي قد افتدى الوطن بروحه الطاهرة ليبقى عزيز الجانب قوي الشكيمة . فان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لنا قد خففت من وقع المصاب الجلل . لان سيادته كان وسيبقى الاب الحنون والاخ العزيز والقائد الهمام الذي يشرف شخصيا على عوائل الشهداء ويرعاها بكل مناسبة لان الشهداء سارية علم العراق . ولولا تضحياتهم لما تحقق النصر العظيم الذي تعيش افراحه جماهير شعبنا ..

وكجزء من الوفاء فانني اتولى مهمة تربية اطفالي السبعة واجهد نفسي لتحقيق رغبة والدهم الشهيد في ان يجعل من اولاده الثلاثة الذكور ضباطا في الجيش العراقي لخدمة الوطن العزيز .. ومن واجبي كأم عراقية ان اغرس في نفوس اولادي حب الوطن الذي ضحى والدهم من اجله وتنشئتهم وفق القيم والمثل العربية الاصيلة في الشجاعة والتضحية ليكونوا رجالا صالحين في المجتمع الجديد الذي تنشده الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

ويقول الطالب وضاح عبدالعزيز - ابن الشهيد - لقد كان والدي رحمه الله اباً ومرشداً وموجهاً يغمرنا بعطفه وحنانه ويغرس في نفوسنا المبادىء البعثية وحب الوطن والتضحية دونه . ويحثنا خلال اجازته الشهرية على مواصلة الدراسة لنكون ضباطاً في الجيش . وانني بعون الله العلي القدير ساكون عند حسن الظن واحقق تلك الامنية التي رغب فيها والدي . الذي اعده مثالاً في الحرص والاندفاع والتفاني والالتزام والشجاعة والصدق والاخلاص ..

ومانلمسه اليوم من رعاية كريمة من لدن قائدنا العظيم صدام حسين لعوائل الشهداء الاكرم منا جميعاً يجعلني اواصل الدراسة . وان اكون متفوقاً علمياً واحقق مستقبلي لخدمة الوطن الذي هو الامل والمستقبل والهوية ..

الشهادة .. فخر وعز

وفي دار عائلة الشهيد طارق رشيد محمد - الذي استشهد في السابع والعشرين من شهر تموز عام ١٩٨٢ وعمد بدمه الزكي الثرى في شرق البصرة . تحدثت السيدة سعاد يوسف محمد - زوجته - لقد كان زوجي الشهيد من طراز الرجال الذين عشقوا الوطن حباً وهياماً . وحملوه في قلوبهم نشيداً قدسياً وقيمة عليا ومااقدمه زوجي باستشهاده في سبيل الوطن الاغر يعد مفخرة وشرفاً عظيماً يبقى خالداً في صفحات التاريخ الذي سيذكر للاجيال القادمة ان الامة العظيمة هي التي تنجب رجالا عظاماً يغرسون قلوبهم فوق السواتر قبل البنادق دفاعاً عن كل شبر من ارض الانبياء والرسل .. واذا كانت معركة قادسية صدام المجيدة قد كشفت المعدن الاصيل للرجال الصيد . فان من حقنا ان نفخر بان زوجي الشهيد قد شارك في حرب عام ١٩٦٧ . وفي قمع التمرد الرجعي في شمال الوطن وحصل على سبعة اوسمة وتحمل اشكال الظلم والتعسف العارفي بعد ردة تشرين السوداء . حيث كان من البعثيين الذين قارعوا الحكم العارفي وعملوا بدأب متواصل لإسقاطه . حيث واصل عمله الحزبي ليصل الى درجة عضو قيادة شعبة ضمن التنظيم العسكري وبرتبة مقدم في الجيش ..

وقد انعكست سلوكيته البعثية على علاقاته مع رفاقه وعلى افراد العائلة التي تضم اربع بنات وثلاثة اولاد حيث كان يرسخ في عقولهم الغضة معاني حب الوطن والدفاع عنه والتضحية دونه لانه البيت الكبير الذي يتنعم بظله الوارف ومائه الفرات وخيراته الوفيرة كل من احبه واخلص له ودافع عنه بشرف وقد تجسدت هذه القيم النبيلة في نفوس اطفالي الذين

ومن واجبي كأم الحرص الشديد على تربية الاطفال ورعايتهم لاعوضهم عن رعاية الاب وحنانه .. وقد مكنني الله سبحانه وتعالى من القيام بهذه المهمة حيث واصلت ابنتي نادية دراستها في دار المعلمات فيما استمر علي وزياد وعالية في دراستهم المتوسطة . وعائشة وزينة في المدرسة الابتدائية . حيث كنت لهم الاب والام والمربية التي تسهر على راحتهم وتدريسهم وتلبية احتياجاتهم واملأ الفراغ الذي تركه والدهم في نفوسهم .. وهذا هو واجب كل ام عراقية ان تسهر على راحة اطفالها وتنشئتهم بما يلبي طموحات الحزب والثورة في بناء الانسان العراقي الجديد ..

وعرفاناً منا بجميل القائد العظيم صدام حسين . ورعايته لنا رغم مشاغل سيادته الكثيرة يذكرنا بكل المناسبات الوطنية والقومية والاعياد حيث سمح لنا بمقابلته ثلاث مرات . وارسلني للعلاج خارج القطر .. وبهذه المناسبة العزيزة لايسعني الا ان ادعو الله العلي القدير ان يحفظه لنا ذخراً ويمده بالصحة والعافية وان يسدد على طريق الخير خطاه انه سميع مجيب ..

وتقول الطالبة عالية طارق (ابنة الشهيد) ان استشهاد والدي دفاعاً عن الوطن والمبادىء التي امن بها هو وسام شرف رفيع يطرز صدورنا باكاليل العز . وحافز يجعلني اواصل دراستي بتفوق لتحقيق تحصيلي العلمي في احدى الجامعات العراقية . وبذلك استطيع ان اخدم بلدي وابناء الشعب العراقي العظيم الذين استطاعوا بفضل الله وحكمة واقتدار قائدنا العظيم صدام حسين ان يحققوا النصر الناجز وان يثبتوا بان طريق الكرامة لابد ان يمر من فوهة بندقية ..

الشهادة اعلى قيم البطولة

ويشارك الطالب زياد طارق (ابن الشهيد) في الحديث ويقول اذا كان لكل عائلة عراقية قصة تفخر بها . فان ماقدمه والدي باستشهاده في سبيل الوطن يعد مفخرة كبيرة لان الشهادة اعلى قيم البطولة . ولهذا فاننا اليوم نحظى باحترام وتقدير كل العراقيين لان ابناء الشهداء لهم مكانة خاصة عند السيد الرئيس القائد صدام حسين . وهذا يزيدنا شرفاً وزخماً مضافاً لبذل الجهد من اجل بناء صرح العراق القوي المقتدر الذي يعيش اليوم من شماله الى جنوبه افراح النصر العظيم .. فخالص تحية للقائد الرمز صدام حسين . والف تحية للرجال الذين صارعوا الموت ورقصوا على اكتافه . والف تحية لكل من قاتل بشرف فاستحق المجد في سفر قادسية صدام المجيدة ..

ننتقل بعد ذلك الى عائلة اخرى قدمت احد ابنائها فداء للوطن .. انها عائلة الشهيد عباس جاسم سوداني - الذي استشهد في الخامس من شهر كانون الثاني عام ١٩٨٥ والتقينا بالرفيق حسين جاسم سوداني - شقيق الشهيد - حيث اشار في بداية حديثه الى ان عائلته تضم ١٧ نسمة وهي من العوائل البعثية حيث تضم خمسة اعضاء بعثيين - وكان شقيقي الشهيد وهو عضو عامل ضابط احتياط برتبة نقيب حاصلا على شهادة البكلوريوس في الادارة والاقتصاد ومتزوجا وله طفلتان (وسن وسهاد) ويقول .. ان استشهاد شقيقي سيبقى محل فخر واعتزاز في نفوسنا لاننا قدمنا للوطن مايستحق . واذا كان الدفاع عن الوطن هو دفاع عن العرض والشرف فان التضحية تصبح واجباً مفروضاً منه :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

.. وهذه التضحيات من الدماء العزيزة التي قدمها العراقيون الاماجد هي التي كبحت جماح المعتدين ورسمت طريق النصر العظيم وابقت العراق القوي المنتصر مزهواً بشموخه وكبريائه ..

ومما لاشك فيه فان الانتماء يجعل البعثي يمتلك الوضوح والفكر العظيم والمبادىء السامية ويكتسب من القيم الجديدة التي يغرسها الحزب في نفوس كل المنتمين وهذه لها تاثير كبير على زيادة الوعي وترسيخ الانتماء الصميمي في التعبير عن المبادىء والمثل العليا . ومن هنا فان البعثي يكون اكثر اندفاعاً في تجسيد الذات البعثية في الدفاع عن الوطن والمبادىء معا ..

ويقول السيد جاسم سوداني - والد الشهيد - ان الحياة مدرسة عظيمة حيث تعلمنا خلال رحلة العمر فيها الدروس والعبر وعرفنا ان الموت بعز وشرف وعلى الحد خير من الموت بذل على فراش الموت . ولهذا فانا فخور بابني الذي رفع رؤوسنا عاليا باستشهاده في سبيل العراق الذي سيبقى على مر العصور رمزا للشموخ ووطنا للفرح الدائم وبهذه المناسبة الخالدة ادعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا قائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يجعله ذخراً وملاذاً للعراقيين وان يمده بنصر من عنده انه سميع بصير وبالاجابة قدير ..

عائلة الشهيد عبود ديوان المكونة من اولاده (ميسون . سوزان . سهام . علي . عقيل . منتهى) تحدث الينا احد اولاده عن كيفية استشهاد ابيهم البطل في قادسية صدام المجيدة قائلا .. كان ذلك في العام الثاني من الحرب حيث التحق والدنا من اجازته الدورية الى قاطع بنجوين خلال معارك بنجوين المشتعلة هناك . وماهي الا ايام خلت من التحاقه حتى عاد شهيدا مضمخا بدماء الرجولة والبطولة حيث اصابته احدى قنابر الهاون في انحاء متفرقة من جسمه . وسقط على الساتر بطلا يكتب العز والكبرياء لاولاده جميعا . كونه رمزاً للكرم لن يضاهى اذا ما استذكرنا مقولة الرئيس القائد المنصور صدام حسين الشهداء اكرم منا جميعاً ..

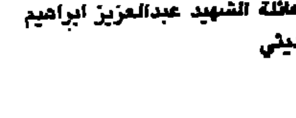
واليوم لمناسبة ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . نقسم يمينا بدماء الشهيد التي روت ارض العراق الطاهرة اننا سنظل رهن اشارة القائد المنصور صدام حسين في تنفيذ نظرية العمل البعثية في عراقنا الجديد مجددين العهد لسيادته ان نبقى اوفياء على المسيرة امناء على الحق مواصلين الليل بالنهار خدمة لعراق العز والشموخ ..

نفتخر بشهادة والدنا

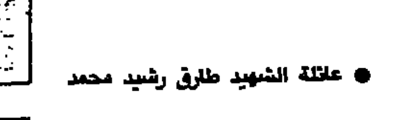
وفي بيت اخر جلست عائلة الشهيد صباح غضبان كاملة لكي يلتقط لها زميلنا المصور صورة اخرى . وتحدثت الينا زوجته السيدة سليمة كرم عطية قائلة : في الايام الاخيرة من الحرب . حيث بدأ العدوان وفلوله الخائبة بالانهيار والتردي وقد اصابتهم الهزائم الشنيعة التي الحقتها قواتنا المسلحة الباسلة بهم منذ عمليات رمضان مبارك . اصيب الشهيد

صدام المجيدة حتى الرمق الاخير من حياته . ذلك المنهج الذي تقده وارساه قائد بطل قومي حكيم هو القائد المنصور صدام حسين . ويلتحرون ان لعائلاتهم تضحية كبيرة في الحرب لن توازيها مثيلاتها . وهي التضحية

ابداً محافظين عليها بكل مانملكه من غال ونفيس تلك الراية الحبيبة التي احتضنت الاجساد الطاهرة في ايام لن تنسى


● عائلة الشهيد عبدالعزيز ابراهيم الحديثي


● الرفيق حسين جاسم - شقيق الشهيد عباس جاسم


● عائلة الشهيد طارق رشيد محمد


● عائلة الشهيد عبود ديوان


● عائلة الشهيد صباح غضبان

هكذا من الأصل



في الذكرى ٤٢ لتأسيس حزبنا العظيم عدد من الرفاق السوريين يتحدثون لـ «الثورة»

نصر العراق بداية مرحلة الانتصارات العربية

حافظ اسد متسلط على مقدرات الشعب العربي وخادم لاعداء الامة العربية

في نيسان الخير والعطاء تطل علينا ذكرى تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . هذه الحركة الثورية التي جاءت بكل المبادىء والاهداف الملبية لطموحات واماني الجماهير العربية من اجل تحقيق غدها المشرق المزدهر .

ان احتفالات شعبنا وامتنا العربية بالذكرى « ٤٢ » لتاسيس حزبنا تكتسب اهمية كبيرة وعظيمة هذا العام اذ انها تتزامن مع افراح النصر والسلام الذي حققه ابناء العراق الاماجد ضد العدو الايراني بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين . وبذلك انتقلت امتنا العربية وحركتها الثورية من مرحلة الهزائم والانكسارات الى مرحلة تحقيق الانتصارات الكبيرة رغم وقوف بعض الانظمة من عرب اللسان الى جانب النظام الايراني والممثلة بنظام حافظ اسد .

وبهذه المناسبة العزيزة التقت « الثورة » بعدد من الرفاق من القطر السوري الشقيق ليتحدثوا لنا عن اهمية هذه المناسبة العظيمة ودور النظام السوري وتواطئه ووقوفه الى جانب اعداء الامة العربية .



مرحلة جديدة في تاريخنا المعاصر

الرفيق محمد سعيد المنصور يقول : تحل علينا اليوم ذكرى تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ونحن نعيش مرحلة جديدة من تاريخنا العربي المعاصر حيث انتقلت فيها امتنا العربية من مرحلة الهزائم والانكسارات الى مرحلة الانتصارات المشرقة ومن مرحلة الارتجال والعفوية والتصرف العاطفي الى مرحلة الوعي والعمل المخطط الذي يستجيب لطموحات حزبنا وكفاحه لتلبية حاجات ومتطلبات امتنا وتقدمها باتجاه تحقيق اهدافها .

وان الشيء الذي يفتخر به كل عربي ويعطي لهذه الذكرى روعتها هو الانتصار الكبير الذي حققه ابناء العراق الاماجد على العدوان الايراني بفضل القيادة الحكيمة والشجاعة والمتمثلة بشخص القائد المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين الذي قاد حزبنا وشعبنا في العراق على طريق تحقيق الانتصارات الكبيرة فاتحا بذلك باب الامل على مصراعيه امام ابناء الامة العربية لاعادة الثقة في نفوسهم بعد سلسلة الهزائم التي شهدتها بفعل خيانة وتواطؤ بعض حكامها امثال الخائن حافظ الذي تسلط نظامه على مقدرات الشعب العربي السوري وسخر اهدافه الدنيئة في خدمة اعداء الامة العربية . حيث لم يترك هذا الخائن فعلا الا وارتكبه ضد الامة العربية فقام بتسليم الجولان الى اسياده الصهاينة في عام ١٩٦٧ . وكان المعين للعدو الصهيوني في ضرب الثورة الفلسطينية وذبح مقاتليها على الارض اللبنانية . واصطف بكل وقاحة وخسة الى جانب العدوان ضد العراق الذي يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وانه لمن المحزن حقا ونحن نعيش اليوم الذكرى « ٤٢ » لتاسيس حزبنا ان نرى القطر العربي السوري الذي احتضن الفكر القومي وشهد ولادة حزبنا العظيم قد فرض عليه نظام ارهابي دكتاتوري اجرامي شعوبي . كنظام الخائن المرتد حافظ اسد الذي فرض على سورية وشعبها نهجا معاديا لتطلعات هذا الشعب العربي الغيور بهدف تشويه تاريخه وتطلعاته القومية منذ مؤامرة ٢٣ شباط ١٩٦٦ .

جرائم كثيرة

لقد ارتكب هذا النظام ضد شعب سورية الكثير من جرائم القتل الجماعي فاق بها جرائم العدو الصهيوني بهدف تدمير معنويات شعب سورية ودوره الوطني والقومي وتسخير مقدراته لخدمة جرائمه . ورغم كل هذه الاعمال المشينة فان هذا الشعب ستكون له جولة تاريخية مع هذا النظام الشعوبي لاستعادة دوره الوطني والقومي خاصة بعد الانتصارات التي حققها ابناء الشعب العربي في العراق في قادسية العرب الثانية .. قادسية صدام المجيدة . وصمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة والمتمثلة بانتفاضته الباسلة .

ان هذه المرحلة الجديدة التي يعيشها ابناء العروبة اعطتهم الكثير من قيم التضحية والفداء . ونقلت الجماهير العربية الى مرحلة جديدة من النضال والعمل القومي الجاد والذي سد الطريق نهائيا امام تجار السياسة ومستغلي عواطف الجماهير . وبلور امانيها وتطلعاتها وجسد شعاراتها الى فعل ملموس . وقد كان من محصلة هذا الجهد العربي ونتائجه اعلان مجلس التعاون العربي بما يخدم اهداف الامة العربية وكفاحها الوحدوي . وهذا يعود الى السياسة الحكيمة والمقتدرة للقائد العربي المنتصر صدام حسين الذي فتحت انتصاراته الطريق امام امتنا العربية . لكي تبني مستقبلها وتمسك بمصيرها .



مولد الحزب رد جماهيري

ويذكر الرفيق انور العليوي في حديثه كان مولد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ بمثابة الرد الجماهيري المنظم على حالة التجزئة والاستقلال التي كانت تعاني منها الامة العربية . وكان من حصيلة نضال الحزب كطليعة عربية جماهيرية قيام ثورة رمضان المباركة في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ في القطر العراقي والتي جاءت تجسيدا لثورة الجماهير العربية على طغيان وشعوبية عبدالكريم قاسم والتي فتحت الابواب الواسعة امام جماهير الامة العربية لتقوم بعد شهر واحد فقط حركة الثامن من آذار في دمشق وبذلك تمكن الحزب من قيادة قطرين عربيين في آن واحد . واذا كانت ردة تشرين في العراق عام ١٩٦٣ رمزا للغدر فان ردة شباط عام ١٩٦٦ كانت هي الاخرى رمزا للغدر والخيانة وخدمة لاهداف الصهيونية والامبريالية وقد كان حافظ اسد من ابرز المرتدين الخونة الى جانب اتباعه وقد انفرد بالحكم عام ١٩٧٠ تنفيذا لمآرب الصهيونية وخدمة لها بهدف عرقلة دور سورية القومي اولا وتفتيت منظمة التحرير الفلسطينية ثانيا وتمزيق العرب ثالثا . وقد كان لاحتلاله القطر اللبناني وضربه لمنظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من طرابلس ومساعدته للفرس ضد العراق العربي تعد قمة خدماته للصهيونية . ان انتصار العراق العظيم على الطغمة الخمينية الشعوبية في ايران بقيادة الحزب الذي انجب القائد الضرورة صدام حسين سيؤدي حتما الى انتصار الشعب العربي السوري على جلاده الخائن حافظ اسد وذلك ليس ببعيد .



ويقول الرفيق هيكل غريب :

قبل اثنين واربعين عاما . وفي السابع من نيسان ١٩٤٧ اعلن ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي . كحركة عربية قومية اشتراكية شعبية . وضعت الاسس النضالية السليمة للكفاح الوطني والقومي . واسهمت في التعبير عن حيوية الامة وتجسيد اصالتها . فكانت حركة البعث بحق ترجمة امينة لحاجة الامة لاداة قومية تضع الحاضر في السياق التاريخي المنسجم مع تطلعات الجماهير العربية نحو غد مشرق شامخ .

وخلال هذه السنوات . حقق الحزب الكثير على طريق تحرير ارادة الانسان العربي وتجذير اصالتها وتنمية حيويتها وقدراتها ورغم ان المسيرة الظافرة كانت بنفس الوقت حافلة بالمواجهات مع اعداء الامة الظاهرين والمستترين . العائمين والغاطسين في مستنقع الخيانة . ان هؤلاء الاعداء يهمهم ان تبقى وتستمر حالات التخلف والتجزئة والتبعية قائمة في الوطن العربي .

من هنا نفهم طبيعة الدور الخياني لنظام حافظ اسد . والمخطط التآمري الذي ينفذه .

ان الشعب السوري . وجماهير الامة العربية يذكرون موبقات نظام اسد وجرائمه بحق سورية واقطار الوطن العربي . واذا حق لنا ان نضع تقويما لابرز الجرائم الاسدية . فاننا نبدأ بجريمة الثالث والعشرين من شباط . ومؤامرة تسليم الجولان بدون قتال . وعقد اتفاقية هدنة وفك اشتباك مع العدو الصهيوني وانتهاج سياسة تخريبية للاقتصاد الوطني . والتدخل العسكري في لبنان واحتلاله واقترافه المجازر الدموية ضد سكان المخيمات الفلسطينية . وتحالفه الخياني مع نظام الدجل الايراني . وطعنه العراق في الظهر بينما العراق يدافع عن ترابه الوطني وعن امن شعبه وعن امته العربية . . .

تدمير حماة

واذا ماتحدثنا عن جرائم حافظ اسد في الداخل . فاننا لانقول شيئا جديدا . فنظام اسد ولغ بالجريمة حتى العظم . فقد ترافقت حملات القمع والارهاب طيلة هذا العهد الاسود مع مسلسل الخيانة الوطنية والقومية . فقد اضاف جزار العصر لكل ارتكاباته السابقة تدمير مدينة حماة فوق رؤوس شعبها ان جزار العصر هذا قد جعل بينه وبين شعبنا انهارا من الدماء بحيث لم يعد امام شعب سورية من وسيلة الا وسيلة الكفاح لاقتلاع السفاح وعصابته من جذورها والعودة بسورية الى خطها النضالي الصحيح . وانقاذها من هذه العصابة المجرمة .



البعث وابواب المستقبل

ويقول الرفيق مصطفى الاحمد .. ان للذكرى الثانية والاربعين لميلاد البعث العربي الاشتراكي معاني ـ ليست خاصة فحسب ـ وانما فائقة الاهمية فقد كرست حقائق لايرقى اليها الشك باية حال من الاحوال بعد ان ظل اعداء العروبة ـ وطيلة اربعة عقود ـ يحاولون طمسها بظلال كثيفة من الزيف والتشكيك فذهب زبدهم جفاء وبقي ماينفع الناس ماكثا في الارض .

الحقيقة الاولى : ان الصيحة التي اطلقها البعثيون الاوائل وعلى راسهم القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٤ نيسان ١٩٤٧ من بهو مقهى الرشيد الصيفي في دمشق .. اقول ان الصيحة المدوية : امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة مازالت تدق مسمع الزمان العربي وتفتح بعنفوانها المقدس ابواب المستقبل الزاهر للاجيال العربية الاتية والحقيقة الثانية . ان حزب البعث العربي الاشتراكي حين امتحن في عقيدته القومية ومصداقية المبادىء التي نادى بها وبشر طيلة نصف قرن حيث وضعت على المحك في ميدان المنازلة الضارية التي استمرت خمسة وتسعين شهرا .. خرج من الامتحان منتصرا نصرا مؤزرا مرفوع الراس عزيز الجانب فكان كما قال الشاعر .

صان العراق وفدى العرب قاطبة
وايقظت خيله وهران - دع - حلبا
ماسرجت خيله للفاو مرعدة
حتى غدا منبر التحرير منتصبا

بعد ان هزم العدو التاريخي للعرب اشنع هزيمة ومزق جيشه (الخامس في العالم) شر ممزق . بالرغم من دعم العدو الصهيوني له ـ منذ بدء الحرب ـ سياسيا واعلاميا وتسليحيا .

والحقيقة الثالثة : ان النظام الحاكم في دمشق الذي خطط له المسؤول الاول فيه . للوصول الى السلطة باي ثمن وجد نفسه يهوي في سديم الخيانة العظمى بعد ان اصطف الى جانب اعداء الامة العربية من فرس وصهاينة .

ان حكام دمشق الخونة بلغوا من الخسة والضعة والدناءة مايندى له حتى جبين ابن العلقمي ودليل ابرهة .. والا فكيف يفسرون لنا ابتهاجهم بسقوط ارض عربية بيد الاعداء وابتئاسهم وحنقهم الشديدين حين تحريرها ؟

ان الجماهير العربية لم تكن تتوقع من حكام دمشق موقفا وطنيا او قوميا وهم الذين :

عاشوا على هامش التاريخ ما انتفضوا
للارض منهوبة والعرض مغتصبا
وقيدوا الشام فوق الوحل عارية
وسيف خالد باعوه لمن رغبا
"السادرون - ضلالا - في فواحشهم
من يعبد الحكم او من يعشق الذهبا
اني الخيانة لا اصل يصدهم
عنها ولا ابوا الاوخام والجربا



نضال دؤوب

ويتحدث الينا الرفيق حاكم سليم الخليل قائلا : تاتي مناسبة احتفالاتنا بالذكرى « ٤٢ » لتاسيس حزبنا ليتذكر من خلالها بالدور القومي الذي قطعوه على انفسهم لتحقيق اهداف امتهم العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان هذه الذكرى تطل علينا بعد سنوات طويلة حافلة بالنضال والعمل الدؤوب وهي ذكرى خالدة تستدعي من كافة الرفاق استذكار ماحققوه في عملهم النضالي وايصال فكر الحزب واهدافه ومبادئه الى ضمير ابناء الشعب العربي . ان هذه الذكرى التي نعيش افراحها اليوم تعد من المناسبات المميزة في ضمير وعقول البعثيين كونها تميزت بتحقيق النصر الحاسم والكبير بعد معارك طاحنة دامت ثماني سنوات على الجناح الشرقي للامة العربية . لم تتعب خلالها سواعد الرجال الابطال .

وبهذه المناسبة نقدم اركى التهاني والتبريكات للرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق القائد المناضل صدام حسين ولكل الرفاق في القيادتين القومية والقطرية



لخر المتحدثين الينا كان الرفيق باسيل يوسف حيث قال : تكتسب احتفالات شعبنا بالذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا العظيم اهمية كبيرة كونها تزامنت مع اعياد النصر والسلام الذي تحقق في ظل القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين وتصاعد انتفاضة شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

وحيا النضال الذي يخوضه الشعب العربي في لبنان من اجل وحدته الوطنية وقال ان على القوات الغازية وفي مقدمتها قوات النظام السوري العميل ان ترحل من هذا البلد العربي ليعيش في كنف ابنائه بامان واستقرار حيث اكدت الاحداث ان جميع المشاكل التي يشهدها لبنان يقف وراءها نظام حافظ اسد العميل .

الف تحية لشهداء الحزب القائد والامة العربية ولتبقى راية البعث خفاقة على ربوع وطننا الكبير

قاسم مهدي
تصوير : محمود ابراهيم

في مباراة ممتعة ومثيرة رغم اخطائها التحكيمية
الطلبة يكسب نقطتين من الشرطة ويتأهل لبطولة عموم القطر
التجارة يحقق مفاجأة افسدها الصناعة بفوز مماثل



ـ كرة خميس حمود المباغتة داخل مرمى الطلبة

ـ سعيد نوري يطير وسهيل صابر يرد كرته

دخل فريق نادي الطلبة قائمة الفرق الاربعة الصاعدة لبطولة عموم القطر بكرة القدم بعد ان حسم امس مبارياته المهمة مع فريق نادي الشرطة بفوز جديد تغلب فيه بثلاثة اهداف مقابل هدفين ليرفع رصيده بذلك الى «٢٥» نقطة ويستقر عند المركز الرابع الذي سيبقى محتفظا به بغض النظر عن نتيجة مبارياته المؤجلة التي سيلعبها مع فريق نادي النفط يوم الاثنين المقبل .

وعلى الرغم من بعض الاخطاء التحكيمية التي رافقت سير المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي الا انها عدت من بين المباريات الجميلة التي شهدها الموسم الحالي حيث قدم الفريقان عرضا طيبا رافقته خمس كرات هزت شباك المرميين عبر وقتيها الاصلي والاضافي .

واذا ما كان فريق نادي الطلبة قد نجح في انهاء المباراة لصالحه بعد اداء جميل وموفق ينسجم والمستوى الذي ظهر به خلال الصحوة التي رافقت مبارياته الاخيرة فان فريق نادي الشرطة كان قد ترك انطباعا يؤكد نجاح تجربته التي اعتمدها هذا الموسم والمتمثلة في زجه لمجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الجدد بين صفوفه الامر الذي يجعلنا نأسف لابتعاده عن فرصة التأهيل لبطولة عموم القطر حيث ان المؤشرات كلها كانت تفيد بقدرة هذا الفريق على اضفاء جو تنافسي اجمل واكثر اثارة في تلك البطولة .

كان فريق نادي الشرطة هو البادىء بالتسجيل امس حيث تمكن لاعبه النشط خميس حمود من ان يودع من خارج منطقة الجزاء كرة مباغتة داخل مرمى الطلبة عند الدقيقة «١٩» غير ان مهدي كاظم استثمر خطأ دفاعيا للشرطة ليعيد التوازن للمباراة بهدف سجله للطلبة بعد دقيقة واحدة فقط .

وفي الوقت الذي كانت تبدو فيه كفة الشرطة هي الارجح من خلال الهجمات المتواصلة التي شنها لاعبوه نحو مرمى الطلبة استطاع وميض منير ان ينهي هجمة مرتدة للطلبة قطع فيها كرة من بين اقدام المدافع محمد محسن لينفرد بالمرمى ويسدد كرة ارضية داخل مرمى عماد هاشم لينتهي هذا الشوط بتقدم فريقه بهدفين مقابل هدف واحد .

وفي شوط المباراة الثاني تصاعدت حدة المنافسة بين الفريقين خصوصا بعد ان تجاوز كل منهما حساسية المباراة التي اتخذت طابعا مصيريا بالنسبة لكليهما فكان ان شهدت دقائق هذا الشوط تحركات جميلة كان ابطالها حسين سعيد ومحمد علي مكي من الطلبة وخميس حمود وعلي رستم من الشرطة .

وبسبب من هذا التصاعد كان المرميان قد تعرضا لكرات خطرة عديدة كان من بينها تلك التي شهدتها الدقيقة «٢١» عندما سدد حسين سعيد كرة غاية في الخطورة مرت من جانب القائم اضافة الى تلك التي لعبها عقب تسع دقائق عندما حول له زميله محمد علي مكي كرة جميلة جدا الا ان حسين سعيد لعبها الى فوق العارضة بقليل .. وفي المقابل كان فريق نادي الشرطة قد اهدر عند الدقيقة «٢٨» اثمن فرصة له عندما حول قاسم نصيف كرة عرضية ليلعبها سمير جاسم برأسه من داخل منطقة الست ياردات الى الارض لتعلو قليلا فوق العارضة وسط دهشة الجميع بما فيهم حارس مرمى الطلبة سهيل صابر .

وقبل ان تنتهي المباراة في وقتها الاصلي بدقيقتين كان سعيد نوري في طريقه الى المرمى غير ان حارس مرمى الطلبة سهيل صابر امسك بقدمه فاسقطه ارضا ليحتسب حكم المباراة السيد صلاح محمد كريم ركلة جزاء للشرطة سجل منها اللاعب خميس حمود هدف التعادل لفريقه ومن ثم ليلعب الفريقان وقتا اضافيا استطاع الطلبة خلاله ان يستثمر فرصة لعب الشرطة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب محمد محسن بقرار قاس لا يستحقه ولا ينسجم مع ما حدث فكان ان تمكن لاعبوه من ان يهددوا مرمى الشرطة عدة مرات توجت احداها بهدف الترجيح الذي سجله اللاعب هاشم رويض في الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي الثاني مستثمرا كرة هياها له زميله حسين سعيد لينطلق لوحده منفردا بحارس المرمى ويلعبها ارضية داخل الشباك .

وقد اشرنا في البداية الى الاخطاء التحكيمية فلاننا كنا قد لمسنا هفوات ما كان يجب ان تصدر سواء من حكم الوسط او مراقبي الخط .. وقد يكون من المناسب ان نقول بان من بين الاخطاء التحكيمية تلك اغفاله لركلتي جزاء واضحتين احداهما للشرطة في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني عندما دفع خليل يلسين مدافع الطلبة كرة بيده داخل منطقة الجزاء والاخرى للطلبة عندما تعرض حسين سعيد لدفع واعثار واضحين داخل منطقة الجزاء في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الثاني اضافة الى انه كان قد طرد لاعبا ما كان يجب ان يطرد فليبقى على اخر كان يجب ان يغادر الملعب ذلك هو اللاعب باسم قاسم الذي تعمد ضرب لاعب الطلبة محمد علي مكي بدون كرة في الدقيقة السادسة من الشوط الاضافي الثاني .

على العموم نقول بان مباراة امس كانت جميلة في معظم تفاصيلها وهي لذلك تدعونا لان نبارك للفريقين ما قدماه من مستوى طوال المباراة التي اتسمت بالسرعة والاثارة والمثابرة .

الصناعة ٢
الصليخ صفر

وضمن فريق نادي الصناعة بقاءه ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بعد الفوز المهم الذي حققه على فريق نادي الصليخ بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب نادي الرشيد وحكمها السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وغالب عبدالكاظم .

سجل هدفي الفوز للصناعة اللاعبان عادل عبدالرضا ومحمد جاسم في الدقيقتين ٢٦و٢٧ من الشوط الاول ليرتفع رصيد الصناعة الى تسع نقاط من ٢٠ مباراة له ١١ هدفا وعليه ٢٤ هدفا في حين بقي رصيد الصليخ عشر نقاط من عشرين مباراة له ٢٧ هدفا وعليه ٢٩ هدفا وهو في المركز التاسع .

فوز التجارة
على الشباب

وفي ملعب نادي الزوراء حقق فريق نادي التجارة مفاجأة بفوزه على فريق نادي الشباب بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اللاعبان حازم ياسر في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وعلاء عبدالجبار في الدقيقة ٦٣ من المباراة التي حكمها السادة عباس عبدالرحمن وذاري هاني وحازم الشيخلي .

وبهذا الفوز اصبح رصيد التجارة ثماني نقاط من عشرين مباراة له ٢١ هدفا وعليه ٣٩ هدفا وهو باق في مركزه الاخير حيث لم يسعفه هذا الفوز من الهبوط الى دوري الدرجة الثانية فيما بقي رصيد الشباب ١٤ نقطة من نفس العدد من المباريات له ١٩ هدفا وعليه ٢٩ هدفا وهو بالمركز السابع .

تصوير : منير جورج

لمناسبة اقامتها ببغداد
انشودة وملصق خاصان ببطولة كأس فلسطين الرابعة بكرة القدم

لمناسبة اقامة بطولة كاس فلسطين للشباب في بغداد للفترة من ٣١ اب ولغاية ١٤ ايلول المقبلين دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الشعراء والملحنين العراقيين لعمل نشيد خاص بالبطولة .

واشترط الاتحاد ان تتضمن اهداف النشيد ترسيخ الايمان بعدالة القضية الفلسطينية والاعلام عنها وجمع شباب الاقطار العربية في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتآزر ورفع المستوى الرياضي للشباب العربي .

كما دعا الاتحاد الفنانين العراقيين لتصميم شعار وملصق للبطولة يتضمنان نفس الاهداف المذكورة اعلاه على ان تقدم الاناشيد والملصق في موعد اقصاه الخامس عشر من الشهر الحالي الى الاتحاد في مقره في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اليوم تبدأ مباريات الدور الرابع لدوري اشبال بغداد بكرة القدم

تبدأ اليوم مباريات الدور الرابع لدوري اندية بغداد للاشبال تولد ٩٧٥ بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب الشرطة في الساعة العاشرة صباحا فريقا ناديي الطلبة والشباب بتحكيم السادة رجا اسماعيل ومرتضى حسن وعيسى طاهر وعقيل ذاري تعقبها مباراة ناديي النفط والشرطة بتحكيم السادة سعد منعم واسماعيل عبدالغني وسمير مهنا وشوان حسن .

ويلتقي في ملعب الطيران في العاشرة صباحا فريقا ناديي الطيران والتجارة بتحكيم السادة عبدالكريم عدنان وفلاح منفي وعلي زيدان ورعد عبدالامير تعقبها في الحادية عشرة والربع مباراة فريقي الرشيد والصليخ بتحكيم السادة نيفيد فرج وحازم حسين واحمد عبدالله وعبدالكريم عدنان ثم مباراة فريقي الجيش والزوراء بتحكيم السادة رعد عبدالامير واكرم محمد وعماد صبيح .

ضمن بطولات اوربا الكروية
ميلانو ونابولي يشقان طريقيهما بنجاح نحو النهائي

باريس ـ ٦ ـ اف : اسفرت مباريات ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقات كؤوس الاندية الاوربية السنوية الثلاث بكرة القدم التي اقيمت امس عن النتائج التالية .

في بطولة كاس الاندية ابطال الدوري تعادل ريال مدريد الاسباني مع ميلانو الايطالي بهدف واحد لكل منهما .. سجل هدف ريال مدريد هوغوسانشيز في الدقيقة ٤٢ فيما سجل هدف التعادل لميلانو ماركوفان باستن في الدقيقة ٧٢ في حين فاز ستيوا بوخارست الروماني على غلطة سراي التركي باربعة اهداف مقابل لاشيء سجلها دوميتر يسكو وهاجي وبيتريسكو ودلجي وبيتريسكو وبلئيت

اما في بطولة كاس الاندية الفائزة بالكؤوس فقد فاز مالينوا البلجيكي (حامل اللقب) على سمبدوريا الايطالي ٢ ـ ١ سجلهما او هانا ودونيرم فيما سجل الهدف الايطالي فيالي .. وحقق برشلونة الاسباني فوزا غير جيد على سريدتس صوفيا البلغاري حين هزمه باربعة اهداف مقابل هدفين سجلها لينيكر وامور وبكيرو وساليناس بينما سجل هدفي بلغاريا اللاعب ستويتشكوف .

وفي كاس الاتحاد الاوربي فاز فريق نابولي الايطالي على بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اللاعبان كاريكا وكارنيفالي فيما فاز شتوتغارت الالماني الاتحادي على ديناموا درسن الالماني الديمقراطي بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب الغوفر .

وستقام مباريات العودة في التاسع عشر من الشهر الحالي .

الجزائر تفوز على تونس وديا بكرة القدم

تونس ـ ٦ ـ واع : فاز المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم على المنتخب التونسي بهدفين ضد لاشيء في المباراة الدولية الودية التي جمعتهما مساء امس في الجزائر .

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخبين للتصفيات المقبلة لكاس العالم وكاس ... التي ستجري نهائياتهما العام ... في كل من ايطاليا والجزائر .

بدء بطولة اندية امريكا الجنوبية بالطائرة

سانتياغو ـ ١٦ ـ واع ساق فريق بارو بطل البيرو فوزا سهلا على بوكا جونيورز الارجنتيني (١٥ ـ ٩ و١٥ ـ ٥ و١٥ ـ ١١) في مسابقة بطولة اندية امريكا الجنوبية الـ (٨١) في الكرة الطائرة للنساء التي افتتحت في سنتياغو .

وفي المباراتين الثانية والثالثة ... لاتينو ميز من البيرو ... ويلسترمان البوليفي (١٥ ـ ٨ و١٥ ـ ٢) ويونيفر سيدد ... على بوهيميوس من الاوروغواي (١٥ ـ ١٢ و١٦ ـ ١٤ و١٥ ـ ١)

عندما يسجل المصور الرياضي هدفا بكاميرته !

نوفوستي : خاص

ان عالم الرياضة الحديثة يتكون من الاف اللحظات والنزالات البديعة والسرعة العجيبة والصبر وحلاوة النجاح ومرارة الفشل والقوة والجمال .

فالاحداث في ملعب العاب القوى وساحة كرة القدم ومضمار الجليد والمسبح وانطلاقات التزلج السريع تتلاحق بلمح البصر وتتعذر احيانا متابعتها بالعين المجردة .

ولابد للمصور الذي يستهويه التصوير الرياضي ان يمتلك حدسا خاصا وشعورا مرهفا بخصائص الظرف وهو كالرياضي المحنك يجب ان يكون في اللحظة المناسبة على «رأس الهجوم» كي يسجل هدفا ـ ان يوقف حركة الزمن . ويختار تلك اللحظة الفريدة في بابها من العنفوان الرياضي . عندما لا يجوز التعجيل او التأخر في الضغط على زناد آلة التصوير ولو ثانية واحدة .

ويوري توتوف هو بالتأكيد واحد من فناني التصوير الرياضي الذين يتمتعون بهذه الحاسة ونتاجاته مفهومة وعاطفية وهو يحاول فيها التعبير عن موقفه من قضايا الرياضة وتجسيد عالم الرياضيين الروحي وعكس كل جمال النزال الرياضي . النزال بالذات ، ذلك ان يوري يفضل التقاط لحظات المباريات الفرقية . واكثر ما يفضل كرة السلة التي يعدها اكثر الالعاب الرياضية تجسيدا للروح الجماعية

والظاهر ان يوري وجد مضماره في الحياة بمساعدة ابيه المصور الرياضي فلاديمير توتوف . وهو ايضا كان اول معلم له في عالم التصوير الفوتوغرافي ومع ذلك لم يقبل يوري بجد على ممارسة التصوير الفوتوغرافي الا ابتداء من عام ١٩٨٠ عندما بلغ الثلاثين ولم يتقن ... خاصة للمصورين الا مؤخرا

ان النجاح واتاه بسرعة الى حد ما . فقد لفتت نتاجاته الانتباه منذ المسابقة الدولية الكبيرة الاولى التي شارك فيها . فقد فازت صورته التي تسجل لحظة النزال بين لاعبة كرة السلة السوفيتية الشهيرة اوليانا سيميونوفا ولاعبة اميركية بالجائزة الاولى في مسابقة نظمتها في فرنسا الجمعية الدولية للصحافة الرياضية

ويوري توتوف ينشن العمل في التصوير غير الملون ، وهو يعتقد ان اللون ومختلف انواع «الحيل» الفوتوغرافية يقللان من حدة المعارك الرياضية ويلهيان عن الجانب الاهم . ولايحب هو ايضا تسمية نتاجاته ، اعتقادا منه انها يجب ان تكون في غنى عن ذلك فهو يقول «ان على الصورة الفوتوغرافية ان تكون مفهومة دون تعليق» .

كوريا تفوز على الكويت وتترشح لنهائيات كاس العالم للشباب باليد

الكويت ـ ٦ ـ واع . ترشح منتخب شباب كوريا الجنوبية لخوض نهائيات بطولة العالم للشباب بكرة اليد التي ستجري في اسبانيا في ايلول المقبل

وجاء الترشيح عقب فوز المنتخب الكوري الجنوبي على منتخب شباب الكويت بـ ٢٢ هدفا مقابل ٢٠ هدفا في المباراة التي جرت بينهما في الكويت الليلة الماضية واسفر شوطها الاول عن تقدم المنتخب الكوري بـ ١٢ هدفا مقابل ١٠ اهداف .

وكانت المباراة السابقة بين المنتخبين والتي جرت الاثنين الماضي في الكويت ايضا قد اسفرت عن تعادلهما بـ ٢٣ هدفا لكل منهما .

اصابات بسبب تصرفات مرفوضة !

اديس ابابا ـ ـ واع : قال شهود عيان ان مشجعي كرة القدم نزلوا الى الملعب وتسببوا في ايقاف مباراة ودية بين منتخبي اثيوبيا وملاوي امس بعد اصابة مهاجم خلال محاولة لاعبين التقاص الكرة ..

واضاف الشهود قولهم ان الشرطة الاثيوبية اطلقت عيارات نارية في الهواء بعد ان هدد المشجعون لاعبي ملاوي في اعقاب اصابة المهاجم الاثيوبي موليجيتا ولديزي في ركبته ويعتقد ان بعض لاعبي ملاوي قد اصيبوا ايضا ..

اليوم ..
هل يحسمها الزورائيون بلقائهم مع النفط ..؟



في ملعب الشعب الدولي وعند الساعة الرابعة من عصر اليوم يخطو الزوراء خطوته الاخيرة في بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم حيث يخوض اخر مباراة له امام فريق نادي النفط بتحكيم طاقم مؤلف من السادة عبدالقادر عبد اللطيف ورسول مجيد وشاكر محمود ..

والمباراة هذه من شأنها ان تحسم الموقف نهائيا عند قمة البطولة .. ففوز الزوراء بنقطتين او ثلاث يعني استقراره فوق عرش البطولة البغدادية واغلاقه الطريق تماما امام الرشيد الطامح بمزاحمته.. ذلك ان اضافة نقطتين يعني ارتفاع رصيد الزوراء الى (٣٨) نقطة وهذا يعني بان امال الرشيد تكون قد تلاشت تماما حيث لم تعد تنتظره سوى مباراتين التي لايمكن ان تضيفا الى رصيده اكثر من ست نقاط في احسن الاحوال ليبلغ رصيده عندها (٣٧) نقطة ..

اما في حالة خسارة الزوراء او فوزه بنقطة واحدة من ركلات الجزاء الترجيحية فسوف يؤجل الاعلان عن تسمية البطل على افتراض ان ينهي الرشيد مباراتيه المقبلتين امام الجيش والشرطة لصالحه وبالحصول على ثلاث نقاط في كل منهما ليرتفع رصيده عند ذاك الى (٣٧) نقطة ويتقدم على الزوراء اما بفارق نقطة واحدة او بفارق نسبة الاهداف .

ومع ان الامر هذا يبدو صعبا الا انه يبقى واردا في حسابات كرة القدم لذلك فان من الضروري جدا ان ينتبه الزورائيون لهذا الاحتمال ويسعون لحسم الموقف بانفسهم من خلال كسب نقطتي مباراة اليوم ليسقطوا بذلك كل الاحتمالات او الافتراضات .

واذا ماكان ديدن الزوراء هو الفوز في مباراة اليوم من خلال تكرار ما كان قد فعله في المرحلة الاولى يوم تغلب على نفس الفريق بهدفين ضد لاشي فان فريق نادي النفط يهمه هو الاخر ان ينهي مسيرته في دوري هذا الموسم بخاتمة سعيدة يؤكد من خلالها قدرته على مجاراة افضل فريق في البطولة ..

ورغم ان النفط كان قد تعرض لمثل تلك الخسارة (الثقيلة) امام نفس الفريق في المرحلة الاولى الا انه كان خلال هذا الموسم قد ظهر بحالة حسنة تؤكد قدرته على تقديم مستوى طيب في مباراة اليوم .. فمع ان النفط كان قد تعرض خلال هذا الموسم لـ (١٢) خسارة من اصل (١٨) مباراة لعبها حتى الان الا ان خمسا من تلك الخسارات كانت من ركلات الجزاء الترجيحية اضافة الى انه كان قد حقق فوزا كبيرا يوم تمكن من ان يتغلب على فريق نادي الرشيد بهدفين مقابل هدف واحد .

على العموم فان مانطمح اليه اليوم هو ان نشهد مباراة ذات مستوى جيد يؤكد مكانة الزوراء واهليته للتربع على عرش البطولة مثلما يؤكد قدرة النفط على مجاراة كبار الفرق في البطولة التي اوشكت على الانتهاء .

السعودية تتأهل للدور الثاني في تصفيات اسيا لكأس العالم

جدة ـ ٦ ـ واع : صعد المنتخب السعودي لكرة القدم الى المرحلة النهائية لتصفيات قارة اسيا لكاس العالم المقرر اقامتها في ايطاليا العام القادم بعد فوزه على منتخب الجمهورية العربية اليمنية بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب رعاية الشباب بمدينة جدة .

وقد سجل هدف المباراة ماجد عبدالله في الدقيقة الرابعة والاربعين من الشوط الاول .

في بطولة دولية للتنس
فوز سهل لغراف ينقلها الى دور الثمانية

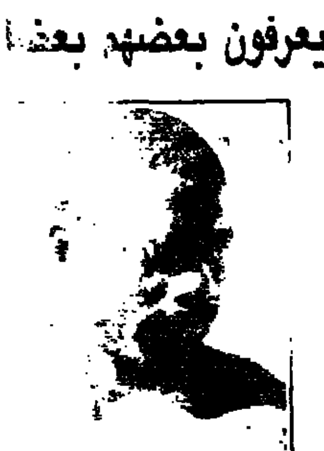
كارولينا الجنوبية ـ ٦ ـ رويتر : صعدت الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الى دور الثمانية لبطولة كارولينا الجنوبية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠٠٠٠ دولار .

وقد فازت غراف المصنفة الاولى امس الاربعاء على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايكروتا (٦ ـ صفر و٦ـ٢) .

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة السادسة الكندية هيلين كيليسي على المجرية اندريا تيمشفاري (٧ـ٥ و٦ـ١) .

كما فازت المصنفة الثامنة الاسترالية هانا مندليكوفا على الفرنسية جولي هالارد .

شهادة جديدة [illegible] بن جونسون ومدربه واحد الاطباء
عداء عالمي سابق : [illegible] شبكة كبيرة .. فهم يعرفون بعضهم بعضا



قال الجامايكي بيرت كاميرون [illegible] السابق في العدو لمسافة (٤٠٠) متر ان صورة العاب القوى [illegible] عام ١٩٨٥ وقال ان استخدام العقاقير المنشطة المحظور هو [illegible] وراء ذلك التغير .

وقال كاميرون لصحيفة تورنتو اكسبريس يعرف اولئك [illegible] يتعاطون المنشطات بعضهم بعضا انها شبكة .

واضاف كاميرون انه فاز ببطولة العدو لمسافة ٤٠٠ متر عام ١٩٨٣ في زمن قدره (٥ر٤٥) ثانية . وقال انه قطع هذه المسافة في اولمبياد سيئول في العام الماضي في (٩٤ر٤٤) ثانية وجاء ترتيبه السادس .

واكد كاميرون للصحيفة ان التغير الذي طرأ على هذه الرياضة في الاعوام الاربعة الاخيرة كان كبيرا .. لقد تغيرت الامور في عام ١٩٨٥ .

واردف يقول ان التحقيق الذي يجري في كندا حاليا في استخدام رياضيين هواة للمنشطات سيؤثر على اداء الرياضيين في العالم .

على الصعيد نفسه اعترفت العداءة الكندية المعتزلة تشيري ثيبيدو امس انها حقنت بمنشطات محظورة على ايدي جورج فرانسيس مدرب العداء الكندي بن جونسون والطبيب جيمي استافان .

وقالت ثيبيدو امام لجنة تحقيق قضائية تنظر في تعاطي رياضيين هواة عقاقير منشطة انها حقنت بالعقاقير المنشطة اكثر من ١٥ مرة سنويا قبل دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

واضافت ان استافان وهو طبيب الفريق الكندي وفرانسيس الذي اوقف من منصبه في الاونة الاخيرة كمدرب للفريق الكندي للعدو قاما بحقنها بمادة بيضاء لبنية ثقيلة القوام يطلق عليها اسم استرجول او فيورازابول .

واضافت ثيبيدو التي اعتزلت في اذار الماضي بسبب مضاعفات من كسر باصبع قدمها ان فرانسيس كان قد اثار موضوع تناول العقاقير المنشطة لاول مرة عام ١٩٨٤

واكدت انه قال ان المرء اذا اراد الاشتراك في بطولات [illegible] او دولية [illegible] تلك الامر من جد .

ووصفت ثيبيدو امام لجنة التحقيق كيف قام الدكتور استافان ذات مرة بتحقق من الموعد الذي يتعين عليها ان تتوقف فيه عن تناول المنشطات حتى يكون جسمها خاليا من اثارها قبل بطولة في العدو

وقالت انها شاهدت عددا من الرياضيين يدخلون غرفة فرانسيس وقالت انها تظن انهم كانوا يعدون لتناول منشطات مثل توني شارب وانجيلا ايساجنكو اللذين اعترفا بتعاطي عقاقير امام لجنة التحقيق

وقالت ثيبيدو (٢٣ عاما) في ردها على سؤال عما اذا كانت قد شعرت باثار جانبية من العقاقير ان الدكتور استافان قال لها بطريقة غير مباشرة ان جسمها يخلو من اية اعراض جانبية .

مفقودات

فقد الوصل المرقم ١٦٢٢٧٦ في ١٩٨٩/٢/١٩ بمبلغ الف دينار والوصل المرقم ١٦٢٢٧٧ في ١٩٨٩/٢/١٩ بمبلغ ثماني مئة دينار والصادران من مديرية بلدية ابي غريب وكلاهما باسم (شلف عبدالحسن خلف) فمن يجدهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكورا .

مفقودات

فقدت الهوية المرقمة (٣٧٤) الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والهوية الصادرة من الشركة العامة للاسواق المركزية المرقمة (١٣٦٦٥) والهوية الصادرة من غرفة تجارة بغداد وجميعها باسم (شعيعة جذاب عشب) فمن يجدها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

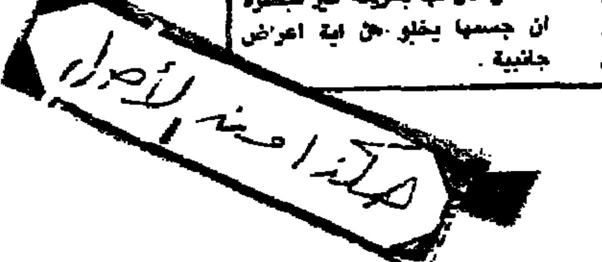
فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية/المنصورة باسم (سعد متولي العكيل) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية بغداد النموذجية باسم (غسان علي [illegible]) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .












لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى «٤٢» لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

الثقافة رافد مهم يغذي العقول وينير الأفكار ويسهم في تعزيز الارادة الوطنية

تنطلق اهمية الثقافة في المجتمعات من كونها تمثل التواصل الحضاري والانساني فيما بينها الى جانب زيادة التبصير والوعي بما يدور فيها من احداث وتطورات في ميادين الحياة المختلفة .

وحين عد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي الثقافة بانها احد ... الاساسية التي تغذي العقول وتنير الافكار وتسهم في تعزيز الارادة ... فانه انطلق من معايير وحقائق ثابتة اكدها التقرير المركزي ... القطري التاسع للحزب حيث جاء في هذا المجال « تركيز شديد على ... الثقافة الوطنية والقومية والاشتراكية وجعلها الثقافة الشائعة في ... سواء في حقول التعليم او الاعلام ، او الثقافة ، ومع ان اشواطا ... قد قطعت في هذا المضمار فانه لايزال على الحزب ان يواصل هذه ... بمزيد من الاهتمام والتركيز حتى يجعل من الثقافة الوطنية ... والاشتراكية العنصر السائد والقائد بصورة حاسمة في كل ميادين ... لتكوين المواطن تكوينا وطنيا وقوميا واشتراكيا ، وحمايته من كل ... التيارات الضارة للثقافات الاجنبية مع الحرص على نهج الحزب الثابت في التفاعل الخلاق مع الثقافات والتجارب الاجنبية المفيدة » .

وتعد الجامعات والمعاهد المنتشرة في قطرنا من المؤسسات الثقافية والعلمية المهمة فالى جانب كونها تغذي الطلبة بالعلم والمعرفة في شتى فروعها فانها ايضا اهتمت بالوعي الثقافي وافردت لدرس الثقافة القومية والاشتراكية درسا خاصا يتولى تدريسها اساتذة متخصصون يمتلكون من الوعي والادراك الشيء الكثير .

وبمناسبة الذكرى « ٤٢ » لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اتجهنا الى اروقة الجامعة لنتعرف من بعض الاساتذة والطلبة على اهمية درس الثقافة القومية والاشتراكية في نفوسهم والشيء الذي يضيفه الى ثقافتهم العامة الى جانب الدروس العلمية والانسانية والمقترحات التي يرونها مناسبة من اجل النهوض بهذه المادة التي تعبر عن مبادىء الحزب واهداف ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

اكتشاف الذات

السيد ناهي ابراهيم محمد استاذ مادة الثقافة القومية والاشتراكية في الجامعة التكنولوجية يقول : لقد كان اهتمام حزب البعث العربي الاشتراكي كبيرا في تحصين الشباب من الناحية الثقافية حيث تم اقرار درس الثقافة القومية والاشتراكية وتدريسه في الجامعات والمعاهد العراقية وتتلخص اهداف الدرس في مساعدة الطالب على اكتشاف ذاته ومعرفة المتغيرات الوطنية والقومية والاحداث الدولية ، الى جانب تعزيز الثقة بالنفس من خلال التجربة العظيمة التي يقودها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في قطرنا ، ليس هذا فقط بل ان تناول هذه المادة يقرب الفجوة بين ماضي الامة وتراثها وحاضرها المشرق مع كشف العوامل الذاتية والموضوعية التي ادت الى ردم تلك الفجوة .

ان اهمية مادة درس الثقافة القومية والاشتراكية تكمن ايضا في تعريف الطلبة بعوامل التحدي الداخلية والخارجية التي تواجه الامة والعمل على مواجهتها بكل السبل اللازمة . اضافة الى كشف زيف وادعاءات كل الثقافات الريبة والغريبة .

ويمكن ... ان هذه المادة تحدث التغيير في السلوك من خلال توحيد وجهات ... باتجاه تعزيز القيم الاصيلة وتشجيع الطلبة على حب الوطن ... القائد وتعودهم على الصبر والشجاعة والتفاؤل والكرامة والرب...

وعن المواصفات التي يتسم بها درس الثقافة القومية والاشتراكية يقول السيد ... ان مادة هذا الدرس تشمل كل مناحي الحياة بكل معانيها ومت... تراثها الزاخر ، وغاية الثقافة هنا هي تحديد مسؤولية هذا ال... ي ثقافة مؤثرة في السلوك من اجل تحقيق اليقظة في الذات ... فهي اذا ثقافة طليعية متقدمة ولكنها ليست بعيدة عن التقدم ولا ... فتصبح سلفية ، فثقافة هذا الدرس تستدعي المسؤولية ... التامر الفارسي الصهيوني والامبريالي الرجعي .. انها اذا ... حية تستمد ديمومتها من فكر ومبادىء الحزب وتوجيهات ... صدام حسين حفظه الله وجهده المبدع وصمود جنده الابطال ... الثقافة هنا تستدعي كشف زيف الثقافات المريبة ، ولا يتم حصر ... الدرس بين الجدران الاربعة ولا في ادوات المختبرات واجهزته فمختبر ... الدرس هو كل ما يجول في الصدور والسلحة العربية . وخنادق القتال ... المصانع والحقول والافاق الواسعة .

مواصفات استاذ الثقافة

ومدرس هذه المادة يجب ان يكون فنانا في لغة الاتصال مع الطلبة فحين يتكلم عن الانسانية مثلا يجب ان يذكر الدور الانساني العظيم الذي لعبه القائد ... صدام حسين ويذكر تاثير الرسائل التبصيرية والتحذيرية ... المبتلاة بزمرة خميني ، وان يتحدث عن حيوية فكر البعث ويذكر بأهمية القرار التاريخي في تحويل العمال الى موظفين والابعاد الانسانية والتربوية لهذا القرار الكبير .

○ اذا ماهي المقترحات التي تراها ضرورية للنهوض بهذا الدرس ؟

- الاهتمام بهذا الدرس من خلال وضع ساعاته الاسبوعية صباحا وليس في نهاية الدوام لتجاوز التعب النفسي والجسدي للطالب من اجل ان يكون مهيئا لتقبل المادة واقترح تقسيم المجاميع الكبيرة للطلبة الى مجاميع لاتزيد عن (٥٠) طالبا من اجل فسح المجال واسعا امام المناقشات والحوار وزيادة للضبط مع ضرورة ادخال مدرسي ... الثقافة القومية والاشتراكية في دورات ... تعلمهم سواء القومية والاشتراكية ام في مدرسة الاعداد الحزبي مع اعادة النظر بالمفردات ووضعها وبما يتناسب والمتغيرات الجديدة والابتعاد عن الجانب الفلسفي المجرد .

تجسيد التوجيهات والممارسات

بعد ذلك تحدثت الينا الدكتورة عواطف مهدي صالح رئيسة فرع الثقافة القومية والاشتراكية في الجامعة التكنولوجية قائلة : تعد مادة الثقافة القومية والاشتراكية من الدروس المهمة التي يرتكز عليها بناء الجيل الجامعي .. كما تهدف الى ترسيخ القيم التي افرزتها امتنا العربية عبر نضالها وعطائها الثر وتعميق وترصين العناصر الاساسية وبالشكل الذي يمكنه من اكتشاف ذاته وهويته ، اذا هي ليست مادة للتدريس والحفظ فحسب كما يفهمها البعض بل انني اراها ثقافة مناضلة ولا بد من ترجمتها الى واقع سلوكي نضالي يومي في حياة الطلبة فهي سلاح يرتبط بايديولوجية عميقة الجذور في تراث الامة وتتواصل حلقاته بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

وليس هذا فقط تقول - الدكتورة عواطف - بل ان فرع الثقافة القومية والاشتراكية يهتم ايضا في تعميق وتجسيد بعض التوجيهات والممارسات التي تؤكد عليها قيادة الحزب والثورة وخاصة في مواضيع عملية اختيار القدوة والجدار الحر واعلان مجلس التعاون العربي ، وقد اعطيت هذه المواضيع للطلبة وربطها بمنطلقات الحزب وتوضيحها بالابعاد الاجتماعية والديمقراطية التي يعيشها قطرنا .

وترى الدكتورة عواطف ان المناهج التي يعتمدها درس الثقافة القومية والاشتراكية لابد ان تعتمد على اسس واضحة واهمها الانطلاق من الواقع ومعاناته ، تاكيد تراث الحزب ومواقفه النضالية والتذكير بمعاركه وانتفاضاته التي خاضها عبر مسيرته النضالية مع التاكيد على رموز الامة وابطالها وقادة الحزب كونهم يمثلون النموذج المشع في تطبيق الفكر والسلوك الى جانب ربط المنهج بالواقع والتاكيد على ان معركة قادسية صدام التي خاضها شعبنا وجيشنا ضد النظام الايراني المعتدي كونها تحمل عوامل النهضة والانبعاث هي معركة بين قوى الجهل والتقدم .

المعوقات

وتتطرق الدكتورة عواطف في حديثها الى جملة معوقات يعاني منها هذا الدرس وتذكر منها قلة الكادر المتخصص بتدريس هذه المادة المهمة وعدم وجود مناهج مركزية لتدريس هذه المادة لعموم المراحل حيث انها تقتصر على مفردات معينة مما تؤدي هذه الحالة الى الاجتهاد وبالتالي الى مردودات عكسية تماما لان هناك تباينا في القدرات الاستيعابية بين مدرس واخر ، وهناك تفاوت ايضا في الجهد المبذول وتباين في القدرات التحليلية والاستنتاجية بينهم وجميع هذه العوامل تؤدي الى مردودات سلبية .

ولهذا ارى من الضروري وضع دراسة شاملة لحاجة الكليات والمعاهد لمدرسي هذه المادة في ضوء الحاجة الفعلية لها ووضع الضوابط المركزية لاختيار المدرسين وتوفير الكتب المنهجية لعموم المراحل الدراسية في الجامعات وعدم اقتصارها على المفردات وتوسيع القبول في معهد الدراسات القومية والاشتراكية .

وفي حديث السيد غالب ناصر السعدون استاذ مادة الثقافة القومية والاشتراكية نفهم ان تدريس هذه المادة في الجامعات والمعاهد ياتي ضمن التوجيهات المركزية من اجل بناء الوسط الطلابي بناء تربويا وفكريا ويوفر له القدرة على استيعاب المتغيرات التي يمر بها قطرنا وامتنا العربية كون هذا الوسط يمثل الشريحة الواسعة والمثقفة ويتحمل دورا كبيرا في معركة البناء والدفاع عن الوطن ولهذا فلا بد من الاهتمام بهذه المادة والقائمين على تدريسها وهنا يحتم الواجب علينا ان نوفر اساتذة متخصصين في هذا المجال مع توفير الكتب المنهجية خاصة وان المكتبات الجامعية تفتقر الى بعض الكراسات والكتب والمؤلفات التي تتناول المفردات التي يعتمد عليها منهج درس الثقافة القومية والاشتراكية والى جانب هذه المشكلات فاننا نلمس ضعف اهتمام الجهات المسؤولة في الجامعات والكليات بفروع الثقافة القومية والاشتراكية كما هو الحال مع بقية الفروع العلمية مع عدم وضوح ارتباطاتها الادارية ففي بعض الكليات ترتبط بعميد الكلية مباشرة وفي البعض الاخر ترتبط باحد الاقسام العلمية .

معالجات

ان كل هذه المشاكل تضعنا امام حقيقة ثابتة للنهوض بهذه المادة الحيوية والمهمة في حياتنا العملية ولكوني احد المطلعين على طبيعة تدريس هذه المادة اقترح ان يصار الى عقد مؤتمر علمي مركزي وتحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتنسيق مع الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية لمناقشة واقع وافاق تدريس مادة الثقافة القومية والاشتراكية من اجل التوصل الى معالجات للمشاكل التي تعاني منها والعمل على وضع الحلول اللازمة لها .

وارى من الضروري ان تتمتع فروع الثقافة القومية والاشتراكية باستقلالية ادارية كما هو الحال مع بقية الفروع والاقسام العلمية الاخرى ويتم ربطها مباشرة برئيس الجامعة او عميد الكلية .

اما السيدة غنية محسن عبد محاضرة في مادة درس الثقافة القومية والاشتراكية فتقول ان اهمية هذا الدرس تتركز على بناء شخصية الطالب الجامعي لما تتضمنه من معلومات توسع مداركه وافاقه المستقبلية وتفيده في الحياة الاجتماعية ، وهذا الدرس يجسد مقولة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله في الاختصاص الخاص والاختصاص العام .

ومن خلال المحاضرات لمست رغبة الطلبة وتلهفهم لهذه المادة وهذا ما يعكس اهتمامهم وحبهم لها . ولزيادة التصاق الطالب بهذه المادة وجعله مهيئا لها اقترح ان تدرس هذه المادة في المدارس الاعدادية من اجل تنمية فكر الطلبة .

يشاركنا الحديث السيد قاسم هادي استاذ مادة درس الثقافة القومية والاشتراكية مشيرا الى ان طرح هذه المادة على الطلبة وجعلها احد الدروس المهمة في حياتهم تمكنهم من بناء قوة شخصيتهم وتنميتها في حياتهم الاجتماعية والوسط الذي يعملون به وهنا الواجب يحتم ضرورة دعم معهد الدراسات القومية والاشتراكية من اجل النهوض بمستوى القائمين على تدريس هذه المادة في الجامعات والمعاهد العراقية .

ويطرح الدكتور زهير احمد الشريفي استاذ مادة الثقافة القومية والاشتراكية في كلية اللغات رايه ويقول ان اطراف هذه المادة هم الطالب والاستاذ والمنهج ، وعلاقة الطالب بالحياة وبما ان فروع الثقافة القومية في الجامعات هي حديثة العهد فان ملاكاته ايضا ضعيفة وغالبا ما يكون رئيس القسم من غير اساتذة الاختصاص .. وان المفردات المعدة لاتصلح للتعليم الاكاديمي حيث ان اسلوب كل واحد منهم يختلف عن الاخر اضافة الى الاحداث المتسارعة التي تشهدها الساحتان العربية والعالمية ، وكمحصلة فان نظرة الطالب الى المادة غالبا ماتكون على انها تشكل عبئا عليه اضافة الى تصوراتهم بانها مادة ثانوية وليست اساسية .

المطلوب هنا اعادة النظر في مواصفات وقدرات الاساتذة الذين يتولون تدريس هذه المادة ووضع مفردات لمنهج جديد يأخذ بنظر الاعتبار تكامل معلومات الطالب في المرحلة الثانوية ، واعطاء هذا الفرع دوره في العملية الاكاديمية والترقية العلمية لكي يشعر استاذ هذه المادة بانه لا يختلف عن بقية اساتذة المواد الاخرى .

كان هذا راي اساتذة درس الثقافة القومية والاشتراكية ولتكملة الموضوع التقينا بعدد من طلبة الجامعات ماذا يقولون عن هذا الدرس وكيف ينظرون اليه ....

الطالب القوة محمد محمود في المرحلة الاولى في الجامعة التكنولوجية يقول ان درس الثقافة القومية والاشتراكية هو احد الدروس المهمة الذي يسهم في تنوير افكار الطلبة بثقافة حزبهم وتراث امتهم ، وغالبا يعتمد على طريقة طرح الاستاذ للوصول بالمادة الينا اضافة الى قراءتنا للمفردات المطلوبة منا . ونحن كطلبة نلمس التفاعل بين الاستاذ والطالب كما ان عملية تقديم البحوث من قبل الطلبة تسهم الى حد كبير في توسيع افكارنا ومداركنا وتعلمنا كيفية كتابة البحوث .

الطالبة لمى موفق تقول ان درس الثقافة القومية درس جيد ومفيد كونه يعلمنا الكثير من الافكار المهمة والاحداث الكبيرة ، واعتقد ان الساعتين المخصصتين لهذا الدرس كافيتان لنا لمناقشة مفرداته .

الطالب رحيم عبدالصاحب في المرحلة الرابعة بقسم الحاسبات الالكترونية يقول ان المصادر التي نعتمدها في تحضير مادة الدرس هي من كراريس الحزب اضافة الى الصحف والمجلات التي تتناول احاديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وفكر الحزب ... اقترح ان يكون هناك منهج ثابت لكي يسهل علينا الحصول على المصادر المطلوبة .

الطالبة فرح طارق تقول ان درس الثقافة القومية والاشتراكية هو درس مهم وحيوي في حياة الطلبة جميعا وارى ان يكون هذا الدرس ... يهتم بمناقشة احداث الساعة واعتقد انه يشد الطلبة اكثر .. وعملية كتابة البحوث عملية التي على تشجيعها لانها توسع المدارك والافاق وتجعل الطالب ... نفسه في ... المطلوبة والاطلاع عليها .

● قاسم مهدي ●

تصوير : فريد السعدون ، يوسف الشمري

● اساتذة هذه المادة يطرحون تصوراتهم وملاحظاتهم للنهوض بدرس الثقافة القومية والاشتراكية .



ضرورة ادخال مدرسي مادة الثقافة القومية والاشتراكية في دورات خاصة



● طلبة الجامعة : درس مهم وفائدته كبيرة في الحياة العملية .

الرئيس علي عبدالله صالح

مجلس التعاون العربي هدفه تعزيز العمل العربي المشترك

صنعاء ـ ٦ ـ سبأ : اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان مجلس التعاون العربي ليس محورا او تكتلا سياسيا موجها ضد احد وهو مفتوح امام جميع الاقطار الشقيقة الراغبة في الانضمام اليه وان هدفه هو تعزيز العمل العربي المشترك وترجمة اهداف الامة العربية .
جاء ذلك في حديث له نشرته مجلة الاضواء في عددها الاخير .
وقال الرئيس علي عبدالله صالح اننا نسعى انطلاقا من سياستنا الثابتة المتوازنة في علاقاتنا المتميزة مع كل الاقطار العربية بدون استثناء للاسهام في تنقية الاجواء العربية بهدف جمع الشمل وقطع الطريق امام الاعداء الذين يحاولون استثمار بعض هذه الخلافات في توسيع الهوة وادخال الامة العربية في دوامات تشغلها عن قضاياها الاساسية .

ملليت التركية :

جهود العراقيين مكرسة لاعمار البصرة

انقرة ـ ٦ ـ واع : قالت صحيفة ملليت التركية الصادرة في انقرة اليوم ان قرار ايران بوقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي جاء بعد ان تمكن العراقيون من تحرير مدينة الفاو العراقية بالدم والتضحيات .
واضافت في تحقيق صحفي عن الجهود المبذولة لاعادة اعمار مدينة البصرة ان اكثر من (١٢٠) الف ايراني قد قتل في مدينة الفاو ـ المنطقة المحصورة بين البحر وشط العرب ـ جنوبي العراق مشيرة الى ان البصرة والفاو قد تعرضتا للدمار والقصف العشوائي من قبل ايران .
واوضحت في تقرير لموفدها الى البصرة ان جميع جهود ابناء العراق من شماله الى جنوبه مكرسة اليوم لاعادة اعمار البصرة .
وقالت الصحيفة ان حركة الاعمار والبناء التي يعيشها العراق اليوم وتتكاتف الجهود من اجل تحقيق النصر فيها كما تحقق النصر في حرب السنوات الثماني .
واشارت الى ان البصرة المدينة التاريخية كانت مسرحا لعمليات عسكرية واسعة جدا وكانت البصرة لاتعرف الليل من النهار بسبب القصف العشوائي الايراني الذي تعرضت له طوال ثماني سنوات بيد ان البصرة اليوم تختلف عما كانت عليه اثناء الحرب بعد ان امر الرئيس صدام حسين باعمارها خلال ثلاثة اشهر فقط .

الامير حسن :

دعوة لانشاء سوق مشتركة لاقطار مجلس التعاون العربي

عمان ـ ٦ ـ واع : دعا الامير حسن ولي عهد الاردن الى انشاء سوق مشتركة تضم دول مجلس التعاون العربي الاربع مشيرا الى ان هذا الامر يتطلب افساح المجال لاعطاء الدول الاعضاء المهلة اللازمة لتحقيق الغايات من انشاء المجلس .
وقال الامير حسن في كلمة القاها امام ندوة تنموية عقدت اليوم في مدينة العقبة جنوب الاردن ان السوق الاوربية المشتركة التي اسست عام ١٩٥٧ احتاجت الى ٣٥ سنة لانضاج فكرة اوربا الاقتصادية الموحدة التي سترى النور عام ١٩٩٢ .
واكد على اهمية الاقليم الجنوبي للاردن في دعم مسيرة مجلس التعاون العربي وتطوير فاعليته وانشطته نظرا لانه يشكل شريانا للنقل والاتصال الرئيسي بين اقطار المجلس العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

اقتصادي مصري

مجلس التعاون العربي وضع اسسا جديدة لتأمين الامن القومي

القاهرة ـ ٦ ـ واع : قال اقتصادي مصري كبير ان قيام مجلس التعاون العربي يهدف الى وضع اسس جديدة لتامين الامن القومي العربي .
ودعا الدكتور محمد محمود الامام استاذ الاقتصاديات العربية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة في حوار موسع الى جريدة الجمهورية القاهرية نشر في القاهرة اليوم قيادة مجلس التعاون العربي الى السعي لاحياء المنظمات العربية القائمة فعليا وفي مقدمتها مجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمات المتخصصة .
واوضح الاقتصادي المصري .. ان هناك دراسات اقتصادية انجزتها منظمة الزراعة والصناعة يمكن لمجلس التعاون العربي الاستفادة منها بعد وضعها في اطار اوسع بحيث توجه نحو تكامل فعال يبدا بتنسيق السياسات الاقتصادية بين الدول الاربع .
واقترح الدكتور محمد محمود الامام ان يولي مجلس التعاون العربي اهتماما للصناعات الهندسية كونها ميدانا واسعا وله وحدات مغذية كثيرا .
وقال ان من الضروري الدخول في هذا المجال مع اعادة التعمير والدخول في صناعات مواد البناء بحجم اكبر .. رغم ان هذا يتطلب دعم صناعات اساسية معدنية وكيمياوية .. اضافة الى قيام مؤسسات القطاع العام بالدول الاعضاء تولي مسؤولية اختيار الصناعات الالكترونية لتطويرها فيما يترك للقطاع الخاص مجال الصناعات المغذية .

الافتتاحية . بقية

والاستعداد فانهم يؤمنون ان انجازاتهم ترتكز على عطائهم الذي صاغه القائد التاريخي الفذ الرفيق صدام حسين . هذا القائد الذي رسم باسهاماته الفكرية والسياسية وبعطائه الفريد في كل الميادين الاقتصادية والعسكرية والادارية والجماهيرية نظرية العمل البعثية . فكانت سيرته النضالية ومسيرته القيادية هاديا للحزب والشعب ونبراسا يضيء الدرب نحو النصر والذرى انطلاقا من الذات والقدرات ووصولا الى الاهداف الصاعدة ابدا نحو طموح الامة .
وليس صدفة ان تتتابع الانجازات وتاخذ ابعادها ومدياتها وطنيا وقوميا . فبعد النصر المبين الذي اسس للامة حاضرها القوي يشق العرب طريقهم نحو التضامن والتفاعل واستعادة الدور الانساني ، ومجلس التعاون العربي خطوة كبيرة على هذا الطريق ، والعلاقات العراقية .. العربية خطوة اخرى ، وموقف العراق من قضايا الامة خطوة دائمة على ذات الطريق . ولم يكن كل هذا ممكنا لولا عبقرية القائد التاريخي صدام حسين الذي يعطي للمبادىء صيغها المناسبة والقادرة على الفعل الايجابي في كل الظروف والمتغيرات .
وبهذه الانجازات والانتصارات والطموحات يظل العراق بقائده ومبادئه في المقدمة . ويظل ايضا هدفا للاعداء المهزومين ، لهذا تجد التهديدات الصهيونية تستهدف العراق وتحاول النيل من سمعته ومكانته والتاثير على مسيرته .. ولكن العراق والامة العربية ومن مواقع الاقتدار والنصر هما الاجدر قدرة على الرد والردع . وكلما انتبها وادركا لاهداف تلك التهديدات التي تصدر عن الصهيونية المهزومة كفكرة وتحالف وتكوين .
ان عيد تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يأتي هذا العام والامة اكثر تمسكا بوجودها ، وابناء الحزب اشد ايمانا بمبادىء حزبهم .. حزب الثورة العربية . وانطلاقا من واقع النصر والسلام والانجازات تصبح المسيرة مرشحة للتقدم بعزم اكبر وعزيمة اشد ايا كانت محاولات الاعداء . المجد للشهداء الذين شقوا الدرب وانيروه . والمجد للامة الصاعدة نحو دورها ووحدتها .

هانز بلكس

العراق لم يحول مواد نووية للاستخدامات غير السلمية «اسرائيل» ليست طرفا في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

فيينا ـ ٦ ـ واع . اكد الدكتور هانز بلكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية انه ليس هناك مطلقا ما يشير الى ان مواد نووية قد تم تحويلها في العراق للاستخدامات غير السلمية .

وقال في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا اليوم ان المنشات النووية العراقية تحت رقابة الوكالة وان خبراء الوكالة يقومون بتفتيش هذه المنشات باستمرار وليست هناك اية اشارة في عمليات الرقابة التابعة للوكالة تظهر بان المواد النووية تم تحويلها لكي تستخدم لاغراض غير سلمية .
واضاف في معرض رده على سؤال بشان تهديدات «اسرائيل» بشن عدوان على المنشات العلمية او الصناعية العراقية ان معظم دول المنطقة هي اطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بضمنها العراق وانضمت مؤخرا المملكة العربية السعودية الا ان «اسرائيل» هي ليست طرفا في هذه المعاهدة .
وقال الدكتور بلكس : ان المؤتمر العام الاخير للوكالة ناقش مسالة الرقابة في منطقة الشرق الاوسط وان السكرتارية العامة تقوم حاليا بدراسة حول كيفية تطبيق اجراءات الرقابة «الضمانات» في هذه المنطقة مشيرا الى امكانية جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية .
ويذكر ان العراق كان قد حذر بشدة امس من انه سيرد بقوة على اي عدوان «اسرائيلي» على المنشات العلمية او الصناعية العراقية .
وجاء تحذير العراق ردا على التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت اخيرا عن الاوساط الصهيونية حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية .

شجب جرائم النظام السوري في لبنان

اكد الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الاعمال الاجرامية التي يقترفها النظام السوري في لبنان تعيد الى الاذهان ما فعله هذا النظام في مدينتي حلب وحماه السوريتين .
وقال الدكتور بشار عواد معروف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان جرائم النظام السوري في لبنان وتاجيجه للصراعات الطائفية بين ابنائه وهدم بيوتهم بالقصف المستمر وهتك اعراضهم لم يفعلها احد حتى في عصور التخلف والظلام .
واعرب عن قلق علماء المسلمين لما يجري من تطورات ماساوية ذهب ضحيتها الكثير من ابرياء الشعب اللبناني والتي كان سببها التدخل الاجنبي وخاصة من نظام حافظ اسد بالتنسيق مع الكيان الصهيوني .
ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الشعب اللبناني الى التكاتف والتآزر لتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية والاسلامية الذين يحاولون تمزيق وحدة لبنان ارضا وشعبا والسعي لحل الازمة اللبنانية عن طريق الحوار والتفاهم والشعور بالمسؤولية التاريخية .
كما دعا الدكتور بشار عواد معروف في ختام تصريحه اللبنانيين ايضا الى التعاون مع اللجنة السداسية العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي لوضع حد لماساة لبنان واشاعة اجواء السلام في ربوعه .

صحفيو بريطانيا وايرلندا يعربون عن تأييدهم للدولة الفلسطينية

لندن ـ ٦ ـ واع : اعلن الصحفيون في بريطانيا وايرلندا عن تاييدهم لقيام دولة فلسطين المستقلة .
وايد اعضاء المؤتمر السنوي لاتحاد الصحفيين البريطانيين والايرلنديين المنعقد حاليا في مدينة كلاسكو في اسكتلندا باغلبية ساحقة مشروع قرار يؤيد النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل الحصول على الاستقلال .
وادان المؤتمر الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية والممارسات التعسفية للسلطات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين .
وطالب المؤتمر السلطات الصهيونية باطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في السجون «الاسرائيلية» .

تاتشر وغورباتشوف يبحثان الاوضاع الدولية

لندن ـ ٦ ـ واع : اجتمعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في لندن الليلة الماضية مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .
وذكر راديو لندن اليوم انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة على الساحة الدولية وخاصة الاحداث الجارية في القارة الافريقية وفي ناميبيا بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية .
وكان الرئيس غورباتشوف قد وصل الى بريطانيا الليلة الماضية قادما من كوبا في زيارة رسمية .

مسؤول فرنسي

الانتفاضة الفلسطينية احدثت انقلابا في المواقف الدولية

باريس ـ ٦ ـ واع : ذكر تيري دي مونبريال مدير المعهد الفرنسي للابحاث السياسية في العلاقات الدولية ان كل المعطيات تشير الى ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت انقلابا في المواقف الدولية من القضية الفلسطينية .
وقال مونبريال في مقال له نشرته صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية امس ان الانتفاضة اظهرت عجز (الاسرائيليين) عن مواجهتها واعطت دفعة قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية وولدت قناعة عالمية بضرورة تبني تسوية سلمية في الشرق الاوسط من خلال المنظمة .
واضاف مونبريال ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت الكثير من اجل دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط وتحرك الى ابن تتجه الان في حين يكتنف الغموض والارتباك مواقف (اسرائيل) من مساعي التسوية السلمية في المنطقة

موسوي يتسلم رسالة من بناظير بوتو

طهران ـ ٦ ـ واع : تسلم حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني اليوم رسالة من السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان .
وقالت الاذاعة الايرانية ان الرسالة التي نقلها السفير الباكستاني في ايران خلال لقائه موسوي [illegible] العلاقات بين البلدين [illegible] وكذلك التطورات في المنطقة وخاصة الوضع في افغانستان

تلفيق تهمة المخدرات للمعارضين السياسيين واعدامهم في ايران

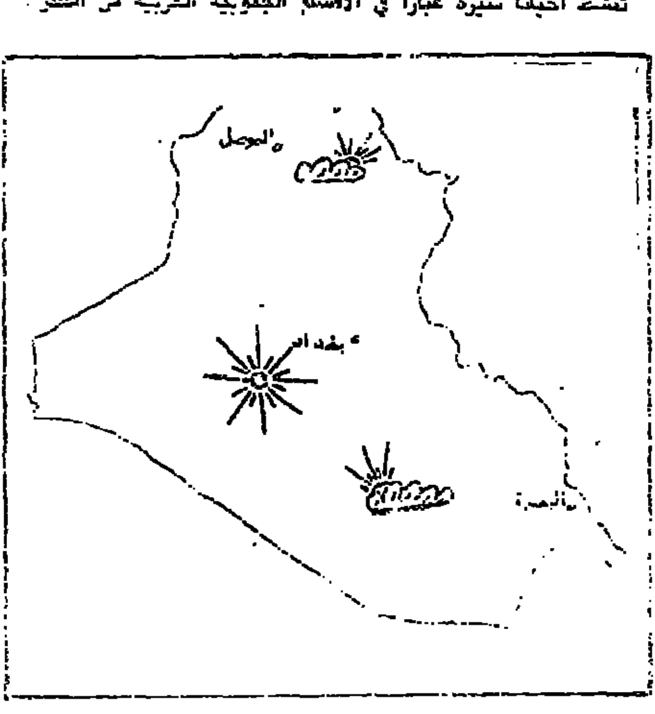
طهران ـ ٦ ـ واع : ذكرت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني يقوم باعدام السجناء السياسيين في مختلف المدن الايرانية بعد تلفيق تهمة تهريب المخدرات ضدهم .
واضافت مجاهد في نبا لها اليوم ان منطقة هفت خيار في طهران شهدت اعدام ثلاثة سجناء سياسيين بواسطة رافعة جر الاثقال وسط صراخ ذوي المعدومين بان ابناءهم سجناء سياسيين لايعرفون عن المخدرات شيئا .
واشارت مجاهد الى ان عمليات اعدام مماثلة شهدتها مناطق مختلفة في طهران ومدينة (امول) في الفترة الاخيرة .

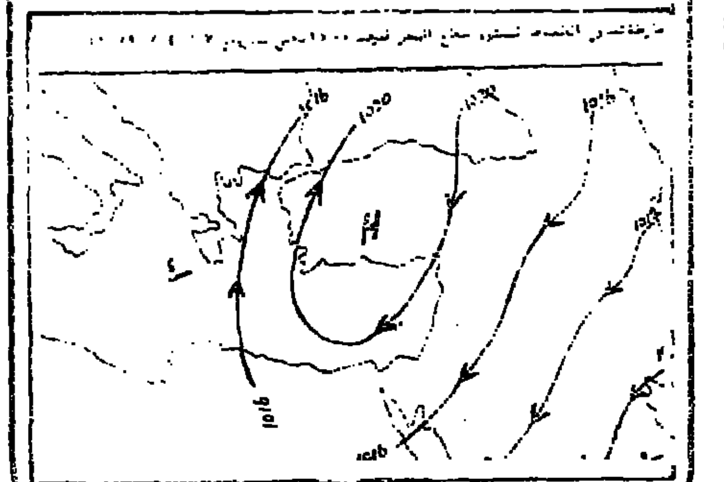
النشرة اليومية للانواء الجوية

درجة الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٧ في كل من :

بغداد	٣١°م	الموصل	٢٧°م
تكريت	٣٠°م	كركوك	٢٧°م
السليمانية	٢٥°م	اربيل	٢٧°م
الرمادي	٣٠°م	الحلة	٣١°م
الديوانية	٣٠°م	السماوة	٣١°م
كربلاء	٣١°م	الناصرية	٢٩°م
الكوت	٢٩°م	النجف	٣٠°م
العمارة	٢٩°م	البصرة	٢٩°م

كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٦ ٣١°م والصغرى ١٤°م
الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٧
كافة المناطق طقس حسن مع ظهور قطع من الغيوم المتفرقة خاصة في الاقسام الشمالية . والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة غبارا في الاقسام الجنوبية الغربية من القطر .





القائد المؤسس يلقي خطابا قوميا ـ بقية

التجزئة لا بد ان تتمثل بين حين واخر في قطر يكون مستجمعا لعدد من الشروط الجوهرية الضرورية لكي تجد فيه الامة مجالات للتعبير عن روح النهوض فيها .
واكد ان نصر العراق نصر للفكر القومي . فكر النهضة العربية . الفكر الحضاري المتشبع بروح الاسلام .. والمنفتح على حضارة العصر والمؤمن بالعلم والتقدم لان المعركة كانت فكرية بقدر ما كانت عسكرية بل انها الحرب الجديدة التي يخوضها العرب تحت لواء الفكر ويدافعون فيها بانهار من الدماء الزكية عن خيارات فكرية وحضارية اساسية لوجودهم ومستقبلهم كامة
واستعرض الرفيق القائد المؤسس المسيرة النضالية للحزب وقال [illegible] واربعون سنة .. انقضت على تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وهو لايزال يستلهم البداية البسيطة والقوية التي انطلق عنها ويستخلص دروس المسيرة الطويلة من النضال على طريق تحقيق اهداف الامة التي بلورتها عقيدة البعث
واضاف الرفيق ميشيل عفلق .. فحزب البعث العربي الاشتراكي ليس فكرا حسب .. انه فكر ونضال ومعاناة . اي انه تجربة نضالية صادقة ومتطورة مندمجة في المصير العربي هدفها الابعد والاعلى هو الوحدة العربية [illegible] الشعبي التحرري التقدمي الديمقراطي لذلك فهي رغم تطورها المستمر تشعر [illegible] حالة التجزئة العربية . انها تجربة غير مكتملة
واكد ان خيارات البعث الفكرية وان تكن قد استدعتها ظروف المرحلة [illegible] وضعت بالمقاييس التاريخية لا الظرفية وفي ضوء التراث الخالد ومناهج الحضارة العالمية المعاصرة . واعلن الحزب تصميمه على ان تكون النهضة العربية جذرية .. انسانية لا اثر فيها للتعصب والطائفية والعنصرية وكل ما يحط من كرامة الانسان ويعوق انطلاقة مواهبه
واشار الرفيق القائد المؤسس الى قيام مجلس التعاون العربي وقال [illegible] هذا الاطار يهمنا ان نقرر حقيقة اولى حول مجلس التعاون العربي وهي انه ابن النصر الذي حققه العراق والذي جاء ثمرة التفاعل بين الاقطار التي تجاوبت مع المعركة وشاركت فيها . فهذه المشاركة وهذا التجاوب شكلا اساسا معنويا للقاء والتعاون وقاعدة شعبية في الوقت نفسه [illegible]

مشاركة عدد الاقطار للعراق اثناء الحرب لم تكن مقتصرة على الانظمة بل تعدتها الى قطاعات واسعة من الجماهير
واشار الرفيق الامين العام للحزب الى الانتفاضة الرائعة التي يخوضها الشعب الفلسطيني . وقال لقد جمعت الانتفاضة مقومين اساسيين للنضال الفلسطيني . المقوم الوطني المبني على الارتباط بالارض وبتاريخ النضال الفلسطيني والمقوم العربي الذي يعبر عن الانتماء القومي وعن مكانة تضحية فلسطين في حركة الوحدة العربية في مرحلة النهضة
واضاف ان الكاشف الاساسي لحقيقة الاوضاع العربية والمعيار الذي يجب عن رأس المعايير الوطنية والقومية والديمقراطية في الوطن العربي الان هو التجاوب مع الانتفاضة في الارض المحتلة وتقديم الدعم الحقيقي لها وان تكون [illegible]
وحول الوضع [illegible] الذي تعيشه سورية منذ اكثر من عشرين سنة قال الرفيق ميشيل عفلق لابد للشعب وهم يفتقدون هذه المرحلة [illegible] الجديدة التي تستلهم روح الصمود في الامة وروح النهضة والوحدة [illegible] في جانب سورية [illegible]
وتطرق الرفيق القائد المؤسس الى الوضع في لبنان [illegible]
[illegible]

اهتمام ـ بقية

(الاسرائيلية) تقوم بشن حملات وتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده وذلك منذ ان نجح العراق في صد العدوان الايراني التوسعي الذي قام على تحالف معروف بين النظام الايراني و« اسرائيل » .
واشارت الوكالة الى التقارير والتصريحات (الملفقة) التي صدرت اخيرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية .
واوردت وكالة الصحافة الفرنسية قول تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية بان العراق ايد قرارات الامم المتحدة حول ضرورة اخضاع كل بلدان المنطقة بما فيها (اسرائيل) الى رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والى تدمير كل المخزون النووي « الاسرائيلي » .
واشارت الوكالة الى ان العراق طرف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية منذ دخولها حيز التنفيذ علم ١٩٧٠ وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمرة في تفتيشها للمنشات النووية العراقية .
وركزت وكالة تاس السوفيتية على قول تصريح الناطق من ان « اسرائيل » هي الطرف الوحيد في المنطقة التي تمتلك ترسانة من الاسلحة النووية حصلت عليها بوسائل علنية دامت اكثر من ثلاثين علما وبالتعاون مع اوساط معروفة .
واوردت الوكالة قول الناطق الرسمي من ان العراق ايد على مدى سنوات ومايزال قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشان اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية
واوردت الوكالة تحذير العراق من اية محاولة تقوم بها « اسرائيل » للاعتداء على المنشات العلمية او الصناعية تحت غطاء الذرائع الملفقة .
واكدت وكالة انباء الخليج ان « اسرائيل » تجابه في هذا الوقت ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويج والتي يشتبه باستعمالها من قبل (اسرائيل) لصناعة الرؤوس [illegible]

العراقية الايرانية والاوساط الصهيونية تقوم بشن حملات متلاحقة لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده وان من بين هذه الممارسات التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت مؤخرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية .
وقالت الوكالة ان (اسرائيل) تواجه في هذا الوقت ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويج والتي يشتبه باستعمالها من قبل « اسرائيل » لصناعة رؤوس نووية .
واوردت دعوة الناطق الرسمي المجتمع الدولي للالتفات الى اهداف التصريحات « الاسرائيلية » ، وتحمل مسؤولياته الكاملة ازاءها .
وركزت وكالة الانباء السعودية على تحذير العراق (لاسرائيل) والتاكيد على انه سيرد بقوة على اي عدوان « اسرائيل » على المنشات العلمية الصناعية .
واشارت الوكالة الى ان الادعاءات الصهيونية حول صنع العراق لرؤوس نووية مشيرا الى قول الناطق الرسمي الى ان من جملة ما تهدف اليه التصريحات « الاسرائيلية » هو التشويش على حملة السلام العربية التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال « الاسرائيلي » واعاقة المساعي الدولية لاحلال السلام .
واضافت الوكالة ان « اسرائيل » تجابه في هذا الوقت ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويج والتي يشتبه باستعمالها من قبل « الاسرائيل » لصناعة الرؤوس النووية .
وركزت وكالة الانباء الاردنية على تحذير تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية من ان العراق سيرد بالطريقة التي يراها مناسبة ضد اي عدوان تقوم به (اسرائيل)تحت غطاء الذرائع الملفقة .
واكدت الوكالة قول الناطق الرسمي من ان «اسرائيل» هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يملك ترسانة من الاسلحة النووية حصل عليها بوسائل علنية وسرية دامت اكثر من [illegible]

وقالت ان «اسرائيل» تجابه في هذا الوقت ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويج والتي يشتبه باستعمالها من قبل «اسرائيل» لصناعة الرؤوس النووية .
واشارت الوكالة الى ما تقوم به الاوساط الصهيونية من حملات متلاحقة لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده .

الارض المحتلة ـ بقية

وقالت انباء الارض المحتلة ان منشورات وزعت في الضفة والقطاع تدعو الى اضراب شامل يومي السبت والاحد القادمين بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع عشر .
[illegible]

[illegible] عن استشهاد [illegible] فلسطيني امس متاثرا بجروح التي اصيب بها [illegible] الشهر الماضي
وكان الشهيد [illegible] قد اصيب برصاصة في راسه عندما [illegible] جنود الاحتلال بالرصاص [illegible] دير سلام قرب بيت لحم [illegible] نظموها بمناسبة يوم الارض

الرئيس القائد يتبادل ـ بقية

خليفة امير دولة البحرين والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر
وبعث السيد الرئيس القائد التهاني بالمناسبة الى جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية [illegible]

[illegible]

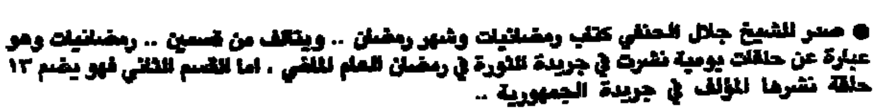
القيادة القطرية ـ بقية

[illegible]

في المناسبات ـ معيه

[illegible]

الثورة



رمضانيات .. وشهر رمضان

● صدر للشيخ جلال الحنفي كتاب رمضانيات وشهر رمضان .. ويتألف من قسمين .. رمضانيات وهو عبارة عن حلقات يومية نشرت في جريدة الثورة في رمضان العام الماضي . اما القسم الثاني فهو يضم ١٣ حلقة نشرها المؤلف في جريدة الجمهورية ..





مسلسل اذاعي رمضاني

● يقوم الفنان منصور المنصور بمجموعة ... الاذاعة لتقديمها ضمن الدورة الرمضانية الجديدة من بينها المسلسل الدرامي (حبابة) ... يم بيطولته مريم الغضبان مع محمد المنصور .. كما يقوم الفنان المنصور بـ ... مج اذاعي يبث مباشرة على الهواء ..

دروس رمضانية

(١)

يقوم الدين الالهي على فكرة الايمان والايمان يقوم بالتوحيد . والاسلام لله سبحانه وتعالى . وقد جاء الدين الاسلامي الحنيف ختاما لاديان السماء . ومكملا لتعاليمها وخلاصة لمناهجها في تربية الانسان . حوى العقيدة الايمانية السنية والشريعة السمحة . والفضائل الخلقية النبيلة . استجاب لمطالب الروح والجسد . ولمقتضيات العقل والغريزة بصيغ مثلى راعت التوازن المطلوب وحققت انسانية الانسان واعدته لاستقبال وخلافة الحياة البشرية المستخلفة .

ومن هذه الصيغ تكليف الانسان بامور لايستسيغها الطبع البشري لاول وهلة امتحانا له واختبارا لمدى كبحه لجماح الغريزة . ومدى اهلية عقله لقيادة هواه . ومنها الصيام . قال سبحانه وتعالى «ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» فالصيام دورة روحية دائمة يتدرب فيها المؤمن على التقوى . وزكاة النفس . وطهارتها . وتنقيتها من الاخلاط الرديئة والاخلاق الرذيلة . وهي عنصر من عناصر التوازن المطلوب داخل قوى الانسان ذاته .

والدين الاسلامي نظام كامل . وتنظيم دقيق للانسان لاشيء فيه دون نظام . دون واجب . دون امر او نهي . والوقت عنصر مهم من عناصر النظام .

لذا كان للصيام وقت معلوم «اياما معدودات» وكانت شهر رمضان المبارك : قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» ..

وفي حديث يرويه الامام احمد والنسائي «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول :
« جاءكم شهر رمضان . شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه فيه تفتح ابواب الجنة . وتغلق فيه ابواب الجحيم . وتغل فيه الشياطين وفيه ليلة خير من الف شهر . من حرم خيرها فقد حرم»
وقال بعض العلماء «هذا الحديث اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان» .

وكان النبي اذا راى الهلال قال «اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام . ربي وربك الله . هلال رشد وخير» .
فلنردد هذا الدعاء الكريم اسوة بنبينا العظيم واتباعا لسنته وامتنانا لربنا الرحيم عز وجل اذ انعم علينا بالامن والسلام والانسان .
«اللهم اهلّة علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله هلال رشد وخير»

محمد شريف

في معرض الحزب الـ ١٦ ..

مثل كل عام في نيسان يوقد الفنانون التشكيليون الشمعات بالوانهم وخيالاتهم ورؤاهم احتفاء بذكرى ميلاد الحزب القائد في السابع من نيسان . حيث يفتتح اليوم وفي الساعة السادسة مساء . تحت شعار (الفنان اسهامة تتدفق للبناء والسلام) معرض الحزب السادس عشر في قاعة مركز صدام للفنون ..

يشارك في المعرض فنانون يتجاوز عددهم السبعين من الرواد والشباب ومن بغداد وكل المحافظات العراقية . وهو كعادة معارض الحزب . دعوته تكون مفتوحة للشيب و (الشباب) من متتبعي اخبار اللوحة العراقية والذين مازالوا يبحثون عن المساحات المحدودة في الساحة التشكيلية ويثرن الخيار والحرية للجميع في ان يسوقوا على لوحتهم كما تشتهي فرشاة الفنان القياسات التي تكون عليها اللوحة والمعالجات الفنية والتكتيكية واللونية وما على الفنان الا ان يتحرك ليعزز او يصنع الجمال ويستاصل القبح من عالمنا ..

ونقلت الفنانين المشرفة على معرض الحزب السادس عشر رأت ان من المناسب اقامة معرض مماثل في



ورموزه واسلوبه الذي عرف به . لذا جاءت الاعمال مكتظة بالرموز العربية والاسلامية من مآذن وقباب واهلة

وخطوط عربية وزخارف اسلامية وابرزت جمال النصر وزهوه والفرح بجمال المدن العراقية . بابتسامة طفل وديع ينعم بالسلام . بحمامة سلام تحلق في سماء بغداد . بوجه الفتاة البغدادية (ام العباية) . بصور

الاستبسال والشهادة التي قدمها ابناء العراق ثمنا للعرض والارض والوطن . بانتصار الفاو بنخلات البصرة وشواطئها ومراسيها واهوارها الربيعية .. تالقت جميعا وهي تعزف نشيدا واحدا هو نشيد

السلام وسط مهرجانات الفرح والالوان التي حضرت جميعا دون استثناء وانسابت كركرات اطفال العراق في احضان ابائهم العائدين من جبهات القتال مزهوين بالنصر الكبير وعلى جباههم شارة نصر اكيد .

من كل هذا وذاك يشكل الفنانون معرضهم ويحاولون جاهدين ان يحتفلوا بميلاد الحزب بالطريقة والاسلوب الذي يقع بالموازاة من حجم المناسبة سيما وانها اقترنت



اجمل اللوحات
الميلاد والنصر والسلام

ولي . تركي عبدالامير . نضال الاغا . كريم حياوي . علي الارناؤوطي . محمد الدعي . راجحة القدسي .

ادهام بدر . حسن عبد علوان . فاخر محمد عاصم . سعدي داود واسماء كثيرة اخرى .

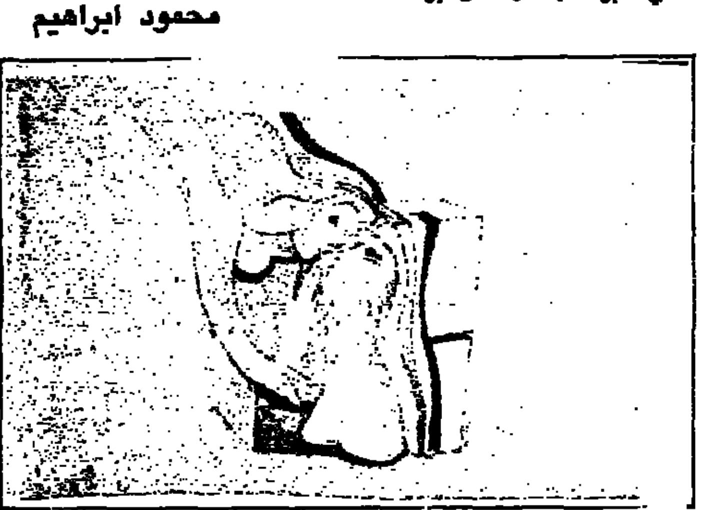
الموضوعات كثيرة تختلف وتتفاوت بدرجاتها الجمالية والابداعية الا انها تلتقي جميعا عند

حالة واحدة هي النصر والسلام . التي عبر عنها كل فنان بوسائله

بحالات للفرح الدائم فكانت اجمل اللوحات هي لوحة الميلاد والنصر والسلام ..

تصوير :
محمود ابراهيم





... المعرض كافة تشرف عليها فروع النقابة فيها . وفي معرض بغداد يخصص جناح للملصقات التي عرضت في معارض الحزب السابقة من المعرض الاول وحتى

الخامس عشر وسيتم اختيار ثلاثة اعمال جماهيرية تطبع بحجم الملصق كما سيتم تكريم الفنانين المؤسسين

لمعرض الحزب .

وقد اختارت لجنة اختيار الاعمال الصالحة للعرض ثلاثاً وستين لوحة زيتية ومائية وتسعة اعمال نحتية وسبعة عشر قطعة سيراميكية لمجموعة من الفنانين نذكر منهم . عاصم عبدالامير . هاشم سلمان . حمد الشاوي . غالب ناهي . قاسم

يوميات الثورة

رمضان التحرير

يكتبها : طه جزاع

من ينكر ذلك الافطار العظيم ؟ ومن من العراقيين لايذكره ؟! ذلك اليوم الاغر الذي نزلت فيه ملائكة الرحمن لتقاتل في صفوف الصائمين المؤمنين الصابرين الذين افطروا على تحرير الارض . وكبروا من على مآذن الفاو التي استباحها الغزاة . ومع الغروب اطمأنت قلوبهم وثبت اجرهم ورددت معهم كل الافئدة .
الله اكبر
الله اكبر
الله اكبر
من لايذكر ذلك الافطار النيساني الذي اعدته الامهات والزوجات والاخوات وقلوبهن تنبض على سواتر الفاو بانتظار البشارة العظمى ؟
ولم تخب قلوبهن العطشى .. ولم يطل انتظارهن . فالابناء اقسموا على ان يكون افطار العراقيين ذلك اليوم معطرا بنكهة النصر واريج الشهادة ومسك الدماء الطاهرة . وقطعوا عهدا على انفسهم ان لاتمضي ايام الشهر الكريم والارض مكبلة بقيود الذل . والجوامع والمآذن جاثمة تحت نير الطغاة الغاصبين .
وكان افطارا مشهودا .. وكان يوما مشهودا .. شهدت له ملائكة الرحمن .. وشهدت له النفوس المطمئنة .. وشهدت له ايات الذكر الحكيم ترتلها الالسن . وترددها القلوب التي استيقظت على اشراقة الحق الذي جاء به جنود الايمان على اسنة الحراب في الشهر الذي كرمه الله فانزل فيه القرآن هدى للناس . ورجما للكافرين والمشركين الذين اتخذوا النار الها من غير الله فانزل عليهم غضبه وعذابه الاليم ..
مرحبا رمضان ..
شهر الخير والمحبة والرضوان
مرحبا شهر التحرير والفداء
مرحبا بك وموائد العراقيين
عامرة ببركاتك الواسعة
مرحبا بك وقلوب العراقيين
تتدفق بالمسرات وتهفو الى مسرات اخر ستاتي ان شاء الله

رمضان في اذاعتي ..
بغداد وصوت الجماهير

اعدت اذاعتا بغداد وصوت الجماهير برامج خاصة لشهر رمضان المبارك يتضمن العديد من الفقرات المهمة .. ففي اذاعة صوت الجماهير بدات الاستعدادات مبكرة لمناقشة مفردات الدورة حيث تم استحداث برنامج بعنوان من وصايا الرسول بالاضافة الى برامج اخرى منها مواقف من السيرة النبوية . شعراء في صدر الاسلام . رمضان في التراث . البريد الادبي .

وستكون لقسم المنوعات في الاذاعة برامج خاصة منوعة منها مسابقات رمضانية . مسرح المنوعات الذي يبث ظهر يوم الجمعة ويعاد بثه مساء كل يوم اثنين .

اما برامج التنمية فستكون متميزة وهادفة . منها نساء ماجدات . الصحة للجميع . صحتك في رمضان بالاضافة الى السهرات التمثيلية ..
وفي اذاعة بغداد ستكون لرمضان المبارك خصوصية بتقديم البرامج والمسلسلات لاسيما الدينية منها ..
وستقوم اذاعة بغداد ببث تلاوة القرآن الكريم ثلاث مرات يوميا ..
وهناك اصوات جديدة لمقرئين عراقيين وعرب .. وقد زار العراق مؤخرا اثنان من قراء القرآن الكريم من جمهورية مصر العربية هما الدكتور احمد نعينع والشيخ محمد بدر حسين وقاما بتسجيل عدد من التلاوات التي ستتم اذاعتها خلال شهر رمضان الكريم ..

غصن الزنبق

في قاعة منتدى المسرح في بغداد . يتواصل التمرين لتقديم مسرحية جديدة بعنوان «غصن الزنبق» ترجمة عبدالله جواد . يشارك فيها عدد من الممثلين منهم جميلة حسن وعلي داخل وطالب الربيعي وكريم بدن .
المسرحية من اخراج حسين الحيدري وهي تعالج الصراع بين القيم المادية والروحية .

نشرة حديقة

لمناسبة اعياد نيسان الخالد . اصدرت قيادة قوات حطينة نشرة ميدانية جديدة حيث تضمنت مجموعة مواضيع خاصة بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان . وموضوعات اخرى عن مولد الحزب وفكره .

الخاتم والمجنون

لشهر رمضان المبارك انجزت استوديوهات القاهرة ١٦ عملا جديدا . سيترجم بعضها الى الانكليزية والفرنسية لغرض عرضها في عدد من العواصم الاجنبية . من هذه الاعمال فيلم «الخاتم» للمخرج ابراهيم عفيفي و«المجنون» اخراج ابراهيم الشقنقيري و«صاحب صورة» لابراهيم الصحن و«الحب ايضا يموت» ليحيى العلمي و«مدرسة الحب» لعثمان شكري و«اسف للازعاج» لشفيق شامية و«اليوم المشهود» لمحمود سامي خليل و«دائم بدون غطاء» لمحمد نبيه .

ملحنة عمرها ١٢ سنة

لدى سابينا مرادوفا ١٢ عاما التلميذة في المدرسة الموسيقية المركزية التابعة لكونسيرفاتوار موسكو مايزيد على ٢٠٠ نتاج موسيقي من تاليفها . تمارين . مقطوعات موسيقية . اغنيات .
والطريف ان اسرة مرادوفا غير موسيقية .. الوالد فنان تزييني . الوالدة فنانة مصممة ازياء .
الملحن السوفيتي ديمتري كابالفسكي اول من اكتشف مواهب مرادوفا بالصدفة .. استمع الى عزف هذه الطفلة في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان عندما كانت في السادسة من عمرها ..
وهاهي سابينا الموسيقى والبيانو لايفارقها لحظة .. انها تفضل البيانو على ما عداها من الالات الموسيقية الاخرى .



تودع سيغورني كلبها وقطتها وتغادر الى افريقيا الوسطى لقضاء ثلاثة اشهر مع قرود الغوريلا لتمثيل دورها في قصة للكاتب فيرلي موات . وهو دور العالمة الطبيعية ديان فوسي التي قتلت وهي تحاول انقاذ الغوريلا من الجبال الخطرة في افريقيا
ويقول الكاتب عن هذه الممثلة :
كانت بشوق كبير لتمثيل هذا الدور لانها تؤمن به . وقد كانت تصر دائما على معرفة كافة تفاصيل هذه العالمة الراحلة التي لم اجتمع بها وانما تعرفت عليها من خلال رسائلها الخاصة وكتاباتها العلمية بشكل جعلني اقرب اليها من اي شخص اخر في العالم . وعندما التقيت بالممثلة سيغورني جعلتها تتطلع على كل ذلك بشكل اصبحت فيه مولعة بالغوريلا كولع ديانا بذلك
وهكذا ذهبت سيغورني (٣٨ سنة) الى الغابات الافريقية لتمثل حياة هذه العالمة . الدور الذي الزمها تسلق جبل رواندا الذي يبلغ ارتفاعه ١٠٠٠٠ قدم . صادفت خلال ذلك العواصف الممطرة والحر الشديد والتعرض المباشر لحيوانات الغوريلا التي تسكن وتتذكر سيغورني ذلك فتقول
. انذروني ان لا اطلق الاصوات العالية ولا الحركات السريعة عندما اكون بجانب هذه القرود الضخمة .
كذلك قامت سيغورني بزيارة قبر ديانا التي دفنت بجانب صديقها الغوريلا . ديجيت . الذي قطع الصيادون راسه وكفيه لاستخدامها منفضات للسكائر

تعتمد معظم حوادث الفلم على كتاب ديانا . الغوريلا من خلال الضباب . التي كانت حريصة على ان يجري تمثيله ويخصص ريعه الى صندوق هذه الحيوانات والى توعية الناس اتجاه هذا الحيوان . وكانت ترغب ان تقوم الممثلة بروك شيلد بالدور الرئيسي
بعد ان تكبر الفتاة . وهو دور حساس جدا لانه يتعلق بالحملة الكبيرة التي كانت ديانا تنادي بها ضد الصيادين بل حتى ضد العلماء وحدائق الحيوانات التي تصيدها وتعرضها في اجواء بعيدة عن اجوائها الطبيعية حتى اغتيلت في ظروف غامضة عام ١٩٨٥ . لذلك فانه يعتبر دورا كبيرا بالنسبة الى الممثلة سيغورني . بامكانها ان نجحت فيه ان تتحدى به النجوم العظام
ويقول الكاتب الكندي فارلي (٦٧ سنة) بان العالمة الامريكية ديان قد تم اختيارها لهذه المهمة الخطيرة من قبل باحث الانثروبولوجيا البريطاني لويس كيلي عندما كانت في الرابعة والثلاثين من عمرها . وكانت الانسانة الاولى التي قامت باتصال مباشر مع هذه الحيوانات . التي ارعبتها اول الامر . ثم سيطرت عليها وعشقتها اخيرا



جماهير مدينة صدام تحتفل بأعياد نيسان

احتفلت جماهير مدينة صدام باعياد نيسان المجيدة في فرقة الحمزة بن عبدالمطلب التابعة لفرع صدام .
وقد اقيم بهذه المناسبة وعلى حدائق الفرقة مهرجان ثقافي وفني شارك فيه عدد من الشعراء بقصائد جسدت حب العراقيين لقائدهم الفذ السيد الرئيس صدام حسين والتفافهم حول مسيرته الظافرة .
كما تضمن المهرجان فعاليات فنية واناشيد وطنية عبرت عن فرح الجماهير بميلاد حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

اخبار ..

اخبار

اخبار ..

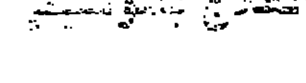
● في محافظة السليمانية تم افتتاح معرض للفنون التشكيلية وضم اعمالا للسيراميك والنحت المجسم ولوحات عكست جمال الطبيعة والحياة الاجتماعية في المحافظة ولوحات عن الملاحم البطولية في قادسية صدام المجيدة ..

● شاركت كلية الطب في الجامعة المستنصرية في المؤتمر الاول لجمعية مكافحة السرطان الاردنية الذي انعقد في عمان مؤخرا وقد مثل الكلية الدكتور نزار خيرالدين الناصري رئيس فرع الباثولوجي في الكلية المذكورة

● عن دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع صدر للشاعر ابراهيم الياسين ديوان جديد عنوانه (الفرقد) .. وقدم له واشرف على طبعه السيد راجي التكريتي ..
يضم الديوان مجموعة قصائد عمودية للشاعر ومعظمها قصائد سياسية تتغنى بالعراق وبطولات ابنائه ..

رقم قياسي للشخير !!

لم يجد احد البريطانيين حلا لمشكلة الشخير التي يعاني منها والتي اثارت شكوى كل جيرانه سوى مغادرة الحي الذي يسكن والانتقال الى منزل منعزل بعيدا عن اذان الجيران الحساسة . الملفت ان شخير سويتزر يمكن ان يصل الى مستوى ٨٧.٥ ديسيبل (وحدة لقياس الصوت) . وهي ضجة تعادل صوت دراجة نارية صغيرة منطلقة باقصى سرعة . سويتزر يفكر بتسجيل رقمه القياسي في موسوعة الارقام العالمية



العلاج بالموسيقى

الطبيب النفساني الامريكي ستيفان كيبرايك كان يعالج المصابين بالارق بواسطة الموسيقى هذا ما نشرته مجلة الصحة الامريكية التي نقلت عنه قوله
. الموسيقى بالنسبة للمصابين بالارق افضل من الادوية والاقراص المنومة ان معظم هذه الادوية تحول دون استمتاع الانسان بنوم مريح الموسيقى وحدها هي التي تساهم في استرخاء عضلات الانسان وجلب الراحة له .

ويحذر الدكتور ستيفان من تناول المصابين بالارق الكحول . ويؤكد بان تاثيرها سيكون عكسيا ويحول دون النوم ويسبب الصداع وقد اكتشف في اثناء معالجته مرضاه بان كثيرين كانوا يتناولون الكحول ظنا منهم بانها تساعدهم على النوم

صابرين في فيلم جديد

تقوم الفنانة صابرين بتادية دورها الرئيسي في فيلم جديد عنوانه (جريمة في المعادي) ويشاركها البطولة الممثل كمال الشناوي
الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب فيصل ندا
تلعب صابرين في هذا الفيلم دور سهام زوجة رجل الاعمال الثري رافة بيه الذي يجسده على الشاشة كمال الشناوي .

تحيي مدينة ... في معرض ...